وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

# دلالة المشتقات في سورة آل عمران
# -أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

**إعداد الطالبتين :**

-خديجة زريق
-الزهراء بلعيد

**إشراف الأستاذ:**

-محمد بوزواوي

السنة الجامعية 2018/2017


بسم الله الرحمن الرحيم

## دعـــــــــــاء

يارب ...لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت،ولا أصاب باليأس إذا فشلت.

بل ذكّرني دائمًا بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.

يا رب... علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة،و أن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف.

يا رب إذا جرتني من المال أترك لي نعمة الأمل،و إذا جرّتني من الأمل أترك لي قوة الصبر كي أتغلب على الفشل.

وإذا جرتني من نعمة الصحة ،أترك لي نعمة الإيمان.

يا رب ...إذا أسأت إلى النّاس أعطيني شجاعة الاعتذار، و إن أساء إليا الناس أعطني شجاعة العفو.

## شكر وعرفان

لا يسعنا بعد أن أنهينا هذا الجهد المتواضع إلاّ أن نشكر البارئ جلّ وعلا المنعم الأول الذي يعجز العقل عن الإحاطة بجميع نعمه، وبكل اللسان عن شكره علينا بما هو أهل له.

ونتقدّم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل الدكتور محمد بوزواوي، الذي كان له الفضل الكبير في تقويم ما اعوج من هذا البحث، من خلال ما قدمه من آراء نقدية و أفكار بنّاءة، كانت لنا بمثابة مشاعل النور التي يستضاء بها و يسار على هداها، فأسأل الله أن يجزل له الثواب في الدنيا و الآخرة

كما أتقدّم بالشكر و العرفان إلى المصدر الذي استمدت منه عزيمتي، أسأل الله أن يمدّ في عمرها و يوفقها لما فيه الخير و الصلاح في الدنيا والآخرة أمي الغالية – خديجة–

وإلى والديّ الحبيبين اللّذين ذلّلا لي مشقات الحياة–الزهراء–

كما نتوجّه بجزيل الشكر للأستاذين الفاضلين:

1–الدكتور: محمد مدني.

2–الدكتور: علي برّادي.

اللذين باركا عملنا هذا وتفضلا بمناقشة هذه الرسالة، وسوف يكون لملاحظاتهما وتوجيهاتهما عناية خاصة تزداد بها رسالتنا.

**إهداء**

إلى أعظم إنسانة في الوجود التي ظلت ترقب لحظة قطاف ثمار غرسها لا تكلّ من الدعاء بالتوفيق والسداد التي كانت ولا تزال رغم حرمانها من التعلّم تحدّثي على مواصلة مسيرتي العلمية **أمي الحبيبة و الغالية.**

**أسأل الله أن يبارك في عمرها.**

إلى الروح الطاهرة التي صعدت إلى بارئها قبل أن تكتحل عينه برؤية ثمار غرسه، والذي تمنيت أن يكون أوّل من يبارك لي عملي وأن يكون بجانبي في مثل هذا اليوم لكن المنية لم تمهله، **أبي الغالي مفتاح.**

**فله الرحة والغفران على أمل أن نلتقي به في الجنّة**

إلى القلب الطيّب و الصدر الحنون، و إلى من غرست الأمن في صدري و النّور في قلبي **أختي** الوحيدة **أمينة متمنية لها النجاح في حياتها.**

إلى **أختاي** اللتين وفتهم المنية أسكنهم الله الفردوس الأعلى.

إلى بركة البيت **جدّتي** و **جدّتاي** أطال الله في عمرهما.

إلى من عرفت معهم معنى السعادة و قاسموني أحزاني: **أخوالي و زوجاتهنّ** وإلى **زهور المستقبل: ألاء، ريتاج، محمد، ملاك، ألين، هاجر، أميرة.** و **خالتاي وزوجها** و**أولادها: سارة، دعاء، عبد الرحيم.**

إلى نعم الأخت و الصديقة التي عرفت معها معنى الصداقة و الإخلاص، يا رمز الحبّ و الوفاء صديقتي **الزهراء** ،كنت وستبقين أعزّ صديقة لي طوال الحياة، و إلى وزوجها وكافة أسرتها الكريمة.

إلى كل من يحمل لقب **زريق** من **أعمامي** و**عماتي.**

إلى من جمعتني بهم دروب الحياة أحبّتي وزميلاتي: **كنزة ،سارة ،حميدة، نصير، سمية، أمينة.**

إلى كل من يحملهم قلبي و لم تحملهم مذكرتي.



**إهداء.**

إلى من ربتني على مكارم الأخلاق وحسن معاملة الأحباب ورسمت لي طريق الأمان

إلى من غرست في نفسي القوة والصبر وأنارت لي درب حياتي بحبها

" **أمي الحبيبة** ".

إلى من طالما سره نجاحي لإيصالي إلى أعلى المراتب، ومنحني القوة و العزم وتعب لأجلي

إلى من كان رمزا للأبوة و ألهمني حب العلم صاحب القلب الكبير

" **أبي الحنون** "

أطال الله في عمرهما و حفظهما لي و سدّد خطاهما .

إلى الشموع المضيئة إخوتي ( **محمّد أمين** ، **قدور** ، عبد **القادر** ) حفظهم الله

إلى بهجة حياتي، ونبضة وجداني، أختي فاطمة متمنية لها النجاح في حياتها.

إلى زوجي وشريك حياتي، **بطاش يعقوب**، وإلى عائلته الكريمة .

إلى من تميزت بالوفاء والعطاء، و سارت معي نحو طريق النّجاح، إلى صاحبة القلب الحنون صديقتي الغالية خديخة وإلى عائلتها المحترمة.

إلى من جمعتني بهم دروب الحياة أحبّتي وصديقاتي .

إلى كل من لم تسعهم مذكرتي ولكن وسعتهم ذاكرتي.

**الزهراء**

**مقدمـــــــــــــــة.**

الحمـد لله معلّـم الإنسـان مـا لـم يعلـم، و منـزّل القـرآن الأعظـم، المعجـز بلفـظ آياتـه، وتناسـب سـوره وفواصـله، واضـع الألفـاظ للمعـاني بحسـب مـا اقتضـته حكمُـه البالغـات، الـذي علّـم آدم الأسـماء كلّهـا و أظهـر بـذلك شـرف اللّغـة وفضـلها، فهـو رسـالة الإسـلام الخالـدة علـى مـر الأزمـان، وسـر مـن أسـرار البلاغـة و البيـان، و الصّـلاة و السّـلام علـى الحبيـب المصـطفى أفصـح العرب لسانا وأوضحهم بيانا و أقواهم حجة و برهانا .

إنّ لغـات العـالم متباينـة فيمـا بينهـا، و لكـل لغـة منهـا مـا يميزهـا و يجعلهـا أكثـر بريقـا و إشـعاعا عـن سـائر اللغـات و يعتبـر **الاشـتقاق** مـن أبـرز مـا تميـزت بـه العربيّـة وهـو سـرّ مـن أسـرارها، وطاقـة كامنـة فيهـا، ووسـيلة مـن وسـائل نموّهـا و تطورهـا، فهـو يتـيح لهـا مواكبـة التّطـور الـذي تمـر بـه سـائر اللّغـات فـي العـالم، مـن خـلال مـا يـوفرّه لهـا مـن صـياغة ألفـاظ كثيـرة لمعـان متعددة ومختلفة من مادّته الأصل.

ولقـد اهـتمّ علماؤنـا قـديما وحـديثا بدراسـة اللّغـة العربيّـة دراسـة علميّـة مـن جميـع مسـتوياتها **الصّـوتيّة**، و**الصـرفيّة**، و**النّحويّـة**، و**الدّلاليّـة**، ولـم يتركـوا جانبـا مـن هـذه الجوانـب إلاّ وتنـاولوه بالدّراسـة والتّحليـل، ومـن بـين العلـوم اللّغويّـة التّـي لفتـت انتباهنـا هـو الجانـب الصـرفي لمـا لـه مـن أهميّـة بالغـة فـي الـدّرس اللغـوي العربـي، والـذي كـان لصـيقا بـالنّحو العربـي قـديما، لاهتمـام العلمـاء بهمـا معـا حيـث كانـا يصـنفان فـي مؤلفـات واحـدة فـي زمـن كانـت

العلـوم تـدرس مـع بعضـها الـبعض، ثـمّ انفصـل بعـد ذلـك علـى يـدي المـازني في كتابه التّصريف.

ومـن خـلال دراسـة العلمـاء لهـذه اللغـة واسـتنباط قواعـدها وأحكامهـا، اكتشـفوا الكثيـر مـن الظـواهر اللّغويّـة التـي جلبـت انتبـاههم للدّراسـة، ومـن بـين هـذه الظـواهر التـي طرحـت نفسـها بإلحـاح فـي عصـرنا المتّسـم بالحركـة العلميّـة والتكنولوجيّـة ظـاهرة **الاشـــتقاق** التّـي انصـبّ عليهـا اهتمـام العلمـاء باعتبارهـا الأداة المثلـى للتّواصـل مـن جهـة، وذات بعـد فكـري إبـداعي مـن جهـة ثانيّـة، بـل وهـي أفضـل وسـيلة لنقـل التّـراث و ثقافـة المجتمـع عبـر الأجيـال علـى الإطلاق .

تعتبـر **المشـــتقات** مـن أهـم وسـائل النّمـو اللغـوي، والتعبيـر عـن الـدّلالات ومكتشفات العلم واختراعاتها، وتطور وسائل الحياة والحضارة

و من هنا كان موضوع بحثنا الموسوم:

**دلالة المشتقات (الأسماء المشتقة )، سورة آل عمران أنموذجًا .**

و من أسباب اختيارنا للموضوع:

**1**-الوقوف على المشتقات ومدى تعدد صيغها.

**2**- الميل إلى الموضوعات اللغويّة، و خاصة الصرّف.

**3**- حصر تعداد **الأسماء المشتقة** الموجودة في السورة الكريمة.

أمّا اختيارنا للقرآن الكريم فكان للأسباب التالية:

**1**- لأنّ القرآن الكريم أعرق النّصوص العربيّة وأقدسها و أفصحها.

**2**- أنّه أصل من أصول الاحتجاج لا يلحقه التحريف والتغيير.

**3**- هو النّص الذي ظهر كاملا في ألفاظه و تراكيبه.

**4**- معجـزة القـرآن وعظمتـه، وسـدّ جمالـه البـديع الـذي يسـمو بـه، فيتغلغـل فـي القلوب والنّفوس، يغمرها انشراحا، و يعمّها إيمانا.

وقد تولّد عن هذا الموضوع إشكاليّة مفادها:

مـا هـو **الاشـتقاق**، وكيـف نظـر إليـه القـدماء والمحـدثون ومـاهي حقيقـة، ومـا هـي أنواعـه، ومـاهي دراسـة المشـتقات، وهـل بالفعـل سـورة آل عمـران يمكـن اعتبارهـا نصّـا يحمـل جملـة مـن **المشـتقات** التّـي لهـا دلالات متعـدّدة يمكـن دراستها ؟

وقـد ارتأينـا للإجابـة عـن الإشـكاليّة المطروحـة، تقسـيم البحـث إلـى مقدمـة فصـل تمهيـدي، و فصـل أول وفصـل تطبيقـي وخاتمـة، فتناولنـا فـي الفصـل التمهيـدي: ماهيـة الاشـتقاق و أنواعـه ونظـرة القـدماء و المحـدثين إليـه، أمّـا الفصـل الأوّل: دراسـة **المشـتقات :اسـم الفاعـل، اسـم المفعـول، صـيغة المبالغـة، الصـفة المشـبهة، اسـم التّفضـيل، اسـم الآلـة، اسـما الزمـان والمكان.**

**و** الفصـل الثـاني فَخُصِّـصَ للدّراسـة التّطبيقيّـة، بدايـة بتعريـف سـورة آل عمـران، ثـم تتبـع دلالـة المشـتقات فـي السـورة، بعـدها كانـت دراسـة إحصـائيّة

للمشـــتقات الـــواردة فـــي ســـورة آل عمـــران مـــع مخططـــين بيـــانيين، ثـــمّ التّعليـــق على الجداول.

وأخيرا كانت **الخاتمة** التّي حوت استخلاصا من التّحليل.

أمّـــا بخصـــوص مـــنهج البحـــث، الـــذي كـــان مســـايرا للدّراســـة، فهـــو المـــنهج **الوصـــفي التّحليلـــي الإحصـــائي** وذلـــك مـــن خـــلال وصـــفنا لظـــاهرة الاشـــتقاق، وتحليلهـــا، والإحصـــائي مـــن خـــلال إحصـــاء الأســـماء المشـــتقة **(المشـــتقات)** فـــي جداول.

و الجـــدير بالـــذّكر أنّ البحـــث فـــي هـــذا المجـــال والسّـــعيّ فـــي تقـــديم مادّتـــه العلميّـــة، قـــد أعاقتـــه بعـــض الصـــعوبات نـــذكر منهـــا: تشـــتت المعلومـــات وتفرقهـــا بين مختلف الكتب، ممّا ولّد صعوبة في جمع المادّة العلميّة بانتظام.

ســـعة الموضـــوع و تعـــدّد المشـــتقات فـــي الســـورة الكريمـــة، ممّـــا يحتـــاج إلـــى جهـــد كبيـــر لاســـتخراج المشـــتقات و ترتيبهـــا حســـب صـــيغها و كـــذلك التـــداخل الموجود بين هذه المشتقات في صيغها ممّا أوقعنا في اللّبس في تنظيمها.

و فيمـــا يخـــص الدّراســـات الســـابقة هنـــاك رســـالة جامعيّـــة لنيـــل شـــهادة الماجستير بعنوان:

**الاشـــتقاق دراســـة صـــرفيّة دلاليّـــة ســـورة الكهـــف** "**أنموذجـــا**"، لمحمّـــد الحبيـــب الســـماحي، بإشـــراف ميـــداني غيتـــري مـــن جامعـــة أبـــي بكـــر بقايـــد، جامعـــة تلمسان سنة 2005.

كمـــا اعتمـــدنا فـــي إنجـــاز هـــذا البحـــث علـــى مجموعـــة مـــن المصـــادر والمراجـــع منها.

أهم المصادر القديمة:

-ابـــن جنـــي: الخصـــائص، ابـــن فـــارس: الصـــاحبي فـــي فقـــه اللّغـــة وســـنن العربيّـــة، ابـــن عقيـــل: شـــرح التّســـهيل، وغيرهـــا مـــن المصـــادر التّراثيـــة، والارتكـــاز أيضـــا علـــى أمّهـــات المعـــاجم التّراثيّـــة مثـــل: ابـــن منظـــور: لســـان العـــرب، ابـــن فارس: مقاييس اللّغة، الفيروز آبادي: معجم المحيط .

أمّا أهم مراجع المحدثين والمعاصرين:

إبـــراهيم أنـــيس: مـــن أســـرار العربيّـــة، عبـــد اللّـــه أمـــين: الاشـــتقاق، صـــبحي الصـــالح: دراســـات فـــي فقـــه اللّغـــة، عبـــد القـــادر المغربـــي: الاشـــتقاق والتّعريـــب، ممدوح عبد الرحمان الرّمالي: الاشتقاق والمشتقات .

بالإضافة إلى بعض المجلات نذكر منها:

المصطلح العلمي ووحدة التّفكير لجميل الملائكة.

ومن كتب التّفاسير نذكر:

محمّـــد الطـــاهر بـــن عاشـــور: التّحريـــر والتّنـــوير، أبـــو بكـــر جـــابر الجزائـــري: أيســـر التّفاســـير لكـــلام العلـــي الكبيـــر، أبـــي القاســـم محمـــود بـــن عمـــر الزّمخشـــري: الكشـــاف عـــن حقـــائق غـــوامض التنزيـــل وعيـــون الأقاويـــل، محمّـــد متولي الشعراوي: مختصر تفسير الشعراوي.

ولا يســـعنا إلّا أن نتقـــدّم بالشّـــكر الجزيـــل إلـــى الأســـتاذ المشـــرف: ( الـــدّكتور محمّـــد بـــوزواوي ) علـــى كـــل مـــا بذلـــه لنـــا مـــن جهـــد كبيـــر، فـــي متابعـــة هـــذا البحـــث و تقويمـــه، ومـــا أســـداه لنـــا مـــن توجيهـــات و ملاحظـــات، أفادتنـــا فـــي إنجاز هذا البحث، فله منّا كل الشكر والامتنان .

**تعريف الاشتقاق.**

عند وضع **الاشتقاق** لأي موضوع من موضوعات العلوم، نستند دائما إلى المعاني اللّغويّة لمفردات اللّغة، فننتقي منها ماله بالموضوع مناسبة دلاليّة، ونشتق منها اللّفظ بصيغة صرفيّة مناسبة، تتفق مع مضمون الموضوع.

**أوّلا: المعنى اللّغوي.**

**الاشتقاق** في الأصل: هو أخذ شَقٌّ الشيء أي نصفه، أو جانب منه، وقالوا اشتق الفرس في عَدْوِه يُريدون أنّه مال في أحد شِقَيّه، وقالوا أيضا: قعدوا في شقّ من الدّار يُريدون في ناحيّة منها، وقال رجل لآخر" يحمل جوالِقًا يُريد أن يدخل به دارًا ". وقالوا: طارت من **الخشبة**، أو **القصبة شِقَة**، يعنون طارت منها **شظية**[1].

وهو أيضا: "من **شَقَّ** الأمر **شَقًّا**، صَعُب على فلان أوقعه في **المشقة** وفي تنزيل العزيز: ﴿ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ ﴾[2*].

والنّبت بدا وظهر وذلك أوّل ما تنفطر عنه الأرض، ويُقال **شَقَّ** عصا الطاعة، أي خالف وتمرَّد و شقَّ عصا الجماعة، فرّق كلمتها.

**(شَقَّ):** الفرس ونحوه **شَقَقًا**، مال في جريه إلى جانب فهو **أشق**، وهي **شقاء**.

---

**[1]– ممدوح عبد الرحمان الرمالي: الاشتقاق والمشتقات، دار المعرفة الجامعيّة بالإسكندريّة، دط، سنة 2002، ص،08.**

***[2]– سورة القصص: الآية، 28.**

**(شَاقَّه)**: خالفه وعاداه، وفي تنزيل العزيز:﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [1*]

**(الاشتقاق)**: في علوم العربيّة صوغ كلمة من أخرى على حساب قوانين الصّرف والشّق واحد الشُقُوق وهي في الأصل مصدر.

يقول **الأزهري**: " والشُقاق تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه ".

وقال **الأصمعي**: " الشُقاق في اليد و الرّجل من بدن الإنس والحيوان ".

وشَقّقت الشيء فانشق و شَقُ ناب الصّبيّ يُشَق شقوقا، في أوّل ما يظهر.

**(الشَّاقُ)**:العسير والصعب.

**(الشّقيق)**: الأخ من الأب والأم والنّظير والمثيل.

**(الشَّقيقة)**: الأخت من الأب والأم، وألم ينتشر في نصف الرأس والوجه، جمع شقائق.

**(الشَّقُ)**: الموضع المشقوق كأنَّه سُمِيَّ بالمصدر و جمعه شقوق، وقال **الرَّيحاني**:" الشَّقُ المصدر والشَّق الاسم ".

**(الشّقُ)**: لما نظر إليه و الجمع **الشُّقُوق**، ويُقال بيد فلان وبرجله **شقوق** ولا يقال **شقاق**، إنما **الشِّقاق** داء يكون بالدَّواء [2].

---

**[1]* – سورة الأنفال : الآية، 13.**

**[2] – معجم الوسيط : مجمع اللغة العربيّة ، مكتبة الشروق الدّوليّة، القاهرة ، ط4، سنة 2004 ، ص، 489.**

جاء في لسان العرب: **الشَّقُ:** الصدع في عُودٍ أو حائطٍ أو زجاجة، **شقَّ** الشيء **شَقُّه شَقًا**، و**الشّق** و **الشِّقة** (بالكسر)، نصف الشيء إذا شُقَّ تقول: خذ هذا **الشّق** (تشير إلى **شقة** شاه، **وشِق** التمرة نصفها).

وجاء في القاموس **المحيط** أن **الاشتقاق** هو" أخذ شِقّ الشيء والأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا و أخد الكلمة من الكلمة [1]

**وجاء في لسان العرب:** واشتقاق اللّفظ بنيانه من المُرتجل...واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه: والمقصود بالمُرتجل في العبارة الأولى هو ما يُعدونه ألفاظا أصولا موضوعة، يعنون أنّها ليست مشتقة من غيرها، وبالحرف في العبارة الثّانية: الكلمة[2] .

**ثانيا: المعنى الاصطلاحي.**

لقد اختلفت تعريفات **الاشتقاق** بحسب اهتزاز حقيقتها، واضطرابات حدودها في أذهان الباحثين والدارسين، ولعلّ هذا ما يُمثّل أحد أسباب تتعدّد الآراء نحو المفهوم منذ القديم إلى يومنا هذا، وهذا ما سنقدمه في عرض أهم التّعريفات التي وضعها الدارسون القدماء والمحدثين.

**1-الاشتقاق عند القدماء.**

عرّفه **أبو القاسم الزّجاجي** فقال:" معنى **الاشتقاق** أن يُوضع شيء مستأنف عن أصل سابق. وعبّر عنه **أبو الحسن علي بن مؤمن:(ابن عصفور)** فقال:" أنّ أكثر الاشتقاق ومعظمه داخل تحت ما حدّده النّحويّون بأنّه إنشاء فرع من أصل يدل عليه "[3]، أمّا عند **ابن**

---

**[1]- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، مكتبة ومطبعة البابلي الحلبي ، مصر،ج3، ط2 ، سنة 1953، ص، 258.**

**[2]- محمد حسن حسن جبل: علم الاشتقاق نظريًا وتطبيقيّا، مكتبة الآداب بالقاهرة، ط1، سنة 2006، ص،9.**

**[3]- المرجع نفسه ، ص، 29.**

**جنّي** ت (392هـ) فقد عرّفه بقوله:" أن تأخذ أصلا من الأصول، فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه "[1].

و عرّفه أيضا **ابن فارس** فقال:" أجمع أهل اللغة إلاّ من شذّ عنهم أن لغة العرب قياسا، وأنّ العرب **تشتق** بعض الكلام من بعض، واسم الجنّ مشتق من **الاجتنان**، وأنّ **الجيم والنّون** تدلّان أبدا على السّتر، تقول العرب: **للدّرع جُنّة**، و أجنّه اللّيل وهذا جنين: أي هو في بطن أُمّه مقبور[2].

و يقصد **ابن فارس بالاشتقاق** هنا دلالة على أنّ اللّغة توقيف من الله.

ويعرّف **عبد القاهر الجرجاني الاشتقاق** بقوله:" هو نزع لفظ من آخر بشرط تناسبها معنًا وتركيبًا، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو بحركة وأن يزيد **المشتقّ** على **المشتق** منه بشيء **نحو**:" **ضارب**، أو **مضروب**" يوافق" **ضربًا** " في جميع ذلك، فلا يُقال" **ذُئب**" من سرحان لفقد التّركيب و المعنى الزائد، ولا " **ضريب** بمعنى **المضروب** من **الضَّرْب**" لاتّحاد الصيغة، ولا "**شاهد** من **شهيد** " لفقد المعنى الزائد[3].

ورد في كليات **أبي البقاء ت** ( 616 هـ): " أخذ كلمة من أخرى، بتغيير ما، مع التناسب في المعنى"[4]

وعرّفه **ابن عقيل ت** (769هـ):

---

**[1]– أبو الفتح عثمان بن جنّي: الخصائص، تحقيق محمد علي النّجار، دار الكتب العلميّة، لبنان، ج2، ط2، دت، ص،134.**

**[2]– محسن محمد قطب معالي: المشتقات ودلالتها في اللغة العربية، ص، 48.**

**[3]– ممدوح عبد الرحمان الرمالي: الاشتقاق والمشتقات، ص، 18.**

**[4]– فؤاد حنا طرزي: الاشتقاق، مكتبة الخانجي، ناشرون لبنان بيروت، ط1، سنة 2005، ص،24.**

بأنّه: " إنشاء كلمة من كلمة، مع التّوافق في أصل المعنى الحروف وترتيبها " [1]

وورد في أشعار العرب، قال **حسان بن ثابت الأنصاري**، يمدح **الرسول صلى الله عليه وسلم:**

**وشقّ له من اسمه ليُجِلَّه فَذُو العَرْشِ مَحْمُودٌ، وهَذَا مُحَمَدٌ**[2]

فذكر **حسان** أنّ اسم محمد مشتق من محمود، ولم ينكره النبي صلى الله عليه وسلّم، على حسان لأنّ كلا من محمد ومحمود يرجع إلى المادة الأصلية الثلاثية (ح م د) في أصله وهما مشتقان منها.

**2- الاشتقاق عند المحدثين.**

لقد تطرّق لهذا الشأن مجموعة من الباحثين أبرزهم:

**صبحي الصالح** فهو يرى بأنّ **الاشتقاق** هو:" توليد بعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد، يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناه الخاص الجديد[3].

وعرّفه **إبراهيم أنيس** بأنّ **الاشتقاق** هو" عمليّة استخراج لفظ من لفظ، أو صيغة من أخرى[4].

وأشار الأستاذ **ساطع الحصري:** " إلى أنّ الاشتقاق من أهمّ وسائل تكوين الكلمات الجديدة

---

**[1]- بهاء الدين بن عقيل: شرح التسهيل، تحقيق محمد كامل بركات، مكتبة الخانجي، القاهرة،ج4، دط، دت، ص،84.**

**[2]-ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: تحقيق عبد الله سندة، دار المعرفة،ط1،سنة2006،ص، 26 .**

**[3]- صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين بيروت، ط8، سنة 1981، ص، 173.**

**[4]- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغّة، الأنجلو مصريّة، القاهرة، ط6، سنة 1978، ص، 63.**

للدّلالة على المعاني الجديدة"[1].

أمّا **عبد الصبور شاهين** فقال:" **الاشتقاق** هو صوغ كلمة فرعيّة من كلمة أصليّة على أساس فرعي، **كاشتقاق** الصياغات وأسماء **الزّمان** و **المكان** و نحوها[2]

وعلى هذا التعريف يُصبح المصدر والفعل الماضي كلاهما صورا **اشتقاقيّة** لا أصلا **اشتقاقيا** لدى القدماء.

-أمّا **عبد القادر المغربي** عرّفه بأنّه:" نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنا وتركيبا، وتغايرهما في الصيغة"[3] .

أمّا **عبد الله أمين** عرّفه بقوله: " هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ منه في اللفظ و المعنى جميعًا"[4].

ويتّضح من خلال هذا أنّ الاشتقاق يتطلّب وجود تناسب بين كلمتين أو أكثر في اللفظ والمعنى، ممّا يسهل ردّ إحداهما إلى الأخرى، ومن ثمّة ردهما جميعًا إلى المادّة الأصلية وهي الأحرف الثلاثة الأصول[5].

-وعرّفه **محمّد حسن حسن جبل** قائلا: " هو استحداث كلمة أخذا من كلمة أخرى للتّعبير

---

**[1]- محمّد ياس خضر الدّولي: موقف اللغويين من الاشتقاق في تنميّة اللّغة، مجلّة العلوم الإنسانيّة، المجلّد 12، العدد(4)2005، ص، 45.**

**[2]- محمّد حسن حسن جبل: علم الاشتقاق نظريّا و تطبيقيّا، ص، 10.**

**[3]- عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتقاق و التعريب، مطبعة الهلال، مصر، دط، سنة1908،ص، 09.**

**[4]- عبد الله أمين، الاشتقاق، 2000، ص، 10.**

**[5]- بلقاسم بلعرج: لغة القرآن الكريم، دراسة لسانية للمشتقات في الربع الأوّل، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، دت، ص، 20.**

بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي، مع التّماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصليّة، وترتيبهما فيهما "[1] .

استحداث كلمة بمعنى إنشاء كلمة جديدة لنعبّر بها عن معنى جديد، و نقصد بالمعنى الجديد هو المعنى الذي لم تذكره المعاجم اللّغويّة، أمّا المعنى الحرفي فهو المعنى المعجمي الذي وضعت له الكلمة بأحرفها مرتبة على هيئة خاصة، والمعنى القالي فهو معنى الصيغة التي وضعت فيها الكلمة ، وأنّ هذه الصيغة قد يكون لها معنى مستقل، قد يكون الفاعليّة، أو المفعوليّة، أو الآليّة... حسب معاني كلّ صيغة.

نستنتج من خلال التّعريفات التي ذكرناها، الاختلاف الواضح بين تعريف القدماء والمحدثين، فهذا الأخير حاول الخروج عن القوالب التي قام بها القدماء لكنّنا لا ننكر جهود القدماء، فكل هذه الدّراسات هي ثمرة جهودهم، و أن المحدثين ساروا على دربهم في إنجاز بحوثهم.

**ثالثا- أنواع الاشتقاق:**

**الاشتقاق** هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع التّوافق في أصل المعنى و الحروف

وترتيبها، فقد اختلف الكثير من العلماء القدماء والمحدثين، في تعريفه و بيان أقسامه.

فعلماء اللّغة المحدثون قسّموا **الاشتقاق** إلى **أربعة** أنواع:

---

**[1]- محمد حسن حسن جبل: علم الاشتقاق نظريّا و تطبيقيّا، ص، 10.**

**الاشتقاق العام (الصغير)، الاشتقاق الكبير، الاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكُبار(النحت)**

**أولاً- الاشتقاق الصغير:**

وهو ما اصطلح عليه المحدثون **بالاشتقاق** الصّرفي، حيث نجد اتّفاق كل من العلماء القدماء والمحدثين، على أنّ **الاشتقاق** الصغير هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى و ذلك بتعبير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصليّة وفي ترتيبها[1] .

كما نجد **ابن جنّي** في كتابه الخصائص يعني **بالاشتقاق الصغير:** هو ذلك **الاشتقاق** الذي ينحصر في مادة واحدة، تحتفظ بترتيب حروفها فيقول:" و ذلك أنّ **الاشتقاق** عندي على ضربين **كبير** و**صغير. فالصغير** ما في أيدي النّاس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه و مبانيه، وذلك كترتيب **(س.ل.**م**)** فإنك تأخذ منه معنى في تصريفه نحو **سلم. يسلم. سالم . سلمان . سلمى. السلامة. السليم** وعلى ذلك بقيّة الباب، إذا تأولته، و بقيّة الأصول كترتيب **(ض. ر.ب)** و **(ج. ل. س)** وعلى ما في أيدي النّاس من ذلك فهذا هو **الاشتقاق** الأصغر"[2].

وعليه فإنّ ابن جنّي يجعل **الاشتقاق** على ضربين: صغيرا و كبيرا، و هو الأكثر ورودا والشيء الذي يُودي إلى معرفته، هو أخذ كلمة من كلمة أخرى مع تغيير في الصيغة وتشابه بينهما في المعنى و اتّفاق في عدد الأحرف الأصليّة و ترتيبها، واختلاف في الحركات، أو عدد الأحرف الزائدة، ومن هنا يكون وضع شروط خاصة لتحديد هذا النّوع من **الاشتقاق :**

***المحافظة على الترتيب للحروف الأصليّة.**

---

**[1]-عبد اللّه أمين: الاشتقاق، مكتبة الخانجي القاهرة ، ط2 ،سنة 2000، ص، 01.**

**[2]- ابن جنّي : الخصائص ، ص، 133- 134.**

***أن تفيد المعنى العام الذي وضعت له تلك الصيغة.**

وحتّى وإن طرأت بعض الزّوائد في الأوّل والآخر وما بينهما لا تأثير لها في هيئة التّركيب، ولكنّها تعمل في ضبط و تحديد الأبنية المختلفة المتولّدة و **المشتقّة**، و هذا ما نجده في القول" وأهمّ ما في **الاشتقاق الأصغر** ارتداد التّصاريف المختلفة المتشبّعة عن المادّة الأصليّة إلى معنى جامع مشترك بينهما يغلب أن يكون معنى واحد لا أكثر كما في تصاريف مادّة **(ع. ر. ف)**، فإنّها جميعا تفيد الانكشاف والظهور"[1] .

وقال **السّيوطي**: " اختلفوا في **الاشتقاق الأصغر** فقال **سيبويه** و**الخليل** و **أبو عمرو**

و**أبو الخطاب** و**عيسى بن عمرو الأصمعي**، و**أبو زيد**، و**الأعرابي**، و**الشيباني**

وطائفة بعض الكلم **مشتق** و بعضه غير **مشتق**، وقالت طائفة من المتأخرين اللّغويين: كل الكلم مشتق و نسب ذلك إلى **سيبويه** و**الزّجاج**، وقالت طائفة من النّظار الكَلِمُ كله أصل، والقول الأوسط تخليط لا يعد قولا لأنّه لو كان كلّ منها فرعا لآخر لدار

أو تسلسل وكلاهما محال بل يلزم الدّور عينا، لأنّه يثبت لكل منها فرع وبعض ما هو فرع لا بدّ هو أنّه أصل"[2] .

---

**[1]– صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، ص، 172 .**

**[2]– جلال الدّين السيوطي: المزهر في علوم اللّغة و أنواعها، المكتبة العصريّة صيدا بيروت،ج1، (دط)، سنة 1987، ص،348.**

ومن التّغيّرات التي أدرجها بين أصل **المشتق** منه، والفروع **المشتقة** خمسة عشر نذكر منها [1]:

**1-زيادة حركة :علم وعلّم .**

**2-زيادة مادة: طالب.طلب .**

**3-زيادتهما: ضارب و ضرب .**

**4- نقصان حركة و حرف و زيادة حرف: فاخر من الفّخار، نقصت ألف و زادت ألف وفتحة.**

لاحظ القدامى مثل **الخليل** و**سيبويه الفارسي، وابن جنّي** ملاحظات كثيرة حول هذه الرّوابط والصّلات الموجودة بين الألفاظ المشتركة في حرفين أوفي حرف واحد مع التّشابه في الحروف الأخرى مثل **( جلف . جنف ، نضح . نضخ ، قطَّ . قدَّ )** .

ويلاحظ في اشتراك حرفيْ **النون** و **الفاء** و ما يمثلهما في معنى الخروج و الانتقال مثل: **نفث، نفخ ، نفد، نفر، نفس، نفش، نفّ، نفق** [2].

وفي الأخير نقول: أنّ **الاشتقاق الصّغير** يُؤدي إلى التّوسع في اللّغة العربيّة، وقد سدَّ حاجة اللّغة إلى الألفاظ، و أمدّ لما تحتاجه من ألفاظ للتعبير عن المعاني العامّة في الميادين المختلفة، كما جعل اللّغة العربيّة، قادرة على الاستجابة لكل المطالب الحضاريّة و هذا ما سُمى به علي عبد الواحد وافي بقوله: " **الاشتقاق الصغير** أو العام بارتباط كلّ أصل ثلاثي

---

[1] – **المرجع السابق، ص، 348، 349.**

[2] – **توفيق محمّد شاهين: عوامل تنميّة اللّغة العربيّة، مطبعة الدّعوة الإسلاميّة، القاهر، ط1، سنة 1989، ص، 81.**

في اللّغة العربيّة ، بمعنى عام وُضع له، و هذا المعنى يخرج إلى حيّز الوجود في كلمة توجد فيها الأصوات الثلاثيّة ذ، المرتّبة حسب ترتيبها في الأصل الذي أُخذت منه " [1].

و كذلك الدّكتور **إبراهيم أنيس** يرى أنّ هذا النّوع من **الاشتقاق** قياسي، إذ لا يعقل أن يسمع عن أصحاب اللّغة جميع **المشتقات** في كلّ مادة من مواد اللّغة.

**ثانيًا– الاشتقاق الكبير.**

إنّ **الاشتقاق الكبير هو:** عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيّد بترتيب بين مجموعات ثلاثيّة صوتيّة، وترجع تقاليبها الستة إلى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي. وقد أجمع علماء اللّغة، على أنّ ابن جنّي هو أوّل من ابتدع هذا النّوع ، وسماه **الاشتقاق الأكبر**، ووضع له فصلا خاصا ذكر فيه العديد من الأمثلة المتينة ، لذلك حيث يقول في كتابه الخصائص " هذا الموضع لم يسمّه أحد من أصحابنا غير أنّا علي– رحمه اللّه – كان يستعين به ويخلد إليه إعواز **الاشتقاق الأصغر** لكنّه لم يُسمّه **(...)** وإنّما هذا التقليب لنا نحن" [2].

**والاشتقاق** عند **ابن جنّي** هو" أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثيّة عليه وعلى تقاليبه **الستة**، معنى واحد تجمع عليه التراكيب الستة، وما ينصرف من كلّ واحد منها عليه، كما يفعل **الاشتقاقيّون** ذلك في التّركيب الواحد " [3] .

تدل هذه الصّور على معنى واحد مشترك، وهو القوّة و الشدّة مهما اختلف مظهر التّفسير الذي تقوم به جماعة اللّغويين.

---

**[1]– علي عبد الواحد وافي: في فقه اللّغة، مطبعة لحان البيان العريض، القاهرة ،ط7، سنة 1956 ، ص، 178.**

**[2]– ابن جنّي: الخصائص، ج2، ص، 133.**

**[3]– المرجع نفسه، ص، 134.**

وقد أشار **جلال الدّين السيوطي**، في كتابه **المزهر** في **علوم اللّغة وأنواعها** إلى أنّ هذا النّوع من- **الاشتقاق** – ليس معتمدا في اللّغة، ولا يصح أن يستنبط به **اشتقاق** في لغة العرب "[1].

ومن خلال كلام **السّيوطي** لا يعني أنّ هذا النّوع من **الاشتقاق** غير مفيد، وإنّما لهدف تكلف علماء اللّغة **القدامى** في هذا **الاشتقاق** حتّى يتمكّنوا من إبعاد صوره الغامضة التي تؤدي باللّفظ إلى الخروج عن مدلوله الأصلي الذي وضع لأجله .

وأمّا الدّكتور **صبحي الصالح** فإنّه يردّ على هذا النّوع من **الاشتقاق** بقوله " الحق أنّ ابن جنّي في باب **الاشتقاق الكبير** لو اكتفى بإخراج نفسه فيما قصر عنه علمه من الإدراك الجامع المشترك بين بعض التّقاليب، لقلنا الرجل حاول، وهذا مبلغ عمله و حسبه شرفا أنّه قد حاول التّنقيب عن خفيّ الروابط و دقيق المعاني، و لكنّه أخرج اللّغة التي يعشقها ، ويؤمن بسحر ألفاظها، إذ أجاءها إلى مضيق كبح في أنفاسها، وحبس قواها عن الانطلاق، ألا وهو مضيق **الاشتقاق الكبير**" [2] .

من خلال هذا القول فإنّنا نرى أنّ **ابن جنّى** كان جريئا، و حاول إظهار هذا النّوع من **الاشتقاق** إلى العيان، وقد أشار إلى إمكانيّة عدم وجود ترابط معنوي بين الكلمات، وأنّ ما أشار إليه **السّيوطي** ليس معتمدا في اللّغة، فإنّه لا شك يقصد المهمل منه .

وقد سمّى **عبد اللّه أمين** هذا النّوع من **الاشتقاق** قلبا لغويّا تمييزا عن القلب الصّرفي ، وفي هذا السّياق يقول: " وقد أسميت هذا القلب اللّغوي القلب **الاشتقاقي**، لأنّه من مباحث علم **الاشتقاق** أكثر ما يكون القلب **الاشتقاقي** في الكلمات الثلاثة ، وبصيغتين في المادّة الواحدة

---

**[1] – جلال الدين السّيوطي : المزهر في علوم اللّغة وأنواعها ، ص، 347.**

**[2] – صبحي الصالح: دراسات في فقه اللّغة، ص، 200.**

مثل: " **جذيه ، جذبه**" إذا شدّه و هذا الضرب من **الاشتقاق** إذا أحسّ الانتفاع به أمدّ اللّغة بثروة حسنة " [1] .

لذا يعتبر من أحد الدارسين المحدثين، الذين أيّدوا ظاهرة **الاشتقاق** التقليبي، إذ كان يقصرها على التّقاليب الستة من الجذر الثّلاثي، ويستبعد تقاليب الجذر الرّباعي حيث يرى أنّها طريقة مهمّة للنّضج اللّغوي عند العرب، وأنّها أكثر فاعليّة من نظريّة الإبدال في تنمية الثروة اللّغويّة. كما نجده يدعو إلى ضرورة توظيف هذا النّوع من **الاشتقاق** يقول: وهذا الضّرب من **الاشتقاق** يمكن الانتفاع به كالضرب السابق الإبدالي، وذلك في **اشتقاق** اسمين مثلا من أحرف مادّة واحدة لمسمّيين متشابهين في الشكل والعمل، أوفي أحدهما فكل اسمين بينهما قلب، ويجمعهما معنى يمكن أن يُسمى به مسمّيان متشابهان في الشكل والعمل أو في أحدهما إذ كان بين المسميين ملاءمة مثال ذلك **لُعْطَة عُلَطَة** وهي خط بسواد أو صفرة تخلطه المرأة في خدها ... " [2] .

كما نجد **الدّكتور جميل الملائكة**، يرفض هذا **الاشتقاق** في توليد الألفاظ و المصطلحات فيقول: "وفي هذا كلّه مَغْناةٌ عمّا صارت ترتفع به أصوات بعضهم من المناداة بتقليب حروف الكلم العربي لاستحداث ألفاظ جديدة كأنّ نصوغ من( **ضَمَنَ**) ألفاظ مثل: **مَنَضَ، مَضَنَ، ضَنَمَ** ، كأن معجماتنا دخلت و خوت من آلاف الألفاظ المهجورة، فأصبحنا بأمس الحاجة إلى مثل: المستحدثات الغربيّة " [3] .

---

**[1] – عبد اللّه أمين: الاشتقاق، ص، 02.**

**[2] – المرجع نفسه، ص، 388.**

**[3] – جميل الملائكة: مجلّة المجمع العراقي المصطلح العلمي ووحدة التّفكير، بغداد، 34 /3، ص، 109.**

كما أنّه سُميَّ بهذا الاسم – **الاشتقاق الكبير** –." لأنّه يحتاج إلى كدّ وتعب وتأمّل في التّعرف عليه. نظرا للتعبير الذي دخله بالتّقديم والتأخير وعدم ترتيب الأحرف. " [1]

*فالاشتقاق الكبير على الرّغم من كونه أضعف أنواع **الاشتقاق**، وأقلّها فائدة من النّاحيّة المصطلحيّة وأبعدها عن الوضوح للنّاظرين، في اللغة العربيّة، يمكننا أن نعتبره رصيدا احتياطيّا في طرائق التّوليد العربيّة.

**ثالثًا– الاشتقاق الأكبر.**

إنّ **الاشتقاق الأكبر** هو ارتباط بعض المجموعات الثلاثيّة الصوتيّة بعض المعاني ارتباطا عامّا لا يتقيّد بالأصوات بل بترتيبها الأصلي و النّوع الذي تندرج تحته، وحينئذ متى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتيّة على ترتيبها الأصلي، فلا بدّ أن تفيد الرّابطة المعنويّة المشتركة سواء احتفظت بأصواتها نفسها أم استعاضت على هذه الأصوات، أو بعضها بحروف أخرى تقارب مخرجها الصّوتي، أو تتخذ معها في جميع الصّفات.[2]

كما نجد **السّيوطي** قد تعرّض قديما في كتابه: **(المزهر في علوم اللّغة و أنواعها)** إلى هذه المسألة حيث قال:" وهذا الاشتقاق ليس معتمدا في اللّغة، ولا يصح أن يستنبط به اشتقاق في لغة العرب " [3].

و**السّيوطي** هنا لا يقصد إبطال **الاشتقاق الأكبر**، و إنّما كان يهدف دحر علماء اللّغة القدامى حتّى يبعد صُوره الغامضة، التّي تؤدي باللّفظة إلى الخروج عن مدلوله الأصلي الذي وضع لأجله، وهذا النّوع من **الاشتقاق** يسمّيه عبد اللّه أمين قلبا لغويّا تمييزا له عن

---

**[1] – ممدوح عبد الرّحمان الرّمالي : الاشتقاق والمشتقات، ص،17.**

**[2]– صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، ص، 210.**

**[3] – جلال الدّين السّيوطي: المزهر في علوم اللّغة و أنواعها، ص77.**

القلب الصّرفي، وفي هذا السّياق يقول: " وقد أسميت هذا القلب اللّغوي القلب الاشتقاقي لأنّه من مباحث علم **الاشتقاق**، وأكثر ما يكون القلب **الاشتقاقي** في الكلمات الثلاثة، وبصيغتين في المادّة الواحدة مثل: **( جذبة ، حبذة )**، وهذا الضّرب من **الاشتقاق** إذا أحسن الانتفاع به من اللّغة بثروة حسنة " [1] .

**فالاشتقاق الأكبر** هو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنّى واتّفاق في الأحرف الأصليّة، دون ترتيب هذه الأحرف مثل حمد، مدح، حبذ، جدب، كلم " [2].

وعلي عبد الواحد وافي يُفسر عادة بأنّ المجموعات الثلاثيّة من أصوات ترتبط ببعض المعاني ارتباطا مطلقا غير مقيّد بالتّرتيب.

كما يعتبر **الاشتقاق الأكبر**" ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصّوتيّة ببعض المعاني ارتباطا عاما غير مقيّد بالأصوات نفسها بترتيبها الأصلي، والنّوع الذي تندرج تحته ومتى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتيّة سواءً احتفظت بأصواتها نفسها، أم استعاضت عن هذه الأصوات، أو بعضها بحروف أخرى متقارب مخرجها الصّوتي،

أو تتحد معها في جميع الصّفات [3] .

ويمكن القول من كلّ ذلك أنّ **الاشتقاق الأكبر**، ورغم مغالاة العلماء فيه كثيرا، إلاّ أنّه يعتبر مجالا خصبا، يغني اللّغة العربيّة و يثريها.

---

**[1] – عبد اللّه أمين: الاشتقاق، ص، 133.**

**[2] – علي عبد الواحد وافي: فقه اللّغة ، ص، 181،182.**

**[3] – فرحات عيّاش: الاشتقاق و دوره في نمو اللّغة ، ديوان المطبوعات الجامعيّة ، دط ، دت ، ص، 81.**

**رابعًا– الاشتقاق الكُبار أو النّحت .**

إنّ هذا النّوع من **الاشتقاق** لم يعرفه العرب كثيرا ولم يكن شائعا مثل الأنواع الأخرى، لأنّ هذه الأنواع أغنتهم عنه فلم يتركوا لنا من الأمثلة والشواهد إلا القليل، ولكن قلّة النّحت في لسان العرب لا تنفي لشواهد المحفوظة فيه ولا الصّلة الوثيقة التّي تربطه **بالاشتقاق**[1].

يعتبر **ابن فارس** الإمام القائل عن النّحت بين اللّغويين العرب المتقدّمين حيث قال " معنى النّحت أن تأخذ كلمتان، وتنحت منها كلمة تكون آخذة منهما جميعا بحظٍ، والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم : حَيْقَل الرّجل إذا قال : حتّى علي ... " [2]

وقد أجمع علماء اللّغة على أنّ **النّحت** من عمل ابن فارس " العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار، وذلك نحو: رجل عَبْشَمى، منسوب إلى اسمين، وهذا مذهَبُنا في أنّ الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوتٌ مثل: قول العرب للرّجل الشديد **ضَبْطَر** من **ضبط** ، **ضبر** ...و في **الصّلدم** إنّه من الصّلد، و **الصِّدم** "[3]

ويمكن القول أنّ مفهوم **النّحت** عند القدماء الحضر في استخراج كلمة من كلمتين أو أكثر، خاصة و أنّ اللّغة تشمل على كثير من العبارات المشهورة التّي شاعت كثيرا، حيث تستعمل في أغلب الأحيان كعائلة متماسكة الأجزاء في ظروف لغويّة معيّنة فكأنّها بمثابة الحكم والأمثال .

---

**[1]– صبحي الصالح، دراسات في قه اللّغة، ص، 243.**

**[2]– أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين : مقاييس اللّغة ، تحقيق و ضبط عبد السلام هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابلي الحلبي، مصر،ج3، ط2،، سنة 1970 ص، 328**

**[3] – جلال الدين السّيوطي: المزهر في علوم اللّغة و أنواعها ، ص، 482.**

وهناك من المحدثين من توسعوا في تحديد مفهوم **النّحت**، و زادوا على تعريفات القدماء منهم **عبد اللّه أمين** يقول: " **النّحت** في اللّغة القشر والبري والتّرقيق والتّسويّة، ولا يكون إلاّ في الأجسام الصّلبة **كالخشب** و **الحجر** و نحوهما . **والنحت** في اصطلاح أهل اللّغة " أخذ كلمة من كلمتين، أو أكثر، فسقط من كل منهما، أومن بعضهما حرفا أو أكثر، وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى أخرى و تؤلف منهما جميعا كلمة واحدة فيها

بعض أحرف الكلمتين أو أكثر وما تدلان عليه من معان، وقد أسميته الكبار..." [1] . ومن خلال كلام عبد الله أمين يتبيّن أنه هو من سمى هذا النّوع من الاشتقاق بالاشتقاق الكبار واعتبره من أنواع الاشتقاق.

ومن كلّ ما تقدّم يمكن القول: أنّ **الاشتقاق** ظاهرة لغويّة هامّة في حياة اللّغة العربيّة، فهي مظهر من مظاهر حيويتها وقدرتها على التّطور والتّجديد، كما أنّها تمدّ العلماء والدّارسين بما يحتاجون إليه من صيغ ومصطلحات تمكنّهم من التّعبير عن كلّ ما يستجدّ من مفاهيم الحياة العلميّة والتّقنيّة.

[1] **عبد الله أمين: الاشتقاق، ص، 391.**

## 1-تحديد المشتقات (الأسماء المشتقة).

تعتبر **المشتقات** ذات أهميّة بالغة في الدرس الصرفي، وترجع أهميّته إلى كثرة استخدام صيغها في الكلام هذا من جهة، والدّلالة من جهة أخرى، ولهذا يمكن دراسة **المشتقات** التي تدلّ على ذات وصفة أو بعبارة أخرى تدلّ على الحدث و صاحبه

لقد اختلف العلماء في تحديد **المشتقات** وآرائهم كالآتي:

**فالمشتق** عند النّحويين ما يرادف الصّفة ويعمل عمل الفعل، وهو ينحصر في الصفات الخمسة المعروفة وهي: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، وقد خصوها بهذا، لأنّ المشتق عندهم ما دلّ على ذات مبهمة وحدث، والإبهام الذات فيها لا بد أن يجري المشتق على موصوف يعين هذه الذّات ومن ثم يتحمل ضميرا أو يرفع اسما ظاهرا[1].

أمّا الصرفيون فيرون أنّ **المشتقات** هي اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان[2].

أمّا اللغويون **فالمشتقات** عندهم تأخذ نطاقا واسعا، فهي تضم تقاليب الكلمة المأخوذة من الصوامت الثلاثة، بطريقة **الاشتقاق الكبير** وكذلك تتسع لتشمل بعض المشتقات من أسماء الأعيان، علاوة على قولهم في بعض الجوامد لها **مشتقة** أيضا، كالخيل من الخيلاء، والإنسان من الإنس[3].

---

**[1]- بهاء الدين عبد الله بن عقيل: شرح ابن عقيل، تحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد، دار الفكر بيروت، ط2، سنة 1985، ص، 206.**

**[2]- ابن جني: الخصائص،ج2 ص، 135**

**[3]- خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النّهضة، ج1، ط1، سنة 1965. ص،246.**

## 2- دراسة المشتقات

### أوّلا: اسم الفاعل.

#### 1-تعريف اسم الفاعل.

يعد **اسم الفاعل** من أكثر الأبنية الصرفية إثارةً لاختلاف النحاة فيه، ومرد ذلك لما لاحظه النحاة من شبه تركيبي و دلالي بينه وبين صيغة الفعل المضارع، فكثرت اجتهاداتهم فيه، فمن بين تعاريف **اسم الفاعل هي:**

**1-**" هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به ليدلّ على معنى وقع من صاحب الفعل " **الفاعل**" أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت، نحو ناجح، شارب، ضارب، زاهد، فمثلاً كلمة زاهد تدلّ على أمرين هما: الزهد مطلقا، الذات التي فعلته أي التي زهدت أو ينسب إليها الزهد.

**وأيضًا قول أبي العلاء المعري:**

**أعندي وقد مارسْتُ كل حفية  يُصَدِّق واش أو يُخَيِبُ سائل.**

فنجد أنّ كلا من " واش، سائل" **اسم فاعل** من الفعلين "وشى، سأل" ويلاحظ أنّ هذا التعريف له ثلاثة قيود:[1]

**القيد الأوّل:** وهو ما وقع منه الحدث، أو قام به يخرج به اسم **المفعول واسما الزمان والمكان** و **اسم الآلة.**

**القيد الثاني:** وهو أصل الحدث يخرج به أمثلة **المبالغة واسم التفضيل،** فإنّ الحدث فيهما به الزيادة.

---

[1]-**ممدوح عبد الرحمان الرّمالي : الاشتقاق و المشتقات ص، 36.**

**القيد الثالث:** وهو على وجه التجدد والحدوث تخرج به **الصفة المشبهة،** لأنّها موضوعة لتدلّ على الثبوت و الدّوام.

**2-اسم الفاعل** هو" ما اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث، كضارب، مكرم، فإن صغر أو ووصف لم يعمل، فإن كان صلة **(أل)** عمل مطلقا، وإلاّ وإن كان حالاً أو استقبالاً واعتمد -لو تقديرًا- على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف"[1].

نلاحظ عن هذا التعريف أنّه لا يختلف عن التعريف الأوّل بكثير، إلاّ أنّه يُركّز على جانب الإعمال من جهة، والجانب المعنوي من جهة أخرى، وأنّ هذا التعريف يحدد، عمل **اسم الفاعل** عند توفر الشروط التالية:

*يعمل عمل فعله سواء كان مضافا أم مجردًا من " أل " والإضافة.

*وإذا كان فيه (أل) لزم أن يدل على الحال أو الاستقبال، وأن يعتمد على نفي أو استفهام أو موصوف أو مبتدأ .

و يقصد ب: لمن قام به تحديد زمن الحدث لا الدلالة على من قام به، تفريقًا **لاسم المفعول** الذي يقع عليه، **واسما الزّمان** و**المكان** لما وقع فيها لا لمن قام به.

3-**ابن الحاجب** يقول: «**اسم الفاعل** ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث" [2] أي هو الاسم الذي يشتق من الفعل المعلوم ليدل على من قام بهذا الفعل على معنى الحدوث وليس الثبات وهو يتجدّد بتجدّد الأزمنة.

**2- صياغته.**

يصاغ **اسم الفاعل** من الفعل الثلاثي و غير الثلاثي على التّفصيل التّالي:

**أ: صوغه من الفعل الثلاثي.**

---

**[1]- جمال الدّين أبو محمّد عبد الله ابن هشام الأنصاري: شرح شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب- المكتبة العصرية- صيدا بيروت، دط، سنة،1988 ، ص،36 .**

**[2]-خديجة الحمداني: المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة – الأردن-ط1،سنة،2008،ص،131.**

**أوّلاً: صوغه من الفعل الثلاثي الصحيح .**

يصاغ **اسم الفاعل** من الماضي الثلاثي على وزن: **فاعل** نحو شكر تصبح شاكر، قتل فهو قاتل، صنع فهو صانع، ولا فرق في الماضي بين المتعدّي واللازم، ولا بين مفتوح العين في المضارع، نحو: شرح، يشرح شرحًا فهو شارحٌ، ولا مكسورها، نحو جَلَس يَجلِس جُلوسًا فهو جالس، ولا مضمومها **نحو**: نصر ينصر نصرًا فهو ناصر.

كما يصاغ **اسم الفاعل** من الثلاثي المهموز على وزن فاعل، سواء كانت عين الفعل همزة نحو: سأل أم لام الفعل همزة، **نحو**: سأل، قرأ، فاسم الفاعل منهما: سائل، قارئ...الخ، أمّا إذا كانت فاء الفعل همزة نحو أكل، أمر، أخذ، أفل فإنّها تمد في **اسم الفاعل** فتقول آكل، آمر، آخذ، آفل ومنه قوله تعالى: ﴿ وَشَجَرَةً تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٰكِلِينَ ﴾[1].

وقوله تعالى أيضًا:﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٰفِلِينَ ﴾ [2].

وقوله أيضًا: ﴿ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ [3].

-كما يصاغ **اسم الفاعل** من الفعل الثلاثي المضعف **نحو**: مدّ، ردّ، شقّ، شكّ على وزن فاعل فتقول: **كادّ، رادّ، شاقّ، شاكّ** و الأصل: **مادِدٌ، رادِدٌ ، شَاقِقٌ، شاكك**[4]ومنه قوله تعالى:﴿ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ ﴾ [5].

---

*1- سورة المؤمنون: الآية،20.

*2- سورة الأنعام: الآية،76.

*3- سورة هود: الآية،56.

4-ممدوح عبد الرحمان الرّمالي: الاشتقاق و المشتقات ،ص،88

*5-سورة يونس: الآية،107.

**ثانيًا– صوغه من الفعل الثلاثي اللازم.**

يصاغ **اسم الفاعل** من الثلاثي اللازم على وزن" **فَعَلَ** " أو " **فَعُلَ** " على النحو التالي:

أ–إذا كان على وزن" **فَعِلَ**" ودلّ على عرض كالفرح، والحزن نحو، فرح حزن، نصر.....فإنّ اسم **الفاعل** يكون على وزن **فَعِلَ** فنقول في اسم الفاعل: فَرِحٌ، حَزِنٌ، بَصِرٌ.

أمّا إذا دلّ على **امتلاء** و**خلو** نحو، شبِعَ، عَطَش، رَوِيَ، صَدِيَ... كان اسم الفاعل على وزن **فَعْلاَن** فنقول في اسم الفاعل شبعان، عطشان، ريّان، صَدْيَان ... وهكذا.

وإذا دلّ على **لون** نحو: سَوِدَ، حَمِرَ، خَضِرَ، كَحِلَ، عَوِرَ، كان **اسم الفاعل** على وزن "**أَفْعَل**" فتقول في **اسم الفاعل:** أسود، أحمر، أخضر، أكحل، أعور[1].

**ب**– إذا كان الفعل على وزن "**فَعُلَ**" ولا يكون إلاّ لازمًا **نحو:** سَهُلَ، صَعُبَ، عَذُبَ، ضَخُمَ، فيأتي **اسم الفاعل** كثيرًا على وزن فَعْلٌ فتقول في **اسم الفاعل:** سَهْلٌ، صَعْبٌ، عَذْبٌ، ضَخْمٌ وقد يأتي على وزن "**فَعيل**" **نحو** عَظُمَ، حَقُرَ، جَمُلَ فنقول في **اسم الفاعل:** عظيم، حقير، جميل .... وهكذا .

وقد يأتي على وزن فَعَلَ **نحو:** حَسُنَ–بَطُلَ، فتقول في اسم الفاعل حَسُنَ–بَطُلَ....و هكذا، وقد يأتي على وزن أَفْعَل **نحو:** مَلَحَ فنقول في اسم الفاعل أَمْلَحٌ[2].

**ثالثًا–صوغه من الفعل الثلاثي المعتل، والجدول التالي يوضح ذلك[3]:**

---

**[1]– ممدوح عبد الرحمن الرّمالي: الاشتقاق و المشتقات ، ص،88.**

**[2] – المرجع نفسه، ص، 94.**

**[3]– محسن محمد قطب معالي: المشتقات و دلالتها في اللغة العربيّة، ص، 2.**

| صوغ اسم الفاعل من الثلاثي المعتل: المثال الأجوف الناقص | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مثال | | أجوف | | | ناقص | | |
| الفعل | الصيغة | الفعل | الصيغة | الأصل | الفعل | الصيغة | الأصل |
| وجب | واجب | قال | قائل | قاول | دعا | داعٍ | داعو |
| ورث | وارث | خان | خائن | خاون | رجا | راجٍ | راجو |
| وزن | وازن | باع | بائع | بايَعَ | سما | سامٍ | سامو |
| وصل | واصل | شان | شائنٌ | شاين | حمى | حامٍ | حامي |
| وعد | واعدٌ | عاش | عائشٌ | عايش | هدى | هادٍ | هادي |

و يلاحظ أنه عند صوغ **اسم الفاعل** من الفعل الثلاثي المثال لا يحدث إبدالاً أو حذفًا.

أنّه يصاغ **اسم الفاعل** من الفعل الأجوف ، فتقلب العلّة واوا أو الياء همزة.

أنّه عند صوغ **اسم الفاعل** من الفعل الناقص، نجد الأفعال إذا تطرّفت واوا بعد الكسرة قلبت ياءًا، ثم استقلت الضمّة رفعا وجرًّا، فحذفت فالتقى ساكنان.

الواو ونون التنوين: فحذفت الواو، واستقلت الضّمة، أو الكسرة على الياء في صيغة اسم الفاعل المشتق، فالتقى ساكنان، الياء و النون التنوين، فحذفت الياء، وتثبت الياء، إذا حذفت التنوين

يصاغ **اسم الفاعل** من الفعل الثلاثي المجرّد على وزن **فاعل،** والأكثر فيه أن يكون فعله متعديًا نحو: طالب، واضع، قائل، بائع.

**رابعًا– صوغ اسم الفاعل من الفعل المتعدّي**

يصاغ **اسم الفاعل** من الفعل الثلاثي المجرّد على وزن **فاعل،** والأكثر فيه أن يكون فعله متعديًا نحو: طالب، واضع، قائل، بائع.

وقد كثر استعمال **اسم الفاعل** في المتعدّي وقل في اللّازم لأنّ الأصل في **اسم الفاعل** أن يصاغ لما وقع منه غيره وهو ألصق بالمتعدي، وأقرب إليه[1]

**ب- صياغته من الفعل غير الثلاثي.**

يصاغ **اسم الفاعل** من غير الثلاثي، سواء كان رباعيًا أو أكثر على وزن حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الآخر من غير الثلاثي، حيث جاء بفتح ما قبل الآخر **نحو:** قاتل- يُقاتِل – فهو مقاتل / تعلّم – يتعلّم فهو مُتعلِّم.

*وقد شذ **اسم الفاعل** من غير الثلاثي، حينما جاء بفتح ما قبل الآخر نحو:

مُسْهِبٌ **نحو:** رجل **مُسْهِب** مُطِيْل في كلامه.

مُحْصَن: **نحو: المُحصَن** المتزوّج.

مُهْتَرٌ **نحو: المُهتَر** الذاهب بعقله من مرض أو حزن

*كما شذّ مجيئه من **أفعل** على وزن **فاعل نحو:** كأعشب المكان فهو عاشب.

*ومن الشذوذ أيضًا مجيء **اسم الفاعل** من الثلاثي التام المتصرّف على وزن فاعل فيستغنى عن الفاعل بهذه الأوزان فنابت أوزان أخرى عن وزنه، قالوا: شاب فلان فهو شيب، مات فلان فهو ميّت، وطاب فلان فهو طيب، وشاخ فهو شيخ[1].

**3-عمل اسم الفاعل.**

يعمل **اسم الفاعل** "عمل الفعل المُشتق منه، إن كان متعدّياً أو لازمًا.

فالمتعدي **نحو:** هل مُكْرِمُ سعيد ضُيُوفَه، واللازم **نحو:** خالد مُجْتَهِد أولادُهُ"[2].

فإن كان فعله لازم اكتفى برفع فاعل، أما إذا كان متعدّيًا فإنّه يرفع فاعلاً وينصب مفعول به.

---

**[1]-أبو الفضل جمال الدين بن منظور: لسان العرب، بيروت المجلّد 8، دط ، دت ، ص، 209.**

**[2]- مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، دار الفكر بيروت- لبنان-سنة 2007، ص، 210.**

ولكن **اسم الفاعل** لا يعمل إلاّ بشرطين[1] :

1-أن يكون معرّفا ب **(أل)** فإن عرِّف ب **(أل)** عمل مطلقًا ولم يحتاج إلى آخر فيعمل في الحال و الاستقبال ويعمل في الماضي كقولنا: المكرم ضيوفه محمود في الحال وقولنا جاء المكرم ضيوفه أمس.

2- أن يكون مجرّدا من **(أل)** وفي هذه الحالة يجب:

- **أولا:** أن يكون دالاً على الحال والاستقبال ولا يعمل في الماضي.

- **ثانيًا:** أن يكون:

أ – معتمدًا على **استفهام:** أضارب أخوك زيد؟

ب – معتمدًا على **نفي:** ما ضارب أخوك زيدًا.

ج – واقعًا **خبرا:** زيد مكرم أخوه الفقير.

د – واقعًا **صفة لموصوف** مذكور أو محذوف أو مذكور(مقدّر)، فمن الواقع صفة لموصوف مذكور قولنا: أعجبني رجل راكبٌ فرسا، فراكب **اسم فاعل** وقع صفة لرجل، ومن الواقع صفة لموصوف مقدّر قوله تعالى:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ ﴾ [2*].

هـ- أو واقعًا حالا مثل: جاء زيد طالبًا حاجة ، فطالبا اسم فاعل وقع حالاً لزيد وقد نصب مفعولاً به حاجة لوقوعه حالاً.

---

**[1]- محسن علي عطيّة ، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمّان الأردن، ط1 ، سنة2007 ، ص، 241.**

**[2*]- سورة فاطر: الآية، 28.**

و-واقعا منادى مثل: يا طالبًا ثواب الله اعمل معروفًا فقد وقع **اسم فاعل** طالب منادى فنصب ثواب مفعولا به[*1] .

ولا يجوز إضافة **اسم الفاعل** إلى فاعله بخلاف المصدر الذي يجوز إضافته إلى فاعله، وإذا كان **اسم الفاعل** مثنّى أو جمعًا فإنّه يعمل كعمل المفرد، كما يجوز إضافته إلى مفعوله نحو: زيد معين المحتاج[2].

**ثانيًا: اسم المفعول.**

**1-تعريف اسم المفعول.**

لقد تعدّدت تعريفات **اسم المفعول** منها:

1-يعرّفه ابن الحاجب بقوله:" ما اشتق من فعل لمن وقع عليه"[3]، لأنّه الذي يفعله الفاعل، أي الذي فعل به الفعل أو وقع عليه فعل الفاعل.

2-هو" صفة تشتق من مصدر الفعل المتصرّف، المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل حدوثًا لا ثبوتًا"[4].

3-هو: " اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل " [5].

---

**[*1]- يجوز اعتبار طالبا صفة لموصوف مقدّر والتقدير يا رجلاً .**

**[*2]-إذا أضيف اسم الفاعل إلى مفعوله جاز في تابع المفعول الجر مراعاة للفظ، والنصب مراعاة لمحلّه مثل: زيد مكرم المحتاج المسكينِ أو المسكينَ ينظر محسن علي عطيّة: الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية.**

**[3]-ابن الحاجب: الكافية، مكتبة البشرى، كراتشي، ط 2011،ص،142.**

**[4]- فخر الدين قباوة : تصريف الأسماء و الأفعال، ص، 155.**

**[5]- رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصرف تصريف الأفعال و الأسماء، ص، 116.**

**2-صياغته:**

**أ-من الفعل الثلاثي**

يصاغ **اسم المفعول** من الفعل الثلاثي على وزن: **مفعول** سواء كان الفعل صحيحًا أو معتلاً.

**أوّلا: من الفعل المعتل.**

تكون صياغته من **الفعل المعتل** على النحو التالي[1]:

-إذا كان الفعل أجوفا نحو قال، باع فإنّ اسم المفعول هو مقوول ، مبيوع ، ولكن يحدث فيه إعلال بالحذف فيصير مقول، مبيع.

- إذا كان الفعل ناقصًا نحو: غزا فإنّ اسم المفعول منه مَغْزُوُوْ ، ثم حدث إدغام الواو الأولى مع الثانية فصارت مَغْزُوٌّ.

**وهذا الجدول يلخّص لنا أوزان الفعل المعتل[2]:**

| **معتل الفاء "مثال"** | | **معتل العين " أجوف"** | | | **معتل اللّام" ناقص"** | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفعل | الصيغة | الفعل | الصيغة | الأصل | الفعل | الصيغة | الأصل |
| ورث | موروث | شان | مَشِينٌ | مَشْيونٌ | دعا | مدعوٌّ | مَدْعُوو |
| وصف | موصوف | قاس | مقِيسٌ | مَقْيُوسٌ | هدى | مَهْدِيٌّ | مَهْدِويٌ |
| وضع | موضوع | ضاق | مَضِيقٌ | مَضْيُوقٌ | رمى | مَرْميٌّ | مَرْمِويٌ |
| وعد | موعود | باع | مبيعٌ | مَبْيُوعٌ | سما | مَسموٌّ | مَسْمَووُ |
| وجد | موجود | صام | مَصُومٌ | مَصُوومٌ | ربا | مربُوٌّ | مَرْبُووٌ |

[1]- **المرجع السابق، ص، 119.**

[2]- **محسن محمد قطب معالي: المشتقات ودلالتها في اللغة العربيّة، ص، 36.**

كما وردت صيغ سماعيّة تؤدي ما يؤديه اسم المفعول من المصدر الثلاثي، وليست وزنها نائبة عن صيغته في الدلالة على الذات، والمعنى منها، ويمكن إدراج بعضًا منها[1]:

*ما جاء على وزن **فِعْل** نحو ذِبْح بمعنى **مَذْبُوح** ومنه قوله تعالى:﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ [2*].

*ما جاء على وزن **فَعْل** نحو خلق بمعنى مخلوق، كقوله تعالى:﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [3].

*ما جاء على وزن **فَعُولَة نحو**: ركوب بمعنى مركوب كقوله تعالى:﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾ [4].

*ما جاء على وزن **فُعَالة نحو**: نُخَالة بمعنى منخولة أي مصَفَّاة.

*ما جاء على وزن **فُعَال مثل**: حُطَام بمعنى مَحْطُوم.

**ثانيًا: صياغته من الفعل الصحيح.**

يصاغ من الفعل الصحيح سواء كان[5]:

سالمًا **نحو**: مَشْهُود من شُهِدَ.

مهموزًا **نحو**: مَسْؤُول من سُئِل.

---

**[1]– فخر الدين قباوة : تصريف الأسماء و الأفعال ص، 156.**

**[2*]– سورة الصافات: الآية، 107.**

**[3*]– سورة لقمان: الآية، 11.**

**[4*]– سورة يس: الآية، 72.**

**[5]– ممدوح عبد الرحمان الرّمالي :الاشتقاق والمشتقات ، ص، 117.**

مضعفًا **نحو:** مَرْدُود من ردّ.

ومنه قوله تعالى:﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴾ [1*].

**مجموع:** اسم مفعول من الفعل جمِعَ، معدودات من اسم المفعول عدّ، مشهود من اسم المفعول شهد.

فهذا المثال جمع لنا كل أنواع الفعل الصحيح.

وأمّا الحديث الشريف قوله صلّى الله عليه وسلم" كلّكم راع وكل راع مسؤول عن رعيّته، الإمام مسؤول عن رعيّته، و المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيّتها، والخادم راع في مال سيّده ومسؤول عن رعيّته[2].

ف" **مسؤول** " اسم مفعول من الفعل **سُئِل.**

كما يمكن تلخيص كيفية صياغة **اسم المفعول** من الفعل الثلاثي الصحيح على النحو التالي[3]:

| **صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح السالم والمهموز والمضعّف** | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| سالم | | مهموز | | مضعّف | |
| فُعِل | مفعول | فُعل | مفعول | فُعل | مفعول |
| هُزِم | مَهزُوم | أُجِر | مَأْجُور | هُدَّ | مَهْدُود |
| ضُرِبَ | مَضْرُوب | أُخِذَ | مَأْخُوذ | كُدّ | مَكْدُود |

***1– سورة هود: الآية، 103، 104.**

**2– رواه صحيح البخاري والمسلم .**

**3– محسن محمد قطب معالي: المشتقات و دلالتها في اللغة العربية، ص، 35.**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| طُعِنَ | مَطْعُون | سُئِمَ | مَسْؤُوم | قُدّ | مَقْدُود |
| صُدِمَ | مَصْدُوم | أُمِرَ | مَأْمُور | شُدَّ | مَشْدُود |
| سُحِرَ | مَسْحُور | قُرِئَ | مَقْرُوء | صُفَّ | مَصْفُوف |
| شُعِرَ | مَشْعُور | بُدِئَ | مَبْدُوء | رُدَّ | مَرْدُود |

**ب- صياغته من الفعل غير الثلاثي.**

تكون صياغته من الفعل غير الثلاثي: "كاسم فاعله، ولكن يفتح ما قبل الآخر نحو: مُكْرَم، مُعَظَّم"[1].

وبفكرة أخرى يصاغ **اسم المفعول** لغير الثلاثي المجرّد " على وزن الفعل المضارع المبني للمجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة و فتح ما قبل الآخر، نحو: مُحْتَرَم، مُتَوَقَّع"[2]، كما يجوز أن نشتق **اسم المفعول** من الفعل اللازم بشرط استعمال شبه الجملة مع الفعل وهذا يدلّ على أنّ شبه الجملة يؤدي وظيفة **المفعول** به **نحو:** ذهب به تصبح مذهوب به، رغب فيه تصبح مرغوب فيه.

**3-عمل اسم المفعول.**

حتى يعمل **اسم المفعول** عمله يجب توفر الشروط التالية[3]:

يجب أن يعمل **اسم المفعول** عمل فعله المبني للمجهول، فيرفع نائب الفاعل فقط إذا كان فعله متعدِّيًا لمفعول واحد **نحو:** محمد معروفٌ خلقُه، **فاسم المفعول معروف** رفع اسمًا بعده على أنّه نائب فاعل **خُلُقه** لأنّ اسم المفعول اشتق من فعل متعدٍّ لمفعول واحد.

---

**[1]- أحمد الحملاوي : شذى العرف في فنّ الصّرف ، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ، ط1،دت، ص، 73.**

**[2]- فخر الدين قباوة : تصريف الأسماء و الأفعال ، ص، 157.**

**[3]- رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصرف، ص، 120-121.**

أمّا إذا كان **اسم المفعول** مشتقًا من فعل متعدٍّ لمفعولين، فإنّه يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول به الثاني **نحو:** المؤمن معطي الخير كله، **فاسم المفعول** معطي رفع نائب الفاعل، كما في الأوّل ضمير مستتر.

**4- شروط إعمال اسم المفعول.**

لا يعمل **اسم المفعول** إلاّ إذا توفرت فيه الشروط التالية[1]:

1-أن يكون معرّفًا ب (أل) نحو: المشكور على فعله زيدٌ.

2-أن يكون مجرّد من (أل) فيجب أنّ:

أ-يعتمد على **استفهام نحو:** أمفهوم الدرس؟.

ب-يعتمد على **نفي نحو:** ما مفهوم الدرس.

في كلتا الجملتين يعرب اسم مفعول مبتدأ، والدرس نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر.

ج- أن يكون **صفة لموصوف نحو:** هذا رجل مهذب سلوكُهُ، وقع مهذّب صفة لرجل.

د-أن يكون **خبرًا نحو:** فاطمة مهذّبة ألفاظُها.

هـ- أن يكون **حالاً نحو:** جاء علي مرفوعًا رأسه.

و- أن يكون معتمدًا على **نداء نحو:** يا مرفوعًا رأسك أقبل.

**5- الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول.**

انفراد **اسم المفعول** عن **اسم الفاعل** بجواز الإضافة إلى مرفوعه، وفي ذلك تفصيل.

---

**[1]- محسن علي عطيّة: الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفيّة، ص، 258.**

أنّه إذا كان **اسم الفاعل** غير متعدٍّ، وقُصِدَ ثبوت معناه عُومِل معاملة الصفة المشبهة، وصاغت إضافته إلى مرفوعه، فتقول: زيد قائم الأب" برفع الأب ونصبه وجرِّه على حدّ " حسن الوجه".

وإن كان متعديًا لواحد فكذلك عند **الناظم** بشرط أمن اللّبس وفاقًا **للفارسي** والجمهور على المنع، وفصّل قوم فقالوا: إنّ حذف مفعوله اقتصارًا جاز وإلا فلا [1]، وهو اختيار ابن عصفور، يقول: ابن أبي الربيع:

**ما الرّاحم القلب ظلاما وإن ظلما ولا الكريم بمنّاع وإن حرما**[2].

وإن كان متعديًّا لأكثر لم يجز إلحاقه بالصفة المشبهة قال بعضهم: بلا خلاف.

اختصاص ذلك باسم المفعول القاصر، وهو المصوغ من الفعل المتعدّي لواحد كما أشار

تمثيله وصرّح به في غير هذا الكتاب، وفي المتعدّي ما سبق في **اسم الفاعل** المتعدّي[3].

---

**[1]– أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى : شرح الأشموني على الألفية بن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ج1، ط1، سنة 1998. ص، 230.**

***البحر البسيط.**

**[2]*–اللغة: الراحم: معطوف و الرؤوف، الكريم: السخيّ، مناع: الذي يُحْرم**

**المعنى: يقول من كانت شيمته الرحمة و الرأفة بالناس لا يظلمهم وإن ظلموه أساؤوا إليه، وكذلك من كان سخيًّا، لا يمنع عطاءه عن النّاس، أو يحرمهم وإن هم حرموه.**

**الشاهد في قوله: الرّاحم القلب حيث أضاف اسم الفاعل الراحم إلى فاعله القلب و أصل الكلام ما الراحم قلبه وحذف المفعول رغم كونه مأخوذ من فعل متعد.**

**[3]–أبو الحسن نور الدّين علي بن محمّد بن عيسى: شرح الأشموني على ألفية بن مالك، ص، 230.**

**ثالثًا: صيغة المبالغة.**

**1-تعريف صيغة المبالغة.**

هي" اسم مشتق من الفعل للدلالة على من قام بالفعل أو اتّصف به ولكن بكثرة، فهي تدلّ على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته **والمبالغة** فيه"[1] أو بمعنى آخر هي" صيّغ تدلّ على الحدث و فاعله أو من اتّصف به، كما يدل اسم الفاعل تمامًا، غير أنّها تزيد عن **اسم الفاعل** دلالتها على المبالغة والتكثير نحو: المؤمن قائم ليله بالعبادة، المؤمن قَوّام ليله بالعبادة.

فالفرق بين قائم وهو **اسم فاعل،** وقوّام **صيغة مبالغة** هو أنّ **اسم الفاعل** يدلّ على قيّام اللّيل والمبالغة فيه من فاعله"[2].

وعليه يمكن القول أنّه قد تتحوّل صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث فتسمّى **صيغة المبالغة،** فهي صفة تفيد التكثير في حدث **اسم الفاعل،** وليست على صيغته وتشتق من مصدر الفعل الثلاثي متصرّف متعدّ ماعدا صيغة فعّال.

**2- شروط صياغة صيغة المبالغة.**

حتى تصاغ **صيغة المبالغة** صياغة صحيحة لابد من توفر شروط منها[3]:

*لا تصاغ **صيغة المبالغة** إلاّ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدّي تام التصرّف إلاّ بصيغة فعّال، فيجوز صياغتها قياسًا من اللاّزم و المتعدّي **نحو:** ضحّاك.

---

[1] – **رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصرف، ص، 117.**

[2] – **ممدوح عبد الرّحمان الرّمالي: الاشتقاق و المشتقات، ص، 108.**

[3] – **رجب عبد الجواد إبراهيم : أسس علم الصّرف ، ص، 118.**

*لا تصاغ أيضًا من الفعل الثلاثي المتصرّف الذي يقبل الزيّادة والتفاوت.

***صيغة المبالغة** تدلّ على قوة وقوع الحدث.

و من أشهر أوزان **صيغة المبالغة** هي[1]:

-**فعّال:** تشتق من مصدر الفعل الثلاثي المجرّد متعدّيًا و لازمًا نحو قوله تعالى:﴿ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ [2*].

-**مِفْعَال:** تشتق من مصدر الفعل الثلاثي المجرّد و المزيد المتعدّي نحو قوله تعالى:﴿ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴾ [3*].

-**فَعُول:** تشتق من الفعل الثلاثي المجرّد متعدّيًا ولازمًا **نحو:** غفور، صبور، في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [4*].

**فعيل:** عَلِيم، سَمِيع، بَصِير، نحو قوله تعالى:﴿ قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ [5*].

---

[1]-عبّاس حسن: النحو الوافي، ط3، ج 4،دت، ص، 260.

*[2]-سورة القلم: الآية، 10، 11، 12.

*[3]- سورة نوح: الآية، 10، 11.

*[4]- سورة الزمر: الآية، 53.

*[5]-سورة المجادلة: الآية، 01.

وهناك أوزان **للمبالغة** هي سماعية على أوزان أخرى غير ما ذكر منها[1]:

**فَاعول : نحو** جاسوس، فاروق( وهو كثير الفصل في الأمور).

**فَعِّيل: نحو** صَدِّيق، قَدِّيس.

**فَيْعُول: نحو** قَيّوم، نحو قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ [2*].

**مِفْعِيل : نحو** مسكين ، ومنه قوله تعالى :﴿ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ﴾ [3*].

**فُعَلَة : نحو** قوله تعالى :﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴾ [4*].

**4- عمل صيغة المبالغة.**

لصيغة المبالغة العديد من الشروط منها[5]:

تعمل **صيغة المبالغة** عمل الفعل المبني للمعلوم، فإن كانت من الفعل اللّازم رفعت فاعلاً نحو: الله توّابٌ على عباده، فتوّابٌ من الفعل تاب رفعت الضمير المستتر هو.

و إن كانت من الفعل المتعدّي رفعت الفاعل و نصبت المفعول به أو المفعولين نحو: الله غفّار الذنوب فغفّار رفعت الفاعل وهو ضمير مستتر و نصبت الذنوب.

كما أنّ **صيغة المبالغة** تعمل في حالتين:

---

**[1]- فخر الدّين قباوة : تصريف الأسماء و الأفعال ، ص، 162.**

**[2]*- سورة البقرة : الآية ، 255.**

**[3]* - سورة المجادلة: الآية، 04.**

**[4]* - سورة الهمزة : الآية، 01 .**

**[5] - رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف، كليّة الآداب، جامعة حلوان، ط1، سنة 2002، ص118.**

الأولى: أن تكون معرفة ب (أل) وحينئذ تعمل مطلقًا في الحال والاستقبال والماضي نحو: المؤمن الشّكور ربّه محبوب أمس واليوم وغدًا، **فالشكور صيغة مبالغة** عاملة عمل الفعل المتعدّي، ولذا رفعت الفاعل وهو الضمير المستتر ونصبت المفعول به **ربّ** بدون شرط لأنّها معرفة (أل).

**أمّا الثانية:** تكون مجرّدة و لا تعمل عمل الفعل إلاّ بشرطين:

1-أن تكون تدل على الحال و الاستقبال نحو: المؤمن صوّامٌ نهاره قوّامٌ ليله اليوم.

2-أن تكون مسبوقة ب:

أ-استفهام نحو: أصبّارٌ أبوك في الشدائد.

ب- نفي نحو: ما فهّام الجاهل حقيقة الحياة.

ج- مبتدأ نحو: الله غفّار الذنوبَ.

د- موصوف: يعجبني رجل معطاء الفقراء صدقاتهم.

**رابعا: الصّفة المشبهّة.**

**1-تعريفها:**

1-هي " اسم مشتق من فعل لازم للدّلالة على معنى **اسم الفاعل**" [1] **نحو**: عفيف، ميّت، أسود، جبان، كريم.

[1]- **رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف، ص، 116.**

2-وعرّفها **ابن يعيش** بقوله: " هي وصف يصاغ للدّلالة على اتّصاف الذات بالحدث على وجه الحدوث و الدّوام " [1].

3-: " ما اشتق من مصدر فعل لازم لغير تفضيل لقصد نسبة الحدث إلى الموصوف على جهة الثبوت".[2]

يرتبط مصطلح **الصفة المشبّهة** بمصطلح **اسم الفاعل** يقول **الفراء** في **معاني القرآن** (يُقال **طمع** إذا وصف **بالطّمع** ويقال هو **طامع** أن يصيب بك خيرا، وهو **كريم** إذا كان موصوفا **بالكرم**، فإن نويت **كرما** يكون منه في المستقبل، قلت: **كارم** "[3]

**فالصفة المشبهة** إذا هي الاسم المشتق للدلالة على اتّصاف الذّات بالحدث مع الثبوت والدّوام.

**2- سبب تسميّتها بالصفة المشبهة.**

سبب تسميتها **بالصفة المشبهة** هو شبهها **باسم الفاعل**، ويُؤيّد ذلك تتمة المصطلح الشائع في كتب التّصريف، حيث يقولون: **صفة مشبهة باسم الفاعل**، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنّ **الصفة المشبهة** تشبه **اسم الفاعل** من خلال المستويين: **الصرفي والنحوي**

**1-المستوى الصرفي** تكون دلالتها على الموصوف بالحدث على سبيل **الفاعليّة** لا **المفعوليّة**، ففي قولك: **الرجل كريم** أو **أسمر** أو **أعرج** أو **أعور**، جاءت الدّلالة من قبيل أنّ **الرجل** وقع منه فعل **الكرم** أو **السّمرة** أ و**العرج** أو **العور**، و هذه هي دلالة **اسم الفاعل**

---

**[1]- ابن يعيش: شرح المفصّل، إدارة الطباعة المنيريّة، مصر، ج6، دط، دت، ص، 82.**

**[2] -أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، ط6، دت، ص، 64**

**[3]- أبو زكريا يحي بن زياد الفراء: معاني القرآن، دار عالم الكتب ، ج3، ط3، سنة 1983، ص، 85.**

العامّة، ثمّ إنّ الصّفة المشبهة تتصرف تصرف اسم الفاعل إفرادا و تثنيّة و جمعا وتذكيرا وتأنيثا.

2-**المستوى النّحوي** فإنّها تعمل عمل فعلها، فتحل محله وترفع فاعلا، مثل: **محمّد كريم خلقه.**

**2-صياغتها**

**أ-صياغتها من الفعل الثلاثي.**

تصاغ **الصّفة المشبهة** للفعل الثلاثي من مصدر الفعل اللّازم، وقليلا ما تصاغ من مصدر الفعل المتعدّي، و يمكن تحديد تصنيفها إلى ثلاث فئات: فَعِل، فَعُل وهما الأكثر ورودا، فَعَل وهي أقّل ورودا.

1-إذا كان الفعل على وزن **فعِل** فإنّ **الصّفة المشبهة**، تشتق على ثلاثة أوزان [1]:

أ-**فعِل** الذي مؤنثه **فَعِلَة**، و ذلك إذا كان الفعل يدل على **فرح** أو **حزن** أو **أمرا** من الأمور التّي تُعرَض و تزول و تتجدّد مثل" **فرِح – فَرِحَة**" ، " تعِب – **تَعِبَة** "

ب- أفعل الذي مؤنثه فعلاء، وذلك إذا كان يدل على لون أو عيب أو حيلة مثل : **حَمِر أحمر حمراء، زرق أزرق زرقاء، عرِج أعرج عرجاء، صمّ أصّم صمّاء.** ومنه قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴾[2*] و قوله تعالى أيضا: ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾[3*]

---

**[1]- فخر الدّين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ص، 160.**

**[2*]- سورة الإسراء: الآية، 72.**

**[3*]- سورة البقرة: الآية، 69.**

ج- فعلان الذي مؤنّثه فعلى، و ذلك إذا كان الفعل يدّل على خلوّ أو امتلاء نحو: **عطش عطشان عطشى، " ظمأ ظمآن ظمآى " "غضب غضبان غضبى**" وهكذا ، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا ﴾ [1].

2-إذا كان الفعل على وزن **فَعُل** فإنّ **الصفة المشبهة** تشتق على الأوزان الآتية[2]:

أ-**فَعَلَ** نحو: **حَسُنَ** فهو **حَسَن/ بَطَلَ** فهو **بَطُل** ،ومنه قوله تعالى ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴾ [3].

ب- **فَعُل** نحو: **جُنُب** من **جَنُب**، وهو **قليل**، ومنه قوله تعالى﴿ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْ ﴾ [4*].

ج- **فَعَال** مثل **جَبُن** فهو **جَبَان، حَصُن** فهو **حصَان**، هذه **امرأة حصان** أي **عفيفة.**

د- **فُعَال** مثل: **شَجَع** فهو **شُجاع، المسلم الصّادق شُجاع عندّ الزّحف.**

ويغلب على هذه الصيغة أن تُصاغ من " **فَعُل**" بضم العين، ولذلك فهي تدلّ على صفات ثابتة، مثل: **هُمام، أُجاج، زُعاف**...الخ.

هـ- **فَعُول** نحو: **وَقُر** فهو **وَقُور.**

3- إذا كان الفعل **فَعَل** " فإنّ **الصفة المشبهة** منه التّي تختلف عن وزن **اسم فاعل،** وعن وزن من أوزان **صيغ المبالغة** تأتي غالبا على وزن **فَيْعَل** مثل: **مات ميّت، جادّ جيّد.**

---

[1*]-**الأعراف الآية، 150.**

[2]-**عبده الراجحي : التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة للطباعة والنّشر – بيروت- دط، سنة 1973، ص، 79.**

[3*]- **سورة الحديد: الآية، 11.**

[4*]- **سورة المائدة: الآية، 06.**

و هناك أوزان **للصفة المشبهة** تعرف بدلالتها على صفة ثابتة [1]:

أ–**فعيل** وذلك إذا دلّت على صفة ثابتة نحو: **بخيل، كريم** من **بَخِل وكَرُم**، و منه قوله

و منه قوله تعالى تعالى:﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴾[2].

ج– **فُعْل**، مثل : **صُلْبٌ – حُلْوٌ– مرٌّ** من : **صَلَبَ ، حَلُوَ ، مَرِرَ** نحو: **التّفاح حُلْوٌ طعمه– لا تكن صُلْبا** فتكسر وهي بضم الفاء و سكون العين ، مثل : **حُرٌّ–سُخْنٌ** .

**ب – صياغتها من الفعل غير الثلاثي.**

تصاغ **الصفّة المشبهة** من غير الثلاثي على وزن **اسم الفاعل** تماماً، لكن بشرط أن يكون المعنى على جهة الدّوام والثبوت للفرق بينها و بينه، نحو: **مرتفع القامة** – معتدل **السلوك** – **مستقيم الرّأي.**

ومن **الصفات المشبهة** ما جاء من غير الثلاثي، ولكنّه وافق صيغة من صيغ **الصفة المشبّهة** نحو: **فقير** من" **افتقر**" ، **شديد** من " **اشتدّ** " **رفيع** من "**ارتفع**" ، و يشترط –هنا– أن يكون معناها ذا **فقر** ، وذا **شدّة** ، وذا **رفعة** ، أمّا إذا كان المعنى **مفتقرا**، أو **مشتدّا** ، أو **مرتفعا** فهي أسماء **فاعلين** ، ويبقى ملاحظاً: الثبوت و الدّوام ، و الحدوث فهما الفصل في التّمييز بين **اسم الفاعل** و **الصّفة المشبهة** [3].

فإذا قلنا: **اجلس معتدلا**، أفدنا ب " **معتدلا** " الدّلالة على **الاعتدال**، و من قام به على حال متغيّرة، فقد ينحني الجالس بعد وهلة.

---

[1]– **عبده الراجحي : التّطبيق الصرفي، ص، 81.**

[2]* – **سورة الحج: الآية، 50 .**

[3]– **ممدوح عبد الرّحمان الرّمالي: الاشتقاق و المشتقات ، ص، 135.**

أمّا إذا قلنا: **أنهج في سلوكك نهجا معتدلا،** "أفدنا ب " **معتدلا** " الدلالة على **الاعتدال،** والفاعل على حال من الثبوت؛ إذ النهج المعتدل لا يتحوّل إلى نهج متطرف بين عشية وضحاها، وعلى هذا يكون " **معتدلا** " صفة **مشبهة** [1] .

**3- عمل الصّفة المشبهة :**

تعمل **الصفة المشبهة** عمل **اسم الفاعل** المتعدّي إلى واحد، لأنّها مشبهة به، و يستحسن فيها أن تضاف إلى ما هو فاعل لها في المعنى، نحو: " أنتَ حَسَنُ الخُلُقِ "

يقول: **ابن هشام الأنصاري:( الصفة المشبهة** مشتقة من الفعل اللازم فحقها أن تكون كفعلها ترفع فاعلا ولا تنصب مفعولا به ، لذلك إذا جاء بعدها اسم منصوب يُقال في إعرابه منصوب على كونه **شبيه بالمفعول به )** [2].

**الصّفة المشبهة لها أربعة أحكام منها:** [3].

1-أن ترفعه على الفاعليّة، **نحو:**" عليّ حَسَنٌ خُلُقَه، أو حَسَنُ خُلقُهُ، أو الحسن خلقُ الأبِ أو أخوك حَسَنٌ صَوتُه " .

2- أن تنصبه على التّشبيه بالمفعول به، إن كان معرفة، **نحو:**" عليّ حَسنٌ **خُلقَه** " أو "حسنٌ **الخُلُقَ**" ، أو" الحسنُ **الخُلُقَ**" ، أو" الحسَنُ **خُلُقَ** الأَبِ " ، " أخوك حسَنٌ **صَوْتَه** "

3- أن تنصبه على التّمييز، إن كان نكرة، **نحو:** عليٌّ حسنٌ **خُلُقًا،** أو الحسنُ **خُلُقًا** "،

---

**[1]- المرجع السابق، ص، 136.**

**[2]- ابن هشام الأنصاري : شرح شذوذ الذّهب في معرفة كلام العرب، ص، 145.**

**[3]-علي بهاء الدّين بوخدود : المدخل الصّرفي ، المؤسسة الجامعية للدّراسات و النّشر والتّوزيع ، بيروت – الحمراء – ط2، سنة 1994، ص، 80 .**

" أخوك حَسَنٌ **صوتًا** " .

4-أن تجره بالإضافة، **نحو:** عليّ حَسَنُ **الخُلُقِ** ، أو الحَسَنُ **الخُلُقِ** ، أو حَسَنُ **خُلُقِه** ، أو حَسَنُ **خُلقِ** الأبِ " ، " أخوك حَسَنُ **الصَوْتِ** " .

واعلم أنّه تمتنع إضافة **الصّفة** إذا اقترنت بأل، و معمولها مجرّد منها ومن الإضافة إلى ما فيه، فلا يقال: عليّ الحسن خُلُقِه، ولا العظيم شدّة بأس " . ويقال: " الحَسَنُ الخُلُقِ ، والعظيم شدّة البأسِ " .

**4- الفرق بين الصّفة المشبهة و اسم الفاعل .**

**الصفة المشبهة** تتميّز عن **اسم الفاعل** بما يلي:

* أنّها موضوعة لنسبة حدوثها إلى الذات على وجه الدّوام، ومن أجل ذلك لا ترتبط بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، والحاضر، والمستقبل، بخلاف اسم الفاعل فإنّه على وجه الحدوث، فأنت حين تقول : فلان كريم، دلّ ذلك أنّ الكرم فيه طبع وفطرة، أمّا إذا قلت: فلان قائم، دلّ ذلك على حدثه وفاعله، وهذا يعني أنّ هذا الحدث يرتبط بأحد الأزمنة الثلاثة.

* استحسان إضافتها إلى الفاعل في المعنى بخلاف اسم الفاعل، فأنت تقول: فلان كريم الطبع، أمّا اسم الفاعل فيمكن أن يضاف على مفعوله، نحو: فلان معين النّاس .

* أنّها لا تصاغ إلاّ من اللازم، لأنّها مفيدة للدّوام، وما ورد فيه من المتعدّي فيعدّ تنزيله منزلة اللازم، أمّا **اسم الفاعل** فيصاغ من اللازم والمتعدّي [1] .

---

**[1]- ممدوح عبد الرحمان الرّمالي : الاشتقاق والمشتقات، ص، 129 ،130 .**

*لا تكون إلاّ للحال، أمّا **اسم الفاعل** فيكون للحال و الماضي والمستقبل.

* يجوز في مرفوعها النّصب و الجرّ، أمّا **اسم الفاعل** فلا يجوز في مرفوعه إلاّ الرّفع [1]

يقول: **محمّد بن محفوظ** في شرح اللاميّة: يفرّق بين اسم الفاعل والصّفة المشبهة بأنّ كلّ ما ليس على وزن فاعل فهو صفة مشبهة كطويل و بطل و حصور و عطشان و جنب وحصان و ضخم.

و أمّا فاعل كضارب فاسم الفاعل إلاّ إذا دل على الثبوت و أضيف لمرفوعه فيكون صفة مشبهة كطاهر القلب، ثمّ إنّ الصفة المشبهة لا تبنى إلاّ من الأفعال اللازمة من باب فعِل بالكسر، أو فعُل بالضم، وشذّ بنائها من باب فعَل بالفتح "[2] .

**خامسا: اسم التفضيل.**

**1- تعريفه .**

هو الاسم المصوغ من المصدر للدّلالة على أنّ الشيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصّفة، و قياسه أن يأتي على وزن أَفْعَل مثل :زيد أَكْرَم من عمر.

وهو أعظم منه، و خرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ أتت بغير همزة : خير، شرٌّ، حبّ [3].

**نحو:** قوله تعالى﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾[*4]، و أيضا﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾ [*5].

---

[1]-فاضل السامرائي : معاني الأبنيّة في العربيّة،دار عمّار، ط2، سنة 2007، ص 66.

[2]- محمّد بن الشيخ المسومي: وشاح الحرّة، تحقيق، محمّد محمود ولد محمّد الأمين، ط1، سنة 2003،ص،78.

[3]- أحمد الحملاوي : شذى العرف في فنّ الصّرف ، ص، 54.

*[4]- سورة البينة: الآية، 06.

*[5]- سورة البينة: الآية، 07.

كما ورد استعمال خير، شرّ، حبّ بالهمزة على الأصل، وإن كان قليلا نحو قوله تعالى:

"﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴾ [1*].

وقد يكون التّفضيل في صفتين مضادّتين **نحو:** العسل أحلى من الخلّ، اللّيل أشدّ ظلمة من النّهار.

وقد يراد بالتّفضيل البعد **نحو:** العلم أعقل من أن يكذب فليس في مثل هذا التّفضيل للعالمين الكذب، وإنّما ضمن أعقل معنى أبعد، و حذف المفضّل عليه للتّعميم والمراد: " العلم أبعد النّاس من الكذب " [2].

يقول" **ابن هشام الأنصاري:** " **واسم التّفضيل** هو الصّفة الدّالة على المشاركة والزيادة نحو: الكتاب أفعل من القصة فقد اشترك الكتاب و القصة في صفة واحدة وهي النّفع "[3] .

نلاحظ أنّ:

أحد الشيئين زاد في النّفع على الآخر فالكتاب زاد في النّفع على القصة و نمثل بذلك قوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [4*].

---

**[1]– سورة القمر: الآية، 26.**

**[2] –فخر الدّين قباوة : تصريف الأسماء و الأفعال ، ص، 75.**

**[3]–أبو محمّد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى و بل الصّدى، دار الفكر، ط1، دت، ص،312.**

**[4*] سورة يوسف: الآية، 7– 8.**

**2-صياغته.**

يصاغ **اسم التّفضيل** على وزن أَفْعَل الذي مؤنّثه من مصدر الفعل الثلاثي المجرّد المتصرّف، المبني للمعلوم، التّام، القابل للتّفاوت، الذي ليس صفاته المشبهة على **أَفْعَل** الذي مؤنثه **فَعْلَى**.

**شروط بناء صيغة أَفْضَل للتّفضيل.**

الملاحظ في هذه الصيغة أنّها تشابه صيغة التّعجب: ما أَفْعَلَه. أَفْعِل به، و هذا راجع إلى اتّفاقها، وتقاربها في المعنى، فمن جهة اللّفظ يكون الاتّفاق من حيث البناء صيغة أَفْعَل من فعل ثلاثي ولا يجوز من غيره لا التّفضيل أو التّعجب.

وأمّا من جهة المعنى أنّهما يؤديان معنى التّفضيل ، فقولنا أفصح هذا الرّجل فإنّنا نبيّن فصاحته الكلاميّة عن غيره من النّاس، وما كان هذا الحكم والتّعجب إلا بعد المقارنة فحصلت المفاضلة " [1] .

وانطلاقا من هذا كلّه فقد تحدّدت شروط بناء صيغة أَفْعَل للتّفضيل بذات الشروط الموجودة في أَفْعَل التّعجب و هي " [2].

1-أن يكون فعلا فلا يشتق من اسم لأنّه لا يجوز ذلك.

2-أن يكون الفعل ثلاثيّا مجرّدا، وقد شذّ بناؤه على ذلك نحو: أعطى، أولى، أشهر، نحو: محمّد أعطاهم، وأولاهم للمعروف، وأشهر من القمر.

---

**[1]-عبّاس حسن: النّحو الوافي، ص، 349.**

**[2]-عبده الرّاجحي: التّطبيق الصّرفي، ص، 890 – 898.**

3- أن يكون الفعل متصرّفا فلا يكون التّفضيل من **نعم** و **بئس**، ليس لأنّها أفعال جامدة كما هو الشأن من أفعال ناقصة التّصرف، نحو: أفعال المقاربة: قرب، أوشك، كاد، أفعال التّرجي: عسى، جرى إخلولق أو أفعال الشروع نحو: شرع، أخذ، أنشأ.

4- أن يكون معناه قابلا للتّفاوت، أي الزّيادة، والتّفاضل **نحو**: الكرم، البخل، الطول، فلا يبنى من مات، غرق...إذ لا تفاوتًا في الموت أو الغرق.

5- أن يكون الفعل مبنيّا للمجهول لأنّ **التّفضيل** في الأصل على الفاعل لا المفعول ، وقد بني من الفعل المبني للمجهول، الذي يلازم صيغة فُعِل **نحو**: قولهم: هو أزهى من طاووس من الفعل زُهِيَ علينا وقولهم: والعود أَحْمَدُ من الفعل حُمِدَ، أن يكون الفعل تاما ، أن يكون الفعل تاماً، فلا يصاغ من الأفعال النّاقصة **نحو**: كاد، صار، ظلّ .

6 -أن يكون الوصف منه على وزن **أَفْعَل** الذي مؤنّثه **فَعْلاَء** فلا يشتق **أَفْعَل التّفضيل** من عوج ، حور ، خضر . **نحو** : فلا تقول : محمّد أعرج من خالد، بل نقول: أشدّ عرجا. وإن كان من غير هذه الشروط فإنّ التّفضيل فيه يكون بنص مصدره بعد اسم التّفضيل يناسب المعنى المراد نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ [1] .

وإن كان الفعل غير مستكمل الشروط، وكان السبب هو جموده أو عدم قبول معناه للمفاضلة نحو: مات، عدم لم يجز التفضيل منه مطلقا لأنّ بجموده لا مصدره.

[1*]- **سورة الكهف: الآية، 34.**

وقد يخرج اسم التّفضيل عن معناه الأصلي ، إلى معنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة، إذا لم يقترن( بأل) و لم يضف إلى نكرة ، و إن لم يكن معه مفضولا لفظا لا تقديرا[1]

**3- استعمالات اسم التّفضيل .**

لاسم **التفضيل** استعمالات أو حالات أربعة [2].

***الحالة الأولى** : أن يكون نكرة غير مضاف ، و بعده حرف جر **نحو : زيد أَفْضَل** من **علي – فاطمة أَفْضَل من زينب – الفاطمتان أَفْضَل من غيرهما – الفاطمات أفضل من غيرهنّ** .

وفي هذه الحالة يكون **اسم التّفضيل** مفردا مذكرا دائماً أي: **اسم التّفضيل** لا يطابق المفضّل، والمفضّل عليه و إنّما مجرور ب " **من** ".

**الحالة الثانيّة: اسم التّفضيل** جاء مضافا إلى نكرة نحو: زيد أفضل رجل / فاطمة أفضل امرأة، الزيدان أفضل رجلين / الفاطمات أفضل نساء.

وفي هذه الحالة نلاحظ أنّ اسم التّفضيل يظلّ مفردا مذكرا أي لا يطابق ما قبله (اسم التّفضيل).

**الحالة الثالثة** :اسم التّفضيل جاء مضافا إلى معرفة نحو : زيد أفضل الرجال / فاطمة أفضل البنات / فاطمة فضلى البنات / الفاطمات أفضل النّساء / الفاطمات فضليات النّساء.

وفي هذه الحالة نلاحظ أنّ اسم التّفضيل يجوز أن يكون مفردا ويجوز فيه أن يطابق المفضل .

---

**[1]–فخر الدّين قباوة : تصريف الأسماء و الأفعال، ص175.**

**[2]– رجب عبد الجواد إبراهيم ، أسس علم الصّرف، ص، 127،128 .**

**الحالة الرابعة:** أن يكون **اسم التّفضيل** معرّفا ب **(أل):** ونلاحظ أنّ **اسم التّفضيل** يجب أن يكون مطابقا للمفضّل.

كما أنّ المفضل عليه محذوف وجوبا من الكلام:

* المؤنث، **نحو:** هنّ الفُضْلَى . هما الفُضْليان . هنّ الفضليات .

* المذكر، **نحو:** هو الأفضل . هما الأفضلان . هم الأفاضل .

**4- عمل اسم التّفضيل .**

يرفع **اسم التّفضيل** الفاعل، وأكثر ما يرفع الضمير المستتر، **نحو:** خالد **أشجع** من سعيد، ولا يرفع الاسم الظاهر إلاّ إذا صَلَحَ وقوع فعله بمعنى موقعه، نحو: ما رأيت رجلا **أوقع** من في نفسه النّصيحة منها في نفس زهير. و**نحو:** ما رأيتُ كنفس زهير /**أوقع** فيها النّصيحةُ . وتقول: ما رجل **أحسن** به الجميل كعليّ .

فإن قلنا: " ما رأيت رجلاً تقع النّصيحة في نفسه كزهير ما رجل يحسن به الجميل كعليّ"،" ما رأيت امرأً يحبّ البذل كابن سنان "صحَّ .و قد يرفع الاسم الظاهر، و إن لم يصلح وقوع فعل موقعه، و ذلك في لغة قليلة، نحو: مررت برجل أكرم منه أبوه.

والأفضل أن يُرفع " أكرم " على أنّه خبر مقدّم، و" أبوه " مبتدأ مؤخر، و تكون جملة المبتدأ و الخبر صفة لرجل [1].

[1]-مصطفى الغلاييني :جامع الدروس العربية، ص، 212.

**سادسا: اسم الآلة .**

**1-تعريفه .**

لم يأت **سيبويه** في الكتاب بالاسم صريحا فهو يقول: " هذا باب ما عالجت به " [1]، ويقول" و كل شيء يعالج به فهو مكسور الأوّل، كانت فيه هاء التّأنيث أو لم تكن، وذلك قولك: مِحْلَب و مِنْجَل و مِكْسَحَة. و قد يجيء على مِفْعَال **نحو:** مِقْرَاض و مِفْتَاح ومِصْبَاح" [2]

هو" اسم مشتقّ من مصدر الفعل الثلاثي ال-مجرّد، المتّصرّف المتعدي، للدلالة على الآلة، التي يكون بها الفعل " نحو : مقرض ، مفتاح ، مبراة ، مثقب .

وقد يشتق من مصدر الفعل اللازم نحو: مصباح، مذياع [3].

أو هو اسم مصوغ من الفعل أو المصدر للدّلالة على الحدث و آلته أو الحدث و الأداة التي يقع بها [4].

و يعرّفها الزمخشري بقوله:" هو اسم ما يعالج به و ينقل و يجيء على مِفْعَل، مِفْعَلَة، ومفعال"[5] ويتّضح ممّا سبق بأنّ كل اسم كان في أوّله ميم زائدة من الآلات التي يعالج بها وينقل

---

**[1]-أبو بشر بن عثمان بن قنبر سيبويه: الكتاب، تحقيق و شرح عبد السلام هارون ، دار الرّفاعي - الرّياض، ط2، سنة 1982، ص، 94.**

**[2]-المصدر نفسه، 94.**

**[3]-فخر الدّين قباوة : تصريف الأسماء و الأفعال، ص، 173.**

**[4]-ممدوح عبد الرّحمان الرّمالي: الاشتقاق و المشتقات، ص، 149.**

**[5]-موفق أبي البقاء بن يعيش الموصلي: شرح المفصل، دار الكتب العلمية،ج4،دط، دت،ص،152.**

**2- أوزان اسم الآلة .**

لاسم الآلة ثلاثة أوزان: [1] **مِفْعَل** . **مِفْعَال** . **مِفْعِلة** ، وإليك التّفصيل :

***مِفْعَل** نحو: مِبْرَد، مِصْعَد، مِشْرَط، مِلَفٌ، مِنْجَل، مِعْوَل، مِقَصٌّ نحو : الحائك يقص الثوب بالمقص . البدوية تغزل الصوف بالمِغْزل . الفلاح يحصد الزرع بالمِنْجَل .

***مِفْعَال، نحو:** مِنْشار، مِفْتَاح، مِسْمَار، مِحْرَاث، مِلْقَاط ،مِيزَان، مِغْرَاق، مِسْوَاك.

**نحو:** لا يستغني الفلاح عن المحراث، يستعمل النّجار المِنْشَار في عمله.

3-**مِفْعَلَة، نحو** : مِعْلَقَة، مِنْشَفَة، مِطْرَقَة، مِكْنَسَة .

ملعقة من عسل النّحل عظيمة الفائدة .. يطرق الصانع الحديد بالمطرقة .

**3- الأوزان التّي أجازها المجمع اللّغوي منها:**

وهناك أوزانا أخرى أجازها المجمع اللّغوي منها [2] :

1-**فَعَّالَة، نحو:** غسّالة ،سمّاعة ، ثلاجة ، كسّارة ، شوايّة ،دبّابة ، خرّاطة ،حصّادّة .

2- **فَاعِلَة، نحو:** ساقية ،رافعة ،كاسحة ،ناقلة.

3- **فَعُول ، نحو:** ساطور، ناقوس ،حاسوب ،صاروخ ،شادوف .

**4- أحكام خاصة باسم الآلة:**

1-وهناك من **أسماء الآلة** ما هو غير مشتّق، و إنّما هو ممّا وَضَعَتْ العرب غلى غير

---

**[1]-فخر الدّين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ص، 174 .**

**[2]-ممدوح عبد الرحمان الرّمالي: الاشتقاق و المشتقات ، ص، 150.**

قياس [1]، **نحو:** فأس . سكين . قلم . قدوم . شوْكَة . سيف . سِندان . رُمح .

ومنه **قول المتنبي:**

**الخيل واللّيل و البيداء تعرفني و السّيف و الرّمح و القرطاس و القلم.**

وهذه الأسماء غير قياسيّة لم تشتّق من الفعل، فهي أسماء جامدة لا تنضبط تحت قاعدة معيّنّة ، **نحو:** كأس ، قَدوم ،دَرْعٌ ، رُمحٌ ،سَوْطٌ، حَبْلٌ ، سَاعَة، عَصَا ،مُسْعَط .

2 –**اسم الآلة** قد يشتقّ من المصدر غير الثلاثي المجردّ، **نحو:** مِئْزَر، مِحْرَاك ،مِرْسَاة.

3– قد يشتقّ اسم الآلة من مصدر الفعل اللازم ، **نحو** : مِصْبَاح ،مِزْرَاب ،مِحْرَاج ، مِلْهَى . مِذْيَاع.

4 –قد يصاغ **اسم الآلة** من الرّباعي المجرّد على وزن فِعْلَال، نحو غِرْبَال . دِرْبَاس . سِرْبَال . تلفاز . كبتار . مغناط . دبلاج، ويحمل عليه ما كان ملحقا، نحو : سِرْوَال . جِلْبَاب . سِشْوَار . فِرْشَاة

5 – قد يأتي اسم الآلة على وزن **فاعولة، نحو:** ناعورة . طاحونة . نافورة .

6 – قد يأتي اسم الآلة على وزن **فَعَّال، نحو:** جزَّار . برّاد . كبّاس .

7 – قد يأتي اسم الآلة على وزن **مُفْعِّل، نحو:** مولّد . محرّك . منبّه .

8 –قد يأتي اسم الآلة على وزن **مُفْعَلَةٌ، نحو:** مُسَجِّلةٌ و قد يأتي على وزن فاعل، **نحو** : هاتفٌ [2] .

---

[1]–**المرجع السابق، ص، 151.**

[2] – **ممدوح عبد الرحمان الرّمالي: الاشتقاق و المشتقات، ص، 150.**

**سابعا : اسما الزّمان و المكان .**

**1-تعريف اسما الزّمان و المكان:**

يعرّف الصرفيون اسما الزّمان و المكان بأنّهما اسمان مشتقان للدّلالة على زمن الحدث، أو مكان وقوعه فقالوا " يصاغان للدّلالة على وقوع الفعل ،أو زمانه[1].

**أ-اسم الزمان:** هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي وغيره، ليدل على زمن وقوع الفعل، نحو: مأكل الطلاب الساعة الثامنة، أي زمن مأكلهم.

مولد الرسول صلّى اللّه عليه و سلم شهر ربيع الأوّل، أي زمان ولادته.

**ب-اسم المكان .**

هو "اسم مشتقّ من الفعل الثلاثي وغيره، ليدّل على مكان وقوع الفعل أو حدوثه"، نحو: مأكل الطلاب المدينة الجامعيّة، أي مكان مأكل الطلاب.

مولد الرسول صلى اللّه عليه و سلّم، مكة المكرّمة، أي مكان ولادته [2].

**2 – صياغتهما.**

**أوّلا: صوغهما من الثلاثي .**

* يصاغ **اسما الزمان** و**المكان** من الماضي الثلاثي على وزن" مَفْعَل " بفتح الميم والعين وسكون الفاء .

---

[1] – **أحمد الحملاوي: شذى العرف في فنّ الصّرف ، ص، 84 .**

[2] – **ممدوح عبد الرّحمان الرّمالي : الاشتقاق و المشتّقات، ص، 139.**

* ويصاغ من الفعل الأجوف، نحو: "قام مقام"، "نام منام"، "عاد معاد"، "راح مراح"، بشرط أن تكون عينه واوا.

* و يصاغ **اسما الزمان والمكان** أيضا من الفعل الثلاثي النّاقص، **نحو:** "سعى مسعى"، " لقى ملقى " ، " رمى مرمى " .

*و **يصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح** المفتوح العين في المضارع، **نحو:** " قرأ يقرأ مقرأ " " بدأ يبدأ مبدأ " [1] . " صعد يصعد مصعد".

***و يصاغ من الثلاثي الصحيح** إذا كانت عينه مضمومة أو مفتوحة في المضارع، **نحو:** "كتب يكتب مكتب "، " دخل يدخل مدخل ، " خرج يخرج مخرج ، " قعد يقعد مقعد ، " بدأ يبدأ مبدأ ، " نهل ينهل منهل ". ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ [*2] ، فمقعد **اسم مكان** .

مطلع الشمس السادسة صباحا، فمطلع **اسم زمان.**

المكتبة منهل عذب لطلاب العلم و المعرفة، ف " **منهل** " **اسم مكان.**

مبدأ الدّراسة شهر أكتوبر، ف" **مبدأ** " **اسم زمان.**

---

**[1] – رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف، ص، 128.**

**[*2] – سورة القمر: الآية، 54 – 55.**

**صوغهما على وزن مَفْعِل :**

1 – من الفعل الثلاثي المثال (أي فاؤه واو ) ، **نحو:** " وعد **مَوعِد** " . " و قف **مَوقِف** "، "وهب مَوهِب " ، " وزن مَوزِن" ، " ولد مولد " ...و منه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴾[*1]، **موعد اسم زمان** .

فناء الدّار **مَوْزِن** القطن ، **موزن اسم مكان** .

**مولد** الرّسول صلى الله عليه و سلّم مكة المكرمّة، **مولد** اسم مكان.

*إذا كان الفعل صحيحا، وكانت عينه مكسورة في المضارع نحو: رجع . عرض . هبط . نزل، فالمضارع يرجع . يهبط . ينزل، و منه قوله تعالى:﴿ ثُمَّ إِنَّ مَرۡجِعَهُمۡ لَإِلَى ٱلۡجَحِيمِ ﴾ [*2] " **مرجع** " اسم مكان .

***معرض** القاهرة الدّولي في شهر يناير، **معرض اسم زمان.**

*شبه الجزيرة العربيّة مهبط القرآن، مهبط **اسم مكان.**

*الوطن منزلا كلّ مخلص يعيش فيه، " منزل " **اسم مكان** [3].

**ثانيّا : صوغهما من غير الثلاثي .**

يصاغان من الفعل غير الثلاثي على وزن **اسم المفعول،** أي بقلب حرف المضارعة ميما

---

**[*1] – سورة هود: الآية، 81.**

**[*2] – سورة الصافات: الآية، 68.**

**[3] – عبده الرّاجحي: التطبيق الصّرفي، ص، 85.**

مضمومة، وفتح ماقبل الآخر[1]. **نحو:** " أخرج يخرج مخرَج " ،" انصرف ينصرف منصرَف " ، " استقبل يستقبل مستقبَل " ، ومنه قوله تعالى :﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [2] ، " منزَل" اسم مكان من الفعل أنزل ، و نحو قوله تعالى ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [3*] " مستقر . مستودع " كل منهما اسم مكان من الفعلين : استقرّ . استودع ، و مضارع كل منهما : يستقر . يستودع قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ [4*].

" **مرسى** " **اسم زمان** من الفعل أرسى ، و مضارعه يُرسى .

مجتمع من يناجون اللّه وقت السّحر ، " مجتمع " اسم زمان من اجتمع ، و مضارعه يجتمع

**3-أحكام خاصّة باسما الزمان و المكان:**

1 – وردت كلمات شاذّة على وزن " **مَفْعِل** " مكسورة العين مع أنّ مضارعها مضموم العين ، و كان القياس " **مَفْعَل** " بفتح العين، و من هذه الكلمات : مَشْرِق . مَغْرِب . مَسْجِد ...الخ .

2 – في ورود السّماع بالكسر يجوز فيها استخدام الكسر مراعاة للمسموع دون أن يوجد الاقتصار عليه ، بل ورود السّماع بالكسر[5] .

وحدة لا يوجب الاقتصار عليه، و إهمال القياس. فكيف اجتمع لها السّماع والقياس معًا ؟

---

**[1] – رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف، ص، 123.**

**[2*] – سورة المؤمنون، الآية، 29.**

**[3*] – سورة هود: الآية، 6.**

**[4*] – سورة النازعات: الآية، 42.**

**[5] – ممدوح عبد الرّحمان الرّمالي : الاشتقاق و المشتقات ، ص، 145.**

3 – قد تلحق التّاء المربوطة اسما الزمان والمكان سماعًا، **نحو:** مطبعة . مدرسة . مجزرة . مقبرة.

4 – إذا كانت عين الكلمة حرف علّة " ياء " **نحو:** باع . بات . صاف ، فإنّها في **اسم الزمان أو المكان** تنقل كسرتها إلى ما قبلها ، فتقول: مبيع . مبيت . مصيف ، وإذا كان القياس " مَفْعَل " فنقول: مبيع البرتقال الشّتاء، " مبيع " **اسم زمان.**

مبيع البرتقال السّوق، " مبيع " **اسم مكان** .

5 – إذا كانت عين الكلمة حرف علّة " واوا " **نحو** : تاب . قام . نام ، فإنّها في **اسميْ الزّمان و المكان** تنقل فتحة الواو ضمّة إلى ما قبلها فتقلب العين واوا ، تقول : مَتْوَب . مَقْوَم . مَنْوَم . و يعرّف أصل العين من تصرفات الفعل و مشتقاته ، فنقول : يتُوب . يَقُوم . أمّا الثالثة فإنّها تعرف من مصدر " نوم "، **نحو** : المساء منوم الكائنات ، " **منوم** " **اسم زمان** . / السرر مَنْوم أهل الجنّة ، " **منوم** " اسم مكان.

ورد في اللّغة عن العرب **اسما الزّمان والمكان** على وزن " **مَفْعِل** " بكسر العين سماعا، وكان القياس فتحها ، و هذه الكلمات وردت في كثير من مراجع كتب اللّغة ونسب عليها الشذوذ تارة ، وتارة أخرى كسروا هذه الألفاظ، و الباب فيها الفتح [1]. ومنها قولهم المشرق، والمغرب، قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [2*]، وأفرد المشرق والمغرب باعتبار النّاحيّة، أو باعتبار المصدر الواقع في النّاحيّة. **مثلا:** اجتهد فعل غير ثلاثي تقول: محمّدا أكثر **اجتهادا** من عليّ.

---

**1 – المرجع السابق، ص، 146.**

**2* – سورة البقرة: الآية، 115.**

**1- التّعريف بسورة آل عمران .**

القرآن الكريم: "هو اللفظ العربي المعجز، الموحى به إلى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، وهو المنقول بالتواتر، المكتوب في المصحف، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة و المختوم بسورة الناس"[1]

واقتضت حكمة الله أن ينزل في بيئة كان أهلها "قد بلغوا في ذلك الحين من الفصاحة، والبيان غاية كبيرة، واستقامت تعابيرهم إفرادا، و تركيبا، وتمت لهم أدوات الفصاحة على ما يقتضي به قانون الارتقاء و النّشوء في بيئتهم" [2].

**سورة آل عمران** من السور المدنيّة الطويل، و هي السورة الثالثة في ترتيب المصحف الشريف، عدد آياتها 200 آية، و قد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هاميّن من أركان الدّين هما[3]:

**الأوّل** : ركن العقيدة و إقامة الأدّلة و البراهين على وحدانيّة اللّه جلّ وعلا.

**الثاني** : التّشريع و بخاصة فيما يتعلق بالمغازي و الجهاد في سبيل الله أمّا الأوّل فقد جاءت الآيات الكريمة لإثبات الوحدانيّة، والنّبوة ، وإثبات صدق القرآن ، و الرّد على الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام و القرآن و أمر محمّد عليه الصلاة والسلام ، و إذا كانت سورة البقرة قد

---

[1]-مصطفى ديب البغا: الواضح في علوم القرآن، دار العلوم الانسانية للطباعة و النشر والتوزيع،ط2،سنة1998،ص،15.

[2]- تعميم الحمصي: فكرة إعجاز القرآن، تقديم محمّد بهجة البيطار، مؤسسة الرسالة، ط2، دت، ص، 13.

[3]- محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ، بيروت – لبنان – ج1، دط ، سنة 2001، ص ،165.

تناولت الحديث عن الزمرة الأولى من أهل الكتاب وهم " اليهود " وأظهرت حقيقتهم و كشفت عن نواياهم و خباياهم ، و ما انطوت عليه نفوسهم من خبث و مكر ، فإنّ سورة آل قد تناولت الزمرة الثانيّة من أهل الكتاب وهم النّصارى الذين جادلوا في شأن المسيح و زعموا ألوهيته وكذّبوا برسالة محمّد وأنكروا القرآن.

و قد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة ، وكان فيها الرّد على الشبهات التي أثاروها بالحجج الساطعة و البراهين القاطعة ، وخاصة فيما يتعلّق بشأن مريم وعيسى عليه السلام ، و جاء ضمن هذا الرّدّ الحاسم بعض الإشارات والتقريعات لليهود ، والتّحذير للمسلمين من كيد و دسائس أهل الكتاب ، أمّا الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشرعيّة كفرضيّة الحجّ والجهاد و أمور الربا وحكم مانع الزّكاة .

و قد جاء الحديث بالإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، و غزوة أحد والدّروس التّي تلقاها المؤمنون من تلك الغزوات ، فقد انتصروا في بدر ، وهزموا في أحد بسبب عصيانهم لأمر الرّسول صلّى الله عليه وسلّم ، وسمعوا بعد الهزيمة من الكفّار والمنافقين كثيرا من كلمات الشماتة والتّخذيل ، فأرشدهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدّرس ، وهي أنّ الله يريد تطهير صفوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة ليميز من الخبيث و الطيّب كما تحدثت الآيات الكريمة بالتّفصيل عن النّفاق والمنافقين وموقفهم من تثبيت همم المؤمنين .

ثم ختمت بالتّفكير و التّدبر في ملكوت السماوات والأرض وما فيهما من إتقان وإبداع و عجائب وأسرار تدل على وجود الخالق الحكيم، وقد

ختمت بذكر الجهاد و المجاهدين في تلك الوصيّة الفذّة الجامعة التي بها يتحقق الخير، ويعظم النّصر، ويتم الفلاح و النّجاح.

**التّسمية:**

سميت السورة لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة آل عمران والد مريم أم عيسى ، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلاهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى عليهما السلام [1].

**سبب التّسمية:**

سميت هذه السورة ، في كلام النّبي – صلّى الله عليه و سلم – و كلام الصّحابة : سورة **آل عمران** ، ففي صحيح مسلم ، عن أبي أمامة : قال سمعت رسول الله يقول " اقرأوا الزهراوين : البقرة **وآل عمران** " و فيه عن النواس بن سِمْعَان : قال سمعت النّبيّ يقول " يُؤْتى بالقرآن يوم القيامة تقدمه سورة البقرة ، وآل عمران " ، و روى الدّارمي في مسنده : أنّ عثمان بن عفّان قال : " من قرأ سورة **آل عمران** في ليلة كتب له قيام ليلة " و سمّاها ابن عبّاس ، في حديثه في الصحيح ، قال : " بِتّ في بيت رسول الله فنام رسول اللّه حتّى إذا كان نصف اللّيل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول اللّه فقرأ الآيات من آخر سورة آل عمران ". ووجه تسميتها بسورة آل عمران أنّها ذكرت فيها فضائل آل عمران و هو عمران بن ما تان أبو مريم و آله هم زوجه حنّة و أختها زوجة زكرياء النبيّء وزكرياء كافل مريم إذ كان أبوها عمران توفيّ و تركها حَمْلاً فكفلّها زوج خالتها .

---

[1]– **محمّد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، ص، 166.**

و ذكر الألوسي أنّها تسمّى : الأمان ، و الكنز ، والمجادِلة ، وسورة الاستغفار[1]

و لم أره لغيره ، ولعلّه اقتبس ذلك من أوصاف وصفت بها هذه السورة ، ممّا ساقه القرطبي ، في المسألة الثالثة و الرّابعة ، من تفسير أوّل السورة

و هذه السورة نزلت بالمدينة بالاتّفاق ، بعد سورة البقرة ، فقيل : إنّها ثانية لسورة البقرة على أنّ البقرة أوّل سورة نزلت بالمدينة ، وقيل: نزلت بالمدينة سورة المطففين أوّلا ، ثم البقرة ، ثم نزلت سورة آل عمران ، ثم نزلت الأنفال في وقعة بدر ، وهذا يقتضي : أنّ سورة آل عمران نزلت قبل وقع بدر ، للاتفاق على أنّ الأنفال نزلت في وقعة بدر ، ويُبعد ذلك أن سورة آل عمران اشتملت على التّذكير بنصر المسلمين يوم بدر، وأنّ فيها ذكر يوم أحد ، و يجوز أن يكون بعضها نزلت متأخرّا.

و ذكرى الواحدي في أسباب النّزول، عن المفسّرين : أنّ أوّل هذه السورة إلى قوله : " و نحن له مسلمون " .

نزل بسبب وفد نجران ، وهو وفد السّيّد و العاقب ، أي سنة اثنتين من الهجرة ، ومن العلماء من قالوا : " نزلت سورة آل عمران بعد سورة الأنفال ، و كان نزولها في وقعة أحد أي شوال سنة ثلاث ، و هذا أقرب. فقد اتّفق المفسّرون على أنّ قوله تعالى : " و إذ غدَوْتَ من أهلك تُبَوِّئ المؤمنين مقاعد للقتال أنّه قتال يوم أحُد و كذلك قوله : " ما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفإن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم ، فإنّه مشير إلى الارتجاف يوم أحد بقتل النّبيّ صلى الله عليه وسلّم .

---

[1] – **محمّد الطاهر بن عاشور: التّحرير و التّنوير ، ج 3 ، دار النّشر تونس ، دط ، سنة 1984 ، ص،143.**

ويجوز أن يكون أوّلها نزل بعد البقرة إلى ما يشير إلى حديث وفد نجران ، وذلك مقدار ثمانين آية ،قال القرطبي في أوّل السورة ، وفي تفسير قوله : " ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾"[1] وقد تقدّم القول في صدر سورة الفاتحة : إنّنا بين إمكان تقارب نزول سور عدّة في مدّة واحدة ، فليس معنى قولهم: نزلت سورة كذا بعد سورة كذا ، مرادا منه أنّ المعدودة نازلة بعد أخرى أنّها ابتدئ نزولها بعد ابتداء نزول التّي سبقتها.

و قد علمت أنّ سبب نزول هذه السورة قضية وفد نجران من بلاد اليمن.

وفد نجران هم قوم من نجران مبعث النّبيّ صلى الله عليه و سلّم، وكان أهل نجران متديّنين بالنصرانيّة، وهم من أصدق العرب تمسكا بدين المسيح، و فيهم رهبان مشاهير، و قد أقاموا للمسيحيّة كعبة ببلادهم هي التي أشار إليها الأعشى حين مدحهم بقوله:

**فكعبةُ نَجْرَان حَتْمٌ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاخِي بأبوابها.**

فاجتمع وفد منهم يرأسه العاقب – فيه ستّون رجلا – و اسمه عبد المسيح ، وهو أمير الوفد ، ومعه السّيّد و اسمه الأيهم ، و هو ثِمال القوم وولّيّ تدبير الوفد ، و مشيره و ذو الرأي فيه ، و فيهم أبو حارثة بن علقمة البَكري و هو أسْقُفُهم و صاحب مِدْراسهم وولّيّ دينهم ، و فيهم أخو أبي حارثة و لم يكن من أهل نجران ، ولكنّه كان ذا رتبة : شرفه ملوك الرّوم و موّلوه . فلقوا النّبيّ صلى الله عليه وسلّم ، و جادلهم في دينهم ، وفي شأن ألوهيّة المسيح ، فلمّا قامت الحجة عليهم أصرّوا على كفرهم وكابروا،

[1]* سورة آل عمران، الآية 79.

فدعاهم النّبيّ صلى الله عليه وسلّم ، إلى المباهلة ، فأجابوا ثمّ استعظموا ذلك ، و تخلّصوا منه ، ورجعوا إلى أوطانهم ، ونزلت بضع وثمانون آيّة من أهل من أوّل هذه السورة في شأنهم كما في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق، و ذكر ذلك الو احدي و الفخر ، فمن ظنّ من أهل السّير أنّ وفد نجران وفدوا في سنة تسع فقد وَهَمَ وَهَمَا انجرّ إليه من اشتهار سنة تسع بأنّها سنة الوفود، و الاجتماع على أنّ سورة آل عمران من أوائل المدنيّات [1].

وترجيح أنّها نزلت في وفد نجران يعيّنان أنّ وفد نجران يعيّنان أنّ وفد نجران كان قبل سنة الوفود

**أغراض سورة آل عمران .**

و اشتملت هذه السورة على الأغراض التاليّة [2] : على الابتداء بالتّنويه بالقرآن ، و محمّد صلى الله عليه وسلّم ، و تقسيم آيات القرآن ، و مراتب الإفهام في تلقّيها ، و التّنويه بفضيلة الإسلام ، غير الإسلام ، والتّنويه بالتّوراة و الإنجيل ، و الإيماء إلى أنّهما أنزلا قبل القرآن، تمهيدا لهذا الدّين فلا يحق للنّاس أن يكفروا به ، وعلى التّعريف بدلائل إلهية الله تعالى، و انفراده ، و إبطال ضلالة الذين اتخذوا آلهة من دون الله من جعلوا له شركاء ، أو اتّخذوا له أبناء ، وتهديد المشركين بأنّ أمرهم إلى زوال ، وألاّ يغرّهم ما هم فيه من البذخ ، و أنّ ما أعدّ للمؤمنين خير من ذلك ، وتهديدهم بزوال سلطانهم ، ثمّ الثّناء على عيسى عليه السّلام و آل بيته ، وذكر معجزة ظهوره ، وأنّه مخلوق الله ، و ذكر الذين آمنوا به حقّا

[1]–الطاهر بن عاشور، التّحرير و التّنوير، ص ،144–145 .

[2]–المرجع نفسه، ص، 145، 146.

، وإبطال إلهية عيسى ، ومن ثمّ أفضى إلى قضية وفد نجران و لجاجتهم ، ثمّ محاجّة أهل الكتابين في حقيقة الحنفية و أنّهم بعداء عنها ، وما أخذ الله من العهد على الرّسل كلّهم : أن يؤمنوا بالرسول الخاتم وأنّ الله جعل الكعبة أوّل بيت وضع للنّاس ، و قد أعاد إليه الدّين الحنيف كما ابتدأه فيه ، و أوجب حجة على المؤمنين ، و أظهر ضلالات اليهود ، و سوء مقالتهم ، وافترائهم في دينهم و كتمانهم ما أنزل إليهم و ذكّر المسلمين بنعمته عليهم بدين الإسلام ، و أمرهم بالاتحاد والوفاق ، وذكّرهم بسابق سوء حالهم في الجاهليّة ، وهوّن عليهم تظاهر معانديهم من أهل الكتاب و المشركين ، وذكّرهم بالحذر من كيدهم و كيد الذين أظهروا الإسلام ثمّ عادوا إلى الكفر فكانوا مثلا لتمييز الخبيث من الطّيّب ، وأمرهم بالاعتزاز بأنفسهم ، والصبر على تلقي الشدائد ، والبلاء ، ووعدهم على ذلك بالنّصر والتّأييد و إلقاء الرّعب منهم في نفوس عدوهم.

ثمّ ذكرهم بيوم أحُد، ويوم بدر، و ضرب لهم الأمثال بما حصل فيهما، ونوّه، بشأن الشهداء من المسلمين بفضائل الأعمال، من بذل المال في مواساة الأمّة، والإحسان، وفضائل الأعمال، وترك البخل، ومذمّة الرّبا، وختمت السورة بآيات التّفكير في ملكوت الله.

## 2- استخراج المشتقات مع تبيين دلالة كل مشتق.

| الآية | المشتق | نوعه | وزنه | فعله | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ | القيُّوم | صيغة المبالغة | فَيْعُول | قَامَ | القائم على تدبير شؤون العباد[1] |
| ﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ ﴾ | مصدّقًا | اسم الفاعل | مُفَعِّل | صَدَّقَ | أي من الكتب المنزّلة قبله من السماء على عباد الله الأنبياء فهي تصدقه بما أخبرت به وبشرت في قديم الزمان[2] |
| | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | القرآن الكريم[3] |
| ﴿ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ | شديد | الصفة المشبهة | فَعِيل | شَدّ | أي عظيم[4] |
| | عزيز | الصفة المشبهة | فَعِيل | عَزَّ | منيع الجناب عظيم السلطان[5] |

[1]- المرجع السابق، ص، 166.

[2]-عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير ابن كثير، ط1، سنة2001، ص، 221.

[3]-أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين: تفسير القرآن العزيز، تحقيق أبي عبد الله حسين بن عكاشة محمد بن مصطفى الكنز، طباعة الفاروق الحديثة للطباعة و النشر،ج1،ط1، سنة2002،ص،274.

[4]-محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير الجامع بين في الرّواية والدِّراية من علم التفسير، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان-، ج1،دط،دت، ص،393.

[5]-عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن علي بن كثير القرشي الدّمشقي: ابن كثير، ص، 221.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ | | | | | |
| ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ ﴾ | العزيز<br>الحكيم | الصفة المشبهة<br>الصفة المشبهة | فَعِيل<br>فَعِيل | عزّ<br>حَكَمَ | غالب قوي منيع الجانب[1]<br>المنزّه عن العبث، فهو يوجد الأشياء على مقتضى الحكمة[2] |
| ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ | الكتاب<br>محكمات<br>الكتاب<br>متشابهات<br>الرّاسخون | اسم المفعول<br>اسم المفعول<br>اسم المفعول<br>اسم الفاعل<br>اسم الفاعل | فِعَال<br>مُفْعَلَات<br>فِعَال<br>مُتَفَاعِلَات<br>فَاعِلُون | كتب<br>حَكُمَ<br>كَتَبَ<br>تَشَابَهَ<br>رَسَخَ | القرآن الكريم واضحات لا التباس فيها ولا اشتباه[3]<br>المعتمد عليه في الأحكام[4]<br>خفيّات استأثر الله بعلمها أو لا تتّضح إلا بنظر دقيق[5]<br>دقيق[5] |

[1]–صبحي طه: كلمات القرآن، تفسير وبيان على هامش، طبعة 1436هـ،دت، ص،50.

[2]–أحمد مصطفى المراغي: تفسير المراغي، المجلد الأوّل،ط2،سنة1971،ص98.

[3]– محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 50.

[4]– جلال الدّين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين، ص،65.

[5]– صبحي طه: كلمات القرآن، ص،50.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾ | | | | | و الثبوت في الشيء والتمكن[1] |
| ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾ | الوهّاب | صفة المشبهة | فَعَّال | وَهَبَ | أي أنك أنت يا رب المتفضّل على عبادك بالعطاء والإحسان[2] |
| ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾ ﴾ | الميعاد<br>جامع | اسم الزمان<br>اسم الفاعل | مَفْعَال<br>فَاعِل | وَعَدَ<br>جَمَعَ | أي وعدك حق وأنت يا رب لا تخلف الميعاد[3]<br>أي ربنا إنّك تجمع الناس للجزاء في يوم لاشك فيه[4] |
| ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن | شديد | الصفة المشبهة | فَعِيل | شَدَّ | أي ألـيم العذاب شديد البطش[5] |

[1] – محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 166.

[2] –المرجع نفسه، ص،168.

[3] –المرجع نفسه، ص،169.

[4] –أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي،ص،103.

[1] –محمد على الصابوني: صفوة التفاسير،ص،171.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾ | | | | | |
| ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿١٣﴾ ﴾ | كافرة | اسم الفاعل | فَاعِلَة | كَفَرَ | كفار قريش الذين خرجوا من ديارهم بطرا وفخرا ورئاء الناس، ويصدّون عن سبيل الله، فجمع بين طائفتين في بدر وكان المشركون أضعاف المؤمنون[1] |
| ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ | المقنطرة<br>المسوّمة | اسم المفعول<br>اسم المفعول | مُفَعْلَلَة<br>مُفَعّلَة | قَنْطَرَ<br>سَوَّمَ | المضاعفة أو المحكمة[2].<br>المعلّمة |

[2]–عبد الرحمان ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، تحقيق عبد الرحمان بن مُعَلاّ اللّويحق، دار السلام للنشر و التوزيع–الرياض–ج3،ط2، دت، ص،128.

[1]– المرجع السابق، ص، 129.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ | المآب | اسم المكان | مَفْعَل | أَبَ | بعلامة تجعلها حسنة المنظر، والمسوّمة الراعية[1] حسن المنقلب وهو الجنة[2] |
| ﴿ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ | خير<br>مطهّرة | اسم التفضيل<br>اسم المفعول | سماعي لا وزن له<br>مُفَعّلة | خير<br>طَهَّرَ | النساء والبنين وغيرها التي يريد الإنسان أن يستمتع بها[3] أي زوجات مبرأة من العيوب الظاهرة كالحيض |

[2]–عبد الرحمان ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 129.

[3]–أبو الفضل شهاب الدين السيّد محمود الألوسي البغدادي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان–،المجلد2 ، ط1، سنة1994،ص،98.

[4]–أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، دار الفكر العلمية، بيروت–لبنان–، ج1،ط2،سنة،2007 ،ص،243.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿١٥﴾ | | | | | وإتيان الخلاء ومن الباطنية كالحسد والغضب والنظر إلى غير أزواجهنّ[1] |
| | خالدين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | خلد | ماكثين فيها أبد الآباد لا يبغون عنها حولاً[2] |
| | بصير | صيغة المبالغة | فَعِيل | بَصَرَ | عالم بجميع أحوالهم وهو وعد ووعيد[3] |
| ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ ﴿١٧﴾﴾ | الصابرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | صَبَرَ | الصابرين عن الطاعة والمعصية[4] |
| | الصادقين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | صَدَّق. | صادقين في |
| | القانتين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | قَنَتَ | الإيمان[5] المطيعين الخاضعين لله |

[1]– إسماعيل حقّي البار وسوي: تفسير روح البيان، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، المجلد2، دط، دت،ص، 10.

[2]–عماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 228.

[3]– إسماعيل حقي البرو وسوي: تفسير روح البيان، ص، 14.

[4]– جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص67.

[1]–المرجع السابق، ص، 67.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المنفقين | اسم المفعول | مُفْعِلِين | نَفَقَ | تعالى[1] الذين يبذلون أموالهم في وجوه الخير [2] |
| | المستغفرين | اسم الفاعل | مُسْتَفْعِلِينِ | اسْتَغْفَرَ | السائلين ربهم بالمغفرة في آخر الليل وقت السحور [3] |
| ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ | قائما | اسم الفاعل | فَاعِلاً | قَامَ | بتدبير مصنوعاته ونصبه على الحال والعامل فيها[4] |
| | العزيز | صيغة المبالغة | فَعِيل | عَزَّ | العزّة تتضمّن القدرة و الشدّة و الامتناع والغلبة [5] |
| | الحكيم | صيغة المبالغة | فَعِيل | حَكُمَ | يتضمن حكمه وعلمه وحكمته فيما يقول ويفعله[6] |

[2]–صبحي طه، كلمات القرآن،ص،52.

[3]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 172.

[4]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير،ص،243.

[5]–المرجع نفسه، ص، 67.

[6]–ابن تيمية: دقائق التفسير، مؤسسة علوم القرآن دمشق،ج1،ط2،سنة1984،ص،292.

[1]–المرجع السابق، ص، 292.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩ ﴾ | الكتاب<br>سريع<br>الحساب | اسم المفعول<br>الصفة المشبهة<br>اسم المفعول | فِعَال<br>فَعِيل<br>فَعَال | كتب<br>سَارَعَ<br>حَسَبَ | من اليهود والنصارى[1]<br>حسدًا وطلبًا للرّياسة[2]<br>يجازيه ويعاقبه على كفره بآياته[3] |
| ﴿ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠ ﴾ | الكتاب<br>بصيرًا | اسم المفعول<br>صيغة المبالغة | فِعَال<br>فعيل | كَتَبَ<br>بَصَرَ | اليهود والنصارى[4]<br>عالم بجميع أحوالهم وهو وعد ووعيد[5] |
| ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ | النبيّين | الصفة المشبهة | فعيل | نَبَّأَ | جمع نبي وهو ذكر من |

[2]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ط3،سنة2012،ص،52.

[3]–صبحي طه: كلمات القرآن،ص،52.

[4]–محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير، ص،410.

[5]–أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي: تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار المعرفة بيروت– لبنان–،ط3،سنة2009،ص،165.

[6]–إسماعيل حقي البروسوي: تفسير روح البيان، ص، 14.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ | أليم | الصفة المشبهة | فَعِيل | أَلَمَ | بني آدم أوحي إليه الله تعالى[1] أخبرهم إخبارًا يظهر أثره على بشرة وجوههم ألمًا وحسرة[2] |
| ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ | ناصرين<br>الدنيا | اسم الفاعل<br>اسم التفضيل | فَاعِلِين<br>فُعْلَى | نَصَر<br>دَنَاَ | أي ليس لهم من ينصرهم من عذاب الله، أو يدفع عنهم عقابه[3] بطلت وذهبت لم يجنوا منها شيئا ينفعهم، ويهلكون بذلك ويعدمون الناصر لهم لأنّ الله خذلهم و أراد إهلاكهم وعذابهم في جهنّم[4] |

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير،ص،247.

[2]–المرجع نفسه، ص، 247.

[3]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير،ص،175.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير،ص،247.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ | الكتاب<br>معرضون | اسم المفعول<br>اسم الفاعل | فِعَال<br>مُفْعِلُون | كتب<br>أَعْرَضَ | أعطوا حقا من التوراة[1] تأكيد للتوّلي أي وهم قوم طبيعتهم الإعراض عن الحق والإصرار على الباطل[2] |
| ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ | معدودات | اسم المفعول | مَفْعُولَات | عَدَّ | هذا قول اليهود وينون بالأيام الأربعين يومًا تلك التي عبدوا فيها العجل بعد غياب موسى عنهم عليه السلام[3] |
| ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ | مالك | اسم الفاعل | فَاعِل | مَلَكَ | الحاكم المتصرف يفعل في الملك ما يشاء ويحكم ما يريد لعظم |

[2]–المرجع نفسه، ص، 247.

[3]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 175.

[4]–أبو جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،249.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ | قدير | صيغة المبالغة | فَعِيل | قَدِرَ | سلطانه و قوة إرادته[1] لا يمتنع عليك أمر من الأمور بل الأشياء كلها طوع مشيئتك وقدرتك[2] |
| تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾ | الحيّ<br>الميّت<br>حساب (محسوب) | الصفة المشبهة<br>الصفة المشبهة<br>اسم المفعول | فَعْل<br>فَيْعَل<br>فِعال (مفعول) | حَيي<br>مَاتَ<br>حَسَبَ | تخرج الرجل الحي من النطفة الميتة[3] كالجاهل من العالم، والكافر من المؤمن، والنواة من النخلة، والبيضة من الطائر[4] بغير عدد ولا حد لواسع فضله وغناه عمّا سواه[5] |

[1]–المرجع السابق، ص، 250.

[2]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير القرآن في تفسير كلام المنان، ص، 132.

[3]–محمد بن علي بن محمّد الشوكاني: فتح القدير،ص،416.

[4]–أحمد مصطفى المراغي: تفسير المراغي،ص،133.

[1]–أبو جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص،250.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ ﴾ | المؤمنين<br>الكافرين | اسم الفاعل<br>اسم الفاعل | مُفْعِلِين<br>فَاعِلِين | أَمَنَ<br>كَفَرَ | من كان مؤمنًا فلا ينبغي أن يتّخذ الكافر وليًّا[1] |
| ﴿ قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ | قدير | صيغة المبالغة | فَعِيل | قَدَرَ | أي قدرته نافذة في جميع ذلك[2] |
| ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا | محضرا<br>بعيدًا<br>رءوف | اسم المفعول<br>الصفة المشبهة<br>صيغة المبالغة | مُفْعَلاً<br>فَعِيلاً<br>فَعُول | أَحْضَرَ<br>بَعُد<br>رَأَفَ | مُشاهد في صُحُف الأعمال[3]<br>المكان البعيد[4]<br>فإنّما نهاهم |

[2]–محمد الرازي فخر الدين ابن العلاّمة ضياء الدين عمر: تفسير الفخر الرازي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج8،ط1،سنة1981،ص،12.

[3]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 230.

[4]–صبحي طه: كلمات القرآن تفسير،ص،54.

[1]– محمد بن علي بن محمد الشُّوكاني: فتح القدير،ص،419.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٣٠﴾ | | | | | وحذّرهم العقاب رأفة بهم و مراعاة لمصالحهم[1] |
| ﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣١﴾ ﴾ | غفور<br>رحيم | صيغة المبالغة<br>صيغة المبالغة | فَعُول<br>فعول | غَفَرَ<br>رحم | أي بإتباعكم الرسول وطاعتكم لأمره يحبكم الله ويغفر لكم ما سلف من الذنوب[2] |
| ﴿ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ | الكافرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | كَفَرَ | لا يحب من كفر بآياته وعصى رسله بل يعاقبه ويخزيه[3] |
| ﴿ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ | سميع<br>عليم | صيغة المبالغة<br>صيغة المبالغة | فَعِيل<br>فَعِيل | سَمِعَ<br>عَلِمَ | يعلم من يصلح للاصطفاء، أو يعلم أنّ بعضهم من بعض في الدين[4] |

**[2]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير، تحقيق إبراهيم بن محمد طلاي، دار التوفيقية للنشر و التوزيع الجزائر،ج1، دط، سنة1914،ص،292.**

**[3]– محمد على الصابوني: صفوة التفاسير،ص،178.**

**[4]–المرجع نفسه، ص، 178.**

**[1]–أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي: تفسير الكشاف،ص،169.**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ﴾ | محرّرًا<br>السميع<br>العليم | اسم المفعول<br>صيغة المبالغة<br>صيغة المبالغة | مُفَعِّلاً<br>فَعِيل<br>فَعِيل | حَرَّرَ<br>سَمِعَ<br>عَلِمَ | عتيقًا مُفرَّغًا لخدمة بيت المقدّس[1]<br>يعني إنك أنت يا رب السميع لما أقول و ادعوا و العليم لما أنوي في نفسي و أريد لا يخفى عليك سر وعلانيتُه[2] |
| ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ | حسن<br>المحراب<br>حساب | الصفة المشبهة<br>اسم المكان<br>اسم المفعول | فعل<br>مِفْعَال<br>فِعال | حَسُنَ<br>حَرَبَ<br>حَسَبَ | وجه حسن يقبل به النذائر وهو إقامتها مقام الذكر [3]<br>غُرفة عبادتها في بيت المقدس[4]<br>بغير تقدير لكثرته، أو تفضلاً بغير محاسبة |

[2] – صبحي طه: كلمات القرآن تفسير بيان على هامش،ص،54.

[3] –أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: تفسير الطبري،ج5، ط1، سنة 2001، ص، 332.

[4] –المرجع نفسه، ص، 52.

[1] –صبحي طه: كلمات القرآن،ص،54.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ | | | | | ومجازاة على عمل بحسب الاستحقاق[1] |
| ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾ | سميع<br>طيبة | صيغة المبالغة<br>الصفة المشبهة | فَعِيل<br>فَيْعِلَة | سَمِعَ<br>طَيُبَ | مجيبه[2]<br>مباركا<br>صالحة<br>عابدة[3] |
| ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ | قائم<br>المحراب<br>مصدّقًا | اسم الفاعل<br>اسم المكان<br>اسم الفاعل | فَاعِل<br>مِفْعَال<br>مُفَعِّلاً | قَامَ<br>حَرَبَ<br>صَدّق | أي قائم في الصلاة[4]<br>موضع الإمام في المسجد [5]<br>بعيسى ابن مريم قال الربيع بن أنس هو أول من صدّق بعيسى ابن مريم[6] |

[2]–أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي: تفسير الكشاف ،ص،171.

[3]–المرجع نفسه، ص، 555.

[4]– الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،308.

[5]– ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشّيرازي البيضاوي، تفسير البيضاوي المسمّى أنوار التنزيل وأسرار التأويل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج2،دط،سنة2005، ص، 57.

[5]–عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن، تحقيق الشيخ علي محمد معوّض و الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي بيروت – لبنان–ج2،ط1،سنة 1997،ص39

[1]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 232.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | سيّدًا | الصفة المشبهة | فَيْعَل | سَادَ | لـه عـدّة معـاني منهـا السـيّد فـي خلقـه ودينه[1] |
| | حصورًا | الصفة المشبهة | فَعُولاً | حَصَرَ | لـه عـدّة معـاني مـن بينهـا: هـو الـذي لا مـال ولا ماء له[2] |
| | الصالحين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | صَلُحَ | أي مـن أصـلاب الأنبيـاء أو صـالحًا مـن الصالحين[3] |
| ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ ﴾ | عاقر | اسم الفاعل | فَاعِل | عَقِرَ | عقـيم لا تلـد لعُقمهـا وعُقرها[4] |
| ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ | كثيرًا | الصفة المشبهّة | فَعِيلاً | كَثُرَ | فـي هـذه الأيّـام الثلاثـة التـي أحـبس فيهـا لسـانك إلاّ عـن الـذكر شـكرا لهـذه |

[2]–المرجع نفسه، ص، 364.

[3]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدّمشقي، تفسير ابن كثير، ص، 232.

[4]–عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف أبو زيد الثعالبي المكي: تفسير الثعالبي،ص،41.

[5]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير،ص،258.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾ ﴾ | | | | | النعمة أو مطلقًا وقيل أيّام الحمل لتعود بركة الذكر على الجنين[1] |
| ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ | الراكعين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | رَكَعَ | أي كوني منهم [2] |
| ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ | وجيها<br>المقرّبين<br>المسيح | الصفة المشبهة<br>اسم المفعول<br>صيغة المبالغة | فَعِيلاً<br>مُفَعَّلِين<br>فَعِيل | وَجُهَ<br>قَرُبَ<br>مَسَحَ | ذا جاه وقدر [3]<br>كائنا من المقرّبين عند الله دنيا وأخرى ومن هذا رفعه إلى السماء وصحبته للملائكة وقبول كلامه[4]<br>لقب عيسى عليه السلام |

[1]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،315–316.

[2]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 233.

[3]–صبحي طه: كلمات القرآن،ص،55.

[1]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،325.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الدنيا | اسم التفضيل | فُعْلَى | دَنَا | ومن معانيه الصدق[1] بالنبوءة وشفاء الآفات، وبراءته ممّا قالت اليهود، كما برّء موسى ممّا قالت اليهود[2] |
| ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ | كهلاً<br>المهد | صفة المشبهة<br>اسم الآلة | فَعْلاً<br>لا ضابط له | كَهُلَ<br>مَهَدَ | حال اكتمال قوته[3] في زمان المهد قبل وقت الكلام، وهو ما يوطّأ للطفل[4] |
| ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ ﴾ | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | الكتابة والخط باليد قارنًا غير أمّي[5] |
| ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدْ | الأكمه | الصفة المشبهة | أَفْعَل | كَمُهَ | هو الذي يولد أعمى[6]. |

[2]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير،ص،262.

[3]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،225.

[4]– صبحي طه: كلمات القرآن، ص،56.

[5]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،324.

[1]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص56.

[2]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 234.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ | الأبرص<br><br>مؤمنين | الصفة المشبهة<br><br>اسم الفاعل | أَفْعَل<br><br>مُفْعِلِين | بَرَصَ<br><br>آمَنَ | ذو البرص وهو مرض عَياء عجز عنه الطب القديم والحديث والبرص بياض يصيب الجلد البشري[1]<br>مصدّقين بها انتفعتم بها وكلّ واحد معجزة لكن لمّا كان مدلولها واحد وهو رسالته آية[2] |
| ﴿ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ | مصدّقًا | اسم الآلة | مُفَعِّلاً | صَدّق | أي جئتكم مصاحبا بآية من ربكم ومصدّقًا أو ناطقًا بأنّي قد جئتكم ومصدّقا أو يقدر جئتكم |

[3]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير، ص،264.

[4]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،334.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ | | | | | محتجًا بالآية و مصدّقًا[1] |
| ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ | صراط مستقيم | اسم الآلة الصفة المشبهة | فعال مُسْتَفعل | صراط اسْتَقَامَ | الطريق[2] الذي أجمع عليه الرسل قاطبة و هو الموصل إلي خيري الدنيا والآخرة |
| ﴿ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ | المسلمون | اسم الفاعل | مُفْعِلُون | أَسْلَمَ | منقادون لأمر الله ورسوله مطيعون[3] |
| ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ | الشاهدين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | شَهِدَ | الذين يشهدون أن لا إله إلاّ الله ويعبدونه بما يحب أن يعد به[4] |

[1]–المرجع السابق، ص، 334.

[2]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص،56.

[3]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص،266.

[1]– المرجع السابق، ص، 166.

| ﴿ ﴿٥٣﴾ | الرّسول | الصفة المشبهة | فَعُول | رَسَلَ | عيسى عليه السلام[1] |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ | خير<br>الماكرين | اسم التفضيل<br>اسم الفاعل | سماعي لاوزن له.<br>فَاعِلِين | خير<br>مَكَرَ | أحسن[2]<br>المدبرين لإنقاذ أوليائه، وإهلاك أعدائه[3] |
| ﴿ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ | رافعك<br>مطهرك<br>مرجعكم<br>أحكم | اسم الفاعل<br>اسم الفاعل<br>اسم المكان<br>اسم التفضيل | فَاعِلُكَ<br>مُفَعِّلُكَ<br>مَفْعِلُكُم<br>أَفْعَل | رَفَعَ<br>طَهَّرَ<br>رَجَعَ<br>حَكَمَ | عبارة عن نقله من سفل إلى علو وإضافة الله سبحانه إضافة تشريف[4]<br>أي من دعاوي الكفرة، ومعاشرتهم[5]<br>خطاب لعيسى والمراد الأخبار بالقيامة والحشر[6]<br>كل يدعي أنّ |

[2]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،340.

[3]–المرجع نفسه، ص، 341.

[4]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير، ص ،341.

[5]–عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف أبو زيد الثعالبي المكي: تفسير الثعالبي،ص،53.

[6]–المرجع نفسه، ص، 259.

[1]–المرجع السابق، ص، 259.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | متوفّيك | اسم الفاعل | مُتَفَعِّل | تَوَفّى | الحق معه وأنّ المصيب وغيره مخطئ وهذا مجرد دعاوي تحتاج إلى برهان تم أخبره عن حكمه بينهم بالقسط والعدل[1] قابضك من بين بني إسرائيل[2] |
| ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ | شديدًا<br>ناصرين | الصفة المشبهة<br>اسم الفاعل | فَعِيلاً<br>فَاعِلِين | شَدَّ<br>نَصَرَ | عذاب بالقتل و السبي و الجزية[3] مانعين من العذاب[4] |
| ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ | الصالحات | اسم الفاعل | فَاعِلَات | صَلُحَ | المؤمنون يعطيهم جزاء أعمالهم الصالحة كاملة غير منقوصة[5] |

[2]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير القرآن في تفسير كلام المنان، ص، 138.

[3]–أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنيين تفسير القرآن العزيز، ص، 291.

[4]–جلال الدين محمد بن أمحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص،57.

[5]–الحاج أحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،346.

[1]–المرجع السابق، ص، 187.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الظالمين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | ظَلَمَ | المشركين[1] |
| ﴿ ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ ﴾ | الحكيم | الصفة المشبهة | فَعِيل | حَكُمَ | له المحكم أو أسند الحكمة إلى الذكر لأنّه محلُّها والدال عليها وهو القرآن أو اللّوح المحفوظ لاشتماله على القرآن ولعدم تأويل زائغ فيه ولا تبديل [2] |
| ﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ | الممترين | اسم الفاعل | مُفْعَلِين | اِمْتَرَى | الشّاكين[3]. |
| ﴿ فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ | الكاذبين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | كَذَبَ | المصرّون على عنادهم |

[2]–أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين: تفسير القرآن العزيز، ص، 291.

[3]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،346.

[4]– صبحي طه: كلمات القرآن، ص،57.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ | | | | | |
| ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ | العزيز<br>الحكيم | صيغة المبالغة<br>صيغة المبالغة | فَعِيل<br>فَعِيل | عَزَّ<br>حَكُمَ | الذي قهر كل شيء وخضع له كل شيء.[1]<br>الذي يضع الأشياء مواضعها وله الحكمة التامة في ابتلاء المؤمنين بالكافرين يقاتلونهم ويجادلونهم ويجاهدونهم بالقول والفعل[2] |
| ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ | عليم<br>المفسدين | صيغة المبالغة<br>اسم الفاعل | فَعِيل<br>مُفْعِلِين | عَلِمَ<br>أَفْسَدَ | من عدل عن الحق إلى الباطل فهو مفسد والله عليم به وسيجزيه على ذلك شرّ |

[1]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير القرآن في تفسير كلام المنان، ص، 139.

[2]–المرجع نفسه، ص، 139.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | الجزاء وهو القادر الذي لا يفوته شيء[1] |
| ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ | الكتاب<br>مسلمون | اسم المفعول<br>اسم الفاعل | فِعَال<br>مُفْعِلُون | كَتَبَ<br>أَسلَمَ | اليهود والنصارى [2] أي منقادون لله مخلصون له[3] |
| ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ | الكتاب | اسم الفاعل | فِعَال | كَتَبَ | ينكر الله تعالى على اليهود والنصارى في محاجتهم في إبراهيم الخليل. |
| ﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا | حنيفًا | صيغة المبالغة | فَعِيلاً | حَنَفَ | مائل عن الباطل إلى |

[1]–عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ،تفسير ابن كثير،ص،238.

[2]–أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ص،176.

[3]–المرجع نفسه، ص، 177.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ | مسلمًا | اسم الفاعل | مُفْعِلاً | أَسْلَمَ | دين الحق[1] موحّـــــدًا، أو مُنقـــــادًا لله مطيعًا[2] |
| | المشركين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | أَشْرَكَ | تعـريض بـأنهم مشـــــركون لإشـــراكهم بـــع عزيـــــر أو المســـــيح وردّ لادعـــــاء المشـــــركين علـــى أنّهـــم علـــة ملـــة ابراهيم[3] |
| ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ | المؤمنين | اسم الفاعل | مفعلين | آمَنَ | ناصـــــــرهم ومجـــــازيهم بالحسنى[4]. |
| ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | وهـــم التـــوراة من اليهود، و أهـــــــل |

[1]–صبحي طه: كلمات القرآن،ص،58.

[2]– المرجع نفسه،ص،58 .

[3] –محمّد بن مصلح الدّين القوجوي الحنفي على تفسير القاضي البيضاوي: حاشية محي الدّين الشيخ زاده، دار الكتب العلميّة بيروت – لبنان ، ج1، ط1، سنة 1999.

[1]–صبحي طه: كلمات القرآن،ص،58.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٩﴾ | | | | | الإنجيل من النصارى إلى ما هم عليه من الكفر[1] |
| ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | القرآن المشتمل على نعت محمد صلى الله عليه وسلم[2] |
| ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | القرآن الكريم |
| ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | التوراة[3] |
| ﴿ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن | عليم | صيغة المبالغة | فَعِيل | عَلِمَ | بمن يصلح للإحسان فيعطيه ومن |

[2]–أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: تفسير الطبري، ص، 389.

[3]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص،58.

[4]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،361.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾ | واسع | اسم الفاعل | فَاعِل | وَسِعَ | لا يستحقه فيحرمه إيّاه[1] كثير الفضل عظيم القدرة[2] |
| ﴿ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ | العظيم | صيغة المبالغة | فَعِيل | عَظُمَ | لا ضيق ولا بخل عنده، إنّما منع منه الحكمة والنبوءة من جملة الفضل[3] |
| ﴿ ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ | الكتاب | اسم المفعول | فعال | كَتَبَ | يخبر عن حال أهل الكتاب في الوفاء والخيانة في الأموال لما ذكر خيانتهم في الدين ومكرهم وكتمهم الحق (4) |

[1] – عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 142.

[2] –الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،363.

[3] –المرجع نفسه، ص، 363.

[1] –عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 142.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ | قائمًا | اسم الفاعل | فَاعِلًا | قَامَ | ملازمًا ومداومًا على مطالبته[1] |
| ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ | المتّقين | اسم التفضيل | مُفْتَعِلِين | اِتَّقَى | الذين أعدّت لهم الجنة وكانوا أفضل خلق الله[2] |
| ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ ﴾ | قليلا<br>خلاق<br>أليم | الصفة المشبهة<br>اسم المفعول<br>الصفة المشبهة | فَعِيلاً<br>فعال<br>فَعِيل | قَلَّ<br>خَلَقَ<br>أَلَمَ | متاع الدنيا[3]<br>لا نصيب[4]<br>أي موجع للقلوب والأبدان وهو عذاب السخط والحجاب وعذاب جهنّم[5] |
| ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | حفظ ألفاظه وعدم تغييرها وفهم المراد |

[2]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 192.

[3]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 142.

[4]– محمّد بن مصلح الدّين القوجوي الحنفي على تفسير القاضي البيضاوي: حاشية محي الدّين الشيخ زاده ، ص، 97.

[5]–أمحمّد بن يوسف أطفيش: تيسير التفسير،ص،368.

[1]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 142.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٨﴾ | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | منها وإفهامها[1] يلوون ألسنتهم و يوهمونكم أنه هو المراد من كتاب الله وليس هو المراد[2] |
| ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾ | الكتاب<br>ربّانيين | اسم المفعول<br>صيغة المبالغة | فِعَال<br>فَعَّالِيِّين | كَتَبَ<br>رَبَنَ | الإنجيل[3] أنّ كل من عنده من حصيلة البلاغ لابد أن يكون صادرًا ومنسوبا إلى الرب لأن لم يأتي بشيء من عنده[4] |
| ﴿ وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۗ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿٨٠﴾ | مسلمون | اسم الفاعل | مُفْعِلُون | أَسْلَمَ | أي منقادون على أن يكون الإسلام بمعنى الاستسلام وهو الانقياد |

[2]–المرجع نفسه، ص، 142.

[3]–المرجع نفسه، ص، 142.

[4]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،60.

[1]–محمد متولي الشعراوي: مختصر تفسير الشعراوي ، دار التوفيقية للتراث–القاهرة–،ج1، دط، دت، ص،238.

| ﴿ | | | | | أو المخلصون له[1] |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِىۖ قَالُوٓاْ أَقْرَرْنَاۚ قَالَ فَٱشْهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ | كتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | كتاب الله المنزّل[2] |
| | رسول | صيغة المبالغة | فَعُول | رَاسَلَ | الرسول لا يجيء إلى النبيين و إنّما يجيء إلى الأمم[3] |
| | مصدّق | اسم الفاعل | مُفَعِّل | صَدَّقَ | هو وصف محمد صلى الله عليه وسلم و كيفية أحواله مذكورة في التوراة والإنجيل، فما ظهر على أحوال مطابقة لما كان مذكورًا في تلك الكتب كان نفس مجيئه تصديقا لما كان معهم [4] |
| | الشاهدين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | شَهِدَ | عليكم وعلى |

[2]–إسماعيل حقّي البروسوي: تفسير روح البيان،ص،57.

[3]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 143.

[4]–إسماعيل حقّي البروسوي: تفسير روح البيان،ص،57.

[1]–محمّد الرّازي فخر الدّين بن العلامة ضياء الدّين عمر : تفسير الفخر الرازي ،ص،131.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | أممكم بإقرار و هذا تحذير عن النكث عظيم[1] |
| ﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ | الفاسقون | اسم الفاعل | فَاعِلُون | فَسَقَ | الخارجون عن الإيمان خروجا شنيعاً فظيعًا، إذا كان ارتداد بعد إيمان وبعد العهد والتوكيد بالإقرار والإشهاد[2] |
| ﴿ أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهًا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ | أسلم<br>طوعًا<br>كرهًا | اسم التفضيل<br>الصفة المشبهة<br>الصفة المشبهة | أَفْعَل<br>فَعْلاً<br>فَعْلاً | سَلِمَ<br>طَاعَ<br>كَرِهَ | انقاد وخضع[3] لغير الإنسان و للمؤمن الذي نفذ تعاليم المنهج[4] في المسائل التي لا يدخل |

[2]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير،ص،339.

[3]–المرجع نفسه، ص، 339.

[1]– صبحي طه: كلمات القرآن،ص،60.

[2]–محمد متولي الشعراوي: مختصر تفسير الشعراوي، ص،240.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | لاختيار الإنسان فيها وتقع عليه وهو يكرهها[1] |
| ﴿ قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ | مسلمون | اسم الفاعل | مُفْعِلُون | أَسْلَمَ | المؤمنون من هذه الأمّة يؤمنون بكلّ نبي أرسل، وبكل كتاب أنزل، لا يكفرون بشيء من ذلك بل هم مصدّقون بما أنزل من عند الله.[2] |
| ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ | الخاسرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | خَسِرَ | أي الواقعين في الخسران بحرمان الثواب وحصول العقاب ويدخل فيه ما يلحقه من |

[3]–المرجع نفسه،ص،240.

[4]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 243.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | التأسّف والتحسر على ما فاته في الدنيا من العمل الصالح[1] |
| ﴿ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٦ ﴾ | الظالمين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | ظَلَمَ | أي الذين ظلموا أنفسهم بالإخلال بالنظر ووضع الكفر موضع الإيمان [2] |
| ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٨٨ ﴾ | خالدين | اسم الفاعل | فاعلين | خَلَدَ | أي اللعنة أو النار المدلول بها عليها[3] |
| ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا | أليم<br>ناصرين | الصفة المشبهة<br>اسم الفاعل | فعيل<br>فَاعِلِين | أَلَمَ<br>نَصَرَ | عذاب مؤلم[4]<br>مانعين منه[5] |

[1]–إسماعيل حقّي البروسوي: تفسير روح البيان، ص، 57.

[2]–المرجع نفسه،ص،58

[1]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص،61.

[2]–المرجع نفسه،ص،61.

[3]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي ، تفسير الجلالين، ص،61.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾ | | | | | |
| ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٩٢﴾﴾ | عليم | صيغة المبالغة | فَعِيل | عَلِمَ | أي مجازيكم بحسبه جيدًا كان أو رديئًا فإنّه تعالى عليم بكل شيء تنفقونه علما كاملا بحيث لا يخفى عليه شيء من ذاته وصفاته[1] |
| ﴿ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾﴾ | صادقين<br>الطعام<br>أصله | اسم الفاعل<br>اسم المفعول | فَاعِلِين<br>فِعَال<br>أصله | صَدَقَ<br>طَعَمَ | أمر بمحاجتهم بكتابهم وتبكيتهم بما فيه من أنّه قد حرم عليهم بسبب ظلمهم ما لم يكن محرّماً[2]<br>أي المطعومات |

[4]–إسماعيل حقّي البروسوي: تفسير روح البيان، ص، 63.

[1]–محمّد بن مصلح الدّين القوجوي الحنفي على تفسير القاضي البيضاوي: حاشية محي الدّين الشيخ زاده ، ص،121.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | مطعوم | | مَفْعُول | | والمـــــــــراد أكلها[1] |
| ﴿ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ | الظالمون | اسم الفاعل | فَاعِلُون | ظَلَمَ | المفرطـــون فـــي الظلـــــــــم والعـــــــدوان المبعـــــــدون فيهما[2] |
| ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ | حنيفا<br>المشركين | صيغة المبالغة<br>اسم الفاعل | فَعِيلاً<br>مُفْعِلِين | حَنَفَ<br>أَشْرَكَ | مـائلا عـن كـل ديـــن عـــن الإسلام[3]<br>الـــــــذين يتخـــذون مـــع الله خلـــــــيلاً آخـــر ويجعلـــون الشـــركة فـــي الخلة [4] |
| ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾ | مُباركا | اسم المفعول | مُفَاعَلاً | بَارَكَ | حـال مـن الـذي أي ذا بركة[5] |
| ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن | آمنا | اسم الفاعل | فَاعِلاً | آمَنَ | آمنـا فـي حكـم الله فـــلا يجـــب أن يُقـتصّ منـــه |

[2]–المرجع نفسه، ص، 121.

[3]–إسماعيل حقّي البروسوي: تفسير روح البيان، ص، 65.

[4]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص،62.

[1]–إسماعيل حقّي البروسوي: تفسير روح البيان،ص،66.

[2]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص،62

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ | مقام | اسم المكان | مَفْعَل | قَامَ | زلا يقتل فيه إلى أن يُخرج[1] أي الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت فأثر قدماه فيه وبقي إلى الآن مع تطاول الزمان وتداول الأيدي عليه.[2] |
| | غنيّ | الصفة المشبهة | فَعِيل | غَنِيَ | الغنى الكامل من كل وجه بكل اعتبار فكان أدل لعظم مقته لتارك حقة الذي أوجب عليه[3] |
| ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | القرآن الكريم[4] |
| | شهيد | الصفة المشبهة | | شَهِدَ | أنّ الله شهيد |

[3]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن ،ص،62.

[4]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي : تفسير الجلالين،ص،62.

[1]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 147.

[2]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي ة جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص،62.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾ | | | فَعِيْل | | على صنيعهم بمخالفتهم للأنبياء ومقابلتهم الرسول المبشر به بالتكذيب والجحود. |
| ﴿ قُلۡ يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَـٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ | غافل<br>الكتاب<br>سبيل | اسم الفاعل<br>اسم المفعول<br>الصفة المشبهة | فَاعِل<br>فِعَال<br>فَعِيْل | غَفَلَ<br>كَتَبَ<br>سَبِلَ | سيجزيهم على ما فعلوا هم اليهود والنصارى سمو بذلك فإنّ الكتاب لا يختص بالمنزل فنسبوا إلى ما كتبوا سواء من إلقاء الروح الأمين أو تلقاء النفس[1]<br>الطريق |
| ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ | الكتاب<br>كافرين | اسم المفعول<br>اسم الفاعل | فِعَال<br>فَاعِلِين | كَتَبَ<br>كَفَرَ | القرآن الكريم<br>الذين ظفروا وبغوا ويكون ذلك سبب |

[1]–اسماعيل حقّي البروسوي: تفسير روح البيان،ص،67.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ | | | | | دمارهم وهلاكهم. |
| ﴿ وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٠١﴾ ﴾ | رسوله<br>صراط مستقيم | الصفة المشبهة<br>اسم الآلة الصفة المشبهة | فَعُول<br>فِعَال مُسْتَفْعِل | رَسَلَ<br>صَرَطَ اِسْتَقَام | أي الرسول بين أظهركم يتلوا عليكم آيات ربكم كل وقت[1] الاعتصام بالله والتوكل عليه هو العمدة في الهداية والعدّة في مباعدة الغواية والوسيلة إلى الرشاد وطريق السداد وحصول المراد[2] |
| ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ | مسلمون | اسم الفاعل | مُفْعِلُون | أَسْلَمَ | أي ولا تكونن على حال سوى حال الإسلام إذا أدرككم الموت[3] |

**[2]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 149.**

**[1]–عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي: تفسير ابن كثير،ص،248.**

**[2]– ناصر الدين أبي سعيد عبد الله عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص، 73.**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ | المعروف | اسم المفعول | مَفْعُول | عَرَفَ | وهو ما عرف بالعقل والشرع حسنه[1] |
| | المنكر | اسم المفعول | مُفْعَل | أَنْكَرَ | ما نهى عنه الشرع واستقبحه العقل السليم[2] |
| | المفلحون | اسم الفاعل | مُفْعِلُون | أَفْلَحَ | المخصوصون بكمال الفلاح[3] |
| ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾ | عظيم | صيغة المبالغة | فَعِيل | عَظُمَ | وعيد على الذين تفرقوا والتشبيه بهم[4] |
| ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ | خالدون | اسم الفاعل | فَاعِلُون | خَلَدَ | أي هم في الجنة خالدون لا يخرجون منها أبدًا[5] |
| ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ | خير | اسم التفضيل | سماعي لا وزن له | خير | دل على خيرتهم فيما |

[3]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 150.

[4]–محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ص، 201.

[5]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص، 75.

[1]–المرجع السابق، ص76.

[2]–محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ص، 202.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ | | | مفعول | | مضى، ولم يدل على انقطاع[1] |
| | المعروف | اسم المفعول | مَفْعُول | عرف | ما أمر به الشرع واستحسنه العقل السليم[2] |
| | المنكر | اسم المفعول | مُفعل | أنكر | مانهى عنه الشرع واستقبحه العقل السليم[3] |
| | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | القرآن الكريم. |
| | خيرًا | اسم التفضيل | ساماعي لا وزن له | خير | أحسن. |
| | المؤمنون | اسم الفاعل | مُفعلون | آمن | الفئة المؤمنة. |
| | أكثرهم | اسم التفضيل | أَفْعَلُهُم | كَثُر | الكثرة الكثيرة |
| | الفاسقون | اسم الفاعل | فَاعِلُون | فَسَقَ | خارجة عن طاعة الله[4] |
| ﴿ ۞ لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | القرآن الكريم |
| | قائمة | اسم الفاعل | فَاعِلَة | قَامَ | أي منهم طائفة |

[3]– ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص، 78.

[4]– محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ص، 201.

[5]–المرجع نفسه، ص، 201.

[1]– محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ص، 202 .

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ | | | | | مستقيمة على دين الله[1] |
| ﴿ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ | المعروف<br>المنكر<br><br><br><br><br><br>الصالحين | اسم المفعول<br>اسم المفعول<br><br><br><br><br><br>اسم الفاعل | مَفْعُول<br>مُفْعَل<br><br><br><br><br><br>فَاعِلِين | عَرَفَ<br>أَنْكَرَ<br><br><br><br><br><br>صَلُحَ | يدعون إلى الخير وينهون عن الشر ولا يداهون[2] الموصوفون بتلك الصفات ممن صلحت أحوالهم عند الله واستحقّوا رضاه وثناءه[3] |
| ﴿ وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ | عليم<br><br>المتقين | صيغة المبالغة<br><br>اسم الفاعل | فَعِيل<br><br>مُفْعِلِين | عَلِمَ<br><br>اِتَّقَى | أي بأحوالهم فيجازيهم[4] إما عام يدخل المخاطبون دخولاً أوليًّا وإمّا خاص بالمتقدمين |

**[2]– المرجع نفسه، ص، 204.**

**[3]–المرجع نفسه، ص، 204.**

**[1]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص، 81.**

**[2]–أبو الفضل شهاب الدّين السيّد محمود الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني،ص،250.**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | وفي وضع الظاهر موضع المضمر إيذان بالعلة وأنّه لا يفوز عنده إلاّ أهل التقوى[1] |
| ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦ ﴾ | خالدون<br>أصحاب مفردها صاحب | اسم الفاعل<br>اسم الفاعل | فَاعِلُون<br>أَفْعَال (فاعل) | خَلَدَ<br>صَحَبَ | أي مخلدون في عذاب جهنّم[2]<br>أي مصاحبوها على الدوام وملازموها [3] |
| ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرّٞ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧ ﴾ | الدنيا | اسم التفضيل | فُعْلى | دَنَا | أعطاهم الله ثواب الدنيا النصر والغنيمة |

[3]–المرجع نفسه، ص، 250.

[4]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 204.

[1]–إسماعيل حقّي البروسوي: تفسير روح البيان، ص،83.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ١١٨ ﴾ | أكبر | اسم التفضيل | أَفْعَل | كَبُرَ | أي وما يبطنونه لكم من البغضاء أكثر مما يظهرونه[1] |
| ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ ﴾ | الكتاب<br>عليم | اسم المفعول<br>صيغة المبالغة | فِعَال<br>فَعِيل | كَتَبَ<br>عَلِمَ | الكتب الإلاهية [2]<br>يعلم ما في صدورهم من البغضاء[3] |
| ﴿ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ | حسنة | الصفة المشبهة | فَعَلَة | حَسَنَ | ما يحسن من أنواع الخير كالنصر |

[2]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير،ص205

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،301.

[2]– ناصر الدين أبي سعيد عبد الله: تفسير البيضاوي،ص،85.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| يَفْرَحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ | سيئة | الصفة المشبهة | فَيْعَلَة | سَيِّأَ | والتأييد والقوة و الخير[1] ما سؤوكم كالهزيمة أو الموت أو المجاعة[2] |
| ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ ﴾ | المؤمنين | اسم الفاعل | مفعلين | آمَنَ | تنزل المجاهدين الأماكن التي رأيتها صالحة للنزول فيها من ساحة المعركة[3] |
| | مقاعد | اسم المكان | مَفَاعِل | قَعَدَ | مواقف وأماكن له وقد يستعمل المقعد والمقام بمعنى المكان على الاتساع[4] |
| | القتال | اسم المفعول | فِعَال | قَتَلَ | |
| | سميع | صيغة المبالغة | فَعِيل | سَمِعَ | سميع لما تقولون عليم بضمائركم[5] |
| | عليم | صيغة المبالغة | فَعِيل | عَلِمَ | |

[3]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،302.

[4]–المرجع نفسه، ص،302.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص، 304.

[2]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص86.

[3]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الكثير القرشي الدمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 256.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ | وليّهما<br>المؤمنون | الصفة المشبهة<br>اسم الفاعل | فعيل<br>مُفْعِلُون | وَلِيَ<br>آمن | أي عاصمهما من تلك الخطرة[1] ليثقوا بهم دون غيرهم ويكون في قلوبهم الايمان الحقيقي. |
| ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ | المؤمنين<br>منزّلين | اسم الفاعل<br>اسم المفعول | مُفْعِلِين<br>مُفْعَلين | آمن<br>أَنْزَلَ | الذين يكون في قلوبهم ايمان حقيقي أحال كونهم منزلين من السماء بإذن الله[2] |
| ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ | مسوّمين | اسم المفعول | مُفْعِلِين | سَوَّمَ | معلمين بعلامات تعرفونهم بها[3] |

[4]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص، 88.

[1]–إسماعيل حقي البروسوي: تفسير روح البيان،ص،90.

[2]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص، 306.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾ | العزيز | صيغة المبالغة | فَعِيل | عَزَّ | الذي لا يغالب في أقضيته[1] |
| | الحكيم | صيغة المبالغة | فَعِيل | حَكَمَ | الذي ينصر ويخذل بوسط و بغير وسط على مقتضى الحكمة والمصلحة[2] |
| ﴿ لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ | خائبين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | خَابَ | يرجعون إلى ديارهم خائبين لم يحرزوا النصر الذي أمّلوه[3] |
| ﴿ لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ | ظالمون | اسم الفاعل | فَاعِلُون | ظَلَمَ | قد استحقوا التعذيب بظلمهم [4] |
| ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن | غفور | صيغة المبالغة | فَعُول | غَفَرَ | أي بيان أنه وان حسن كل ذلك منه إلا أن جانب |
| | رحيم | صيغة المبالغة | فَعُول | رَحِمَ | |

[3]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص، 89.

[4]–المرجع نفسه، ص98.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،.ص،306.

[2]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص،90.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ ﴾ | | | | | الرحمة والمغفرة غالب لا على سبيل الوجوب بل على سبيل الفضل والإحسان[3] |
| ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ | مضعّفة | اسم المفعول | مُفَعَّلَة | ضَعَّفَ | هذا نهي من الله تعالى لعباده المؤمنين عن تعاطي الربا مع التوبيخ بما كانوا عليه في الجاهلية من تضعيفه[2] |
| ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾ | الكافرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | كَفَرَ | وهي الطبقة التي اشتدّ حرها |

[3]–إسماعيل حقي البروسوي: تفسير روح البيان،ص،91.

[1]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير،ص،208.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | وتضاعف عذابها وهي غير النار التي يدخلها عصاة محمد صلى الله عليه وسلم[1] |
| ﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ﴾ | المتّقين | اسم الفاعل | مُفْعَلِين | اِتَّقَى | هم الذين اتقوا الله تعالى فلم يعصوه بترك واجب ولا بفعل محرم، وإن حدث منهم ذنب تابوا منه فورًا[2] |
| ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ ﴾ | الكاظمين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | كَظَمَ | كظم الغيظ: ردّه في الجوف يقال كظم غيظه أي لم يظهره مع قدرته على إيقاعه بالعدو مأخوذة من كظم القربة |

[2]–أبو الفضل شهاب الدين سيّد محمود الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، ص ،270.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص، 310.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المحسنين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | أَحْسَنَ | إذا ملأهـــــا وشد رأسها[1] يحتمـــــل الجـــــنس ويـــدخل تحتـــه هـــؤلاء والعهـــد فتكـــون الإشـــارة إليهم[2] |
| | العافين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | عَفَا | التـــــاركين عقوبـــة مـــن اســـــتحقوا مؤاخذته[3] |
| ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾ | فاحشة | الصفة المشبهة | فَاعِلَة | فَحَشَ | فعلـة بالغـة فـي القـــــبح كالزنى[4] |
| ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم | خالدين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | خَلَدَ | أي ماكثين فيها[1] |

[2]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 230.

[3]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص، 93.

[4]–المرجع نفسه، ص، 93.

[1]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ص94.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ | العاملين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | عَمِلَ | أي لهم ذخر يخس و أجر لا يوكس وجنات لا تنقضي ولذات لا تمضى [2] |
| قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ | المكذبين | اسم الفاعل | مُفَعِّلِين | كَذَّبَ | إنّكم لا تجدونهم إلاّ معذّبين بأنواع العقوبات الدنيوية قد خوت ديارهم وتبيّن لكلّ واحد خسارهم وذهب عزّهم وملكهم[3] |
| هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ | المتقّين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | اِتَّقَى | أي زاجر عن المحارم والآثم[4] |
| وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ | الأعلون | اسم التفضيل | أَفْعَلُون | عَلاَ | حالكم إنكم أعلى منهم شأناً فإنّكم على الحق وقتالكم لله |

[2]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 260.

[3]–إسماعيل حقي البرسوي: تفسير روح البيان،ص،96.

[1]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 158.

[2]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 261.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | وقتالكم في الجنة وإنّهم على الباطل و قتالهم للشيطان وقتالهم في النار، وأنتم الأعلون في العاقبة فيكون بشارة لهم بالنصر والغلبة[1] |
| | مؤمنين | اسم الفاعل | مُفْعَلِين | آمَنَ | متعلق بالنهي أي لا تنهوا إن صح إيمانكم، فإنه يقضي قوة القلب بالوثوق على الله أو بالأعلون[2] |
| ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ | قرح الظالمين شهداء جمع شهيد | الصفة المشبهة اسم الفاعل الصفة المشبهة | فَعْلٌ فَاعِلِين فعلاء (فعيل) | قَرَحَ ظَلَمَ شَهِدَ | القتل والجراح المشركين[3] وهو المقتول في سبيل الله و شاهد وهو |

[3]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي، ص، 95.

[1]–المرجع السابق، ص، 95.

[2]–أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية،ج4، ط2، سنة1935،ص،219.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾ | | | | | ما يشهد على غيره[1] |
| ﴿ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾ | الكافرين | اسم الفاعل | فاعلين | كفر | أي فإنّهم إذا ظفروا بغوا وبطروا ويكون ذلك سبب دمارهم وهلاكهم ومحقهم وفنائهم[2] |
| ﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ ﴾ | الصّابرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | صَبَرَ | أي لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تُبتلوا و يرى الله منكم المجاهدين في سبيل الله والصابرين على مقاومة الأعداء[3] |
| ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞۚ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن | الشاكرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | شَكَرَ | الذين ثبتوا على إسلامهم فاعتبر ثباتهم شكرًا لله وما |

[3]–أبو بكر جابر الجزائري : أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص،314.

[4]–عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي: تفسير ابن كثير، ص، 261.

[1]–المرجع السابق، ص، 261.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ | رسول<br>الرسل جمع<br>رسول | الصفة المشبهة<br>الصفة المشبهة | فَعُول<br>فَعُول | رَسَل<br>رَسَلَ | يجزيهم به هو الجنة ذات النعيم المقيم وذلك بعد موتهم[1]<br>أي ليس ببدع من الرسل بل هو من جنس الرسل الذين قبله، وظيفتهم تبليغ رسالات ربّهم وتنفيذ أوامر الله بل الواجب على الأمم عبادة ربهم في كل وقت وبكل حال[2] |
| ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ | الشاكرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | شَكَرَ | الذين ثبتوا على إسلامهم فاعتبر ثباتهم شكرًا لله وما يجزيهم به هو الجنة ذات النعيم المقيم |

[2]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،314.

[1]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 160.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٱلۡأٓخِرَةِۚ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ | | | | | وذلك بعد موتهم[1] |
| ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞۚ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ | كثير | الصفة المشبهة | فَعِيل | كَثُرَ | أي جماعات كثيرون من أتباعهم الذين قد ربّتهم الأنبياء بالإيمان والأعمال الصالحة، فأصابهم قتل وجراح [2] |
| | الصابرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | صَبَرَ | على مقاساة الشدائد ومعاناة المكاره في سبيله فينصرهم ويعظم قدرهم[3] |
| | نبيّ | الصفة المشبهة | فَعِيل | نَبَأَ | أي وكم من نبي من الأنبياء السابقين قاتل معه جموع |

[2]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،316.

[3]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 160.

[1]–أبو الفضل شهاب الدّين محمود الألوسي :روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني،ص،298.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | كثيرة من العلماء الأتقياء والصالحين (1) |
| ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ | الكافرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | كَفَرَ | الذين جحدوا و حدانيتك و أنكروا نبوة أنبيائك(2) |
| ﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ ﴾ | الدنيا<br>حُسن | اسم التفضيل<br>الصفة المشبهة | فُعْلَى<br>فُعْلٌ | دَنَا<br>حَسُنَ | أعطاهم الله ثواب الدنيا النصر والغنيمة(3)<br>وهو الفوز برضا ربّهم والنعيم المقيم الذي قد سلم من جميع المنكدات(4) |

[2]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص ،319.

[3]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،68.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،319.

[2]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان،ص، 160.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المحسنين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | أَحْسَنَ | الذين يحسنون نياتهم فيخلصون أعمالهم لله تعالى ، ويحسنون أعمالهم فيأتون بها موافقة لما شرعت عليه في كيفياتها وأعدادها وأوقاتها [1] |
| ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ | خاسرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | خَسِرَ | فاقدين لكل خير في الدنيا، ولأنفسهم وأهليكم يوم القيامة[2] |
| ﴿ بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ | الناصرين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | نَصَرَ | الناصر هو ينبغي أن يختص بالطاعة والاستعانة [3] |

[3]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص،319.

[1]–المرجع السابق، ص، 320.

[2]–أبو الفضل شهاب الدّين السيّد محمود الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني،ص،300.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | خير | اسم التفضيل | سماعي لا وزن له | خَيَرَ | أَحْسَن |
| | مولاكم | الصفة المشبهة | مَفْعَلَكم | وَالَى | الله ناصركم لا غيره[1] |
| ﴿ سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۚ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥١ ﴾ | مأواهم | اسم المكان | مَفْعَلَهم | أَوَى | مقر إيوائهم[2] |
| | مثوى | اسم المكان | مَفْعَل | ثَوَى | مكان الثوى وهو الإقامة و الاستقرار[3] |
| | الظالمين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | ظَلَمَ | المشركين الذين أطاعوا غير الله تعالى وعبدوا سواه[4] |
| ﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ | الدنيا | اسم التفضيل | فُعْلَى | دَنَا | وهم الذين أوجب لهم ما أوجب[5] |
| | المؤمنين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | آمَنَ | أي ذو فضل عليهم حيت |

[3]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،69.

[4]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،320.

[5]–المرجع نفسه، ص، 320.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص،320.

[2]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ،ص،161.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ | | | | | منّ عليهم بالإسلام وهداهم لشرائعه وعفا عنهم سيئاتهم وأثابهم على مصيباتهم[1] |
| ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ | خبير | الصفة المشبهة | فَعِيل | خَبَرَ | يخبرهم تعالى أنه بكل ما حصل منهم من معصية عليم به وسيجزي به المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته أو يعفو عنه |

[3]–**المرجع نفسه، ص، 162.**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ | | | | | والله عفـــــــو كريم[1] |
| ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي | مضاجعكم<br>عليم | اسم الفاعل<br>صيغة المبالغة | مَفَاعِلُكم<br>فَعِيل | ضَجِعَ<br>عَلِمَ | مصارِعِهم[2]<br>أي الله يعلـــــم مـــا فيهـــا مـــن خير و شر[3] |

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص، 325.

[2]–أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي :الجامع لأحكام القرآن،ص،243.

[3]–المرجع نفسه، ص،243.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ | | | | | |
| ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ | غفور<br>حليم | صيغة المبالغة<br>صيغة المبالغة | فَعُول<br>فَعِيل | غَفَرَ<br>حَلِمَ. | للمذنبين الخطائين بما يوفقهم له من التوبة والاستغفار والمصائب المكفرة[1]<br>لا يعاجل من عصاه بل يستأني به ويدعوه إلى الإبانة إليه والإقبال عليه[2] |
| ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا | بصير | صيغة المبالغة | فَعِيل | بَصَرَ | فيجازيهم بأعمالهم وتكذيبهم[3] |

[1]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 163.

[1]– المرجع السابق، ص، 163.

[2]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ، ص، 163.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةً فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١٥٦﴾ ﴾ | | | | | |
| ﴿ وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ لَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحۡمَةٌ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ | خير | اسم التفضيل | سماعي لا وزن له. | خَيَرَ | أحسن |
| ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ | غليظ<br>المتوكّلين<br>فظًّا | الصفة المشبهة<br>اسم الفاعل<br>الصفة المشبهة | فَعِيل<br>مُتَفَعِّلِين<br>فَعْلاً | غَلَظَ<br>تَوَكَّلَ<br>فَظَّ | لا شفقة عندك[1] اللاجئين إليه[2] الغليظ الجافي[3] |
| ﴿ إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ | غالب | اسم الفاعل | فَاعِل | غَلَبَ | لا قاهر ولا |

[3]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،71.

[1]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 164.

[2]–أبوعبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ،ص،248.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ | المؤمنون | اسم الفاعل | مُفْعِلُون | آمَنَ | خاذل لكم[1] أي يمددهم الله بنصره ومعونته[2] |
| ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ ﴾ | مأواه<br>المصير | اسم المكان<br>اسم المكان | مَفْعَلَه<br>مَفْعِل | أَوَى<br>صَارَ | مكانه الذي يأوي إليه[3] المصير يقتضي ما صار إليه من جهنّم لما كان عليه في الدنيا لأنّ الصيرورة تقتضي الانتقال من حال إلى حال[4] |
| ﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ | بصير | صيغة المبالغة | فَعِيل | بَصَرَ | أي لا تخفى عليه أعمال العباد |

[3]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،71.

[4]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ص، 164.

[5]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،71.

[1]–أبو الفضل شهاب الدين السيّد محمود الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني،ص324.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | وسيجازيهم عليها [1] |
| ﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ١٦٤ ﴾ | المؤمنين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | آمَنَ | أنعم على من آمن مع الرسول صلى الله عليه وسلم من قومه وتخصيصهم مع أن نعمة البعثة عامة لزيادة انتفاعهم بها[2] |
| | رسولا | صيغة المبالغة | فَعُولاً | رَسَلَ | عظيم القدر جليل الشّأن[3] |
| | الكتاب | اسم المفعول | فِعَال | كَتَبَ | القرآن الكريم[4] |
| | مبين | صيغة المبالغة | مُفْعِل | بَانَ | لا يعرفون الطريق الموصل إلى ربّهم ولا من يزكّي النفوس ويطهّرها بل ما زين لهم |

[2]–محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ص، 220.

[3]–ناصر الدين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ص، 111.

[1]–أبو الفضل شهاب الدّين السيّد محمود الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني،ص،324.

[2]– محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،71.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | جهلهم فعلوه ولو ناقض ذلك عقول العالمين[1] |
| ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٦٥ ﴾ | قدير<br>مصيبة | صيغة المبالغة<br>اسم الفاعل | فَعِيل<br>مُفْعِلة | قَدَرَ<br>أَصَابَ | فإيّاكم وسوء الظن بالله، فإنّه قادر على نصركم ولكن له أتم الحكمة في ابتلائكم ومصيبتكم[2]<br>أي أو حين أصابتكم أيّها المؤمنون كارثة يوم أحد فقتل منكم سبعون[3] |
| ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٦٦ ﴾ | المؤمنين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | آمَنَ | الذين يكون في قلوبهم إيمان حقيقي |
| ﴿ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ | أعلم | اسم التفضيل | أَفْعَل | عَلِمَ | زيادة تحقيق لكفرهم ونفاقهم ببيان اشتغال قلوبهم |

[3]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم في تفسير كلام المنان، ص، 166.

[4]–المرجع نفسه، ص، 166.

[1]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 220.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ | أقرب | اسم التفضيل | أَفْعَل | قَرُبَ | بما يخالف أقوالهم من نفوف الشر والفساد إثر بيان خلوهم عما يوفقها[1] أي بيّنوا حالهم وهتكوا استارهم وكشفوا عن نِفاقهم لمن كان يظنّ أنهم مسلمون فصاروا أقرب إلى الكفر في ظاهر الحال و إن كافرين على التحقيق[2] |
| ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ | صادقين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | صَدَقَ | في دفع المكروه بالحذر[3] |

[2]–أبو الفضل شهاب الدّين السيّد محمود الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثالي،ص،332.

[1]– أبو بكر عبد الله بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع لأحكام القرآن،ص،268.

[2]– أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص،334.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ | | | | | |
| ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ | أمـــــــوات جمع ميّت | الصفة المشبهة | أَفْعَـــال أو فيعل | مَاتَ | أي لا يخطـــــر ببالـــــــــك وحســـابك أنّهـــم مـــاتوا وفقـــدوا وذهـــب عـــنهم لـــــذّة حيـــــاة الـــدنيا والتمتـــع بزهرتهـــا الـــذي يحـــــذر مـــــن فواته[1] |
| | أحيـــاء جمـــع حيّ | الصفة المشبهة | أَفْعَـــال أو فيعل | حَيي | يُحســـــــــون ويتنعمـــون فـــي نعـــيم الجنـــة بالطعـــــــام والشراب[2] |
| ﴿ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ | فرحين | الصفة المشبهة | فَعِلِين | فَرِحَ | مسرورين[3] |
| ﴿ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ | المؤمنين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | آمَنَ | لا يتصـــــرّفون |

[3]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم في تفسير كلام المنان، ص، 167.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير ،ص،336.

[2]–المرجع نفسه، ص، 336.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾ | | | | | إلاّ بقدره بل خافوا الله الذي ينصر أوليـاءه الخائفين له المستحبين لدعوته[1] |
| ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾ | عظيم<br>الرسول | صيغة المبالغة<br>الصفة المشبهة | فَعِيل<br>فَعُول | عَظُمَ<br>رَسَلَ | الأجر العظيم هو الجنة[2] بامتثال الأوامر[3] |
| ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ ﴾ | الوكيل | صيغة المبالغة | فَعِيل | وَكَلَ | نعم الوكيل الله نوكل إليه أمورنا ونفوضها إليه[4] |
| ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ | عظيم | صيغة المبالغة | فعيل | عَظُمَ | أي ذو إحسان على العباد[5] |

[3]–عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم في تفسير كلام المنان، ص، 168.

[4]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،338.

[5]–أبو الفضل شهاب الدّين السيّد محمود الألوسي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني،ص337.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،338.

[2]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير،ص،224.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ ﴾ | | | | | |
| ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾ | مؤمنين | اسم الفاعل | مُفْعِلِين | أَمَنَ | أن يكون في قلوبهم إيمان حقيقي ويحملون على اثار ما أمر الله به ويتركون ما نهى عنه الله[1] |
| ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ ﴾ | عظيم | صيغة المبالغة | فَعِيل | عَظُمَ | أي ولهم فوق الحرمان من الثواب عذاب عظيم في نار جهنّم[2] |
| ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا | أليم | الصفة المشبهة | فَعِيل | أَلَمَ | العذاب الأليم هو عذاب النار إذ لا ألم |

[3]–الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفاسير،ج2،ص، 80.

[1]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 224.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ | | | | | ولا أشد إيجاعًا منه[1] |
| ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾ | خير<br>مُهِين | اسم التفضيل<br>اسم الفاعل | ســـــماعي لا مزن له<br>مُفْعِل | خَارَ<br>أَهَانَ | أحسن<br>ذو إهانة في الآخرة |
| ﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ ﴾ | المؤمنين<br>الخبيث<br>الطّيب<br>عظيم | اسم الفاعل<br>الصفة المشبهة<br>الصفة المشبهة<br>صيغة المبالغة | مُفْعِلِين<br>فَعِيل<br>فَيْعَل<br>فَعِيل | آمَنَ<br>خَبُثَ<br>طَابَ<br>عَظُمَ | أن يكون في قلوبهم إيمان حقيقي ويحملون على اثار ما أمر الله به ويتركون ما نهى عنه الله<br>من خبث نفسه بالشرك والمعاصي[2]<br>من طهرت نفسه بالإيمان والعمل الصالح[3]<br>أجر كبير |

[2]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير،ص،341.

[1]–المرجع السابق،ص،342.

[2]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير، ص، 342.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴾ | خيرًا | اسم التفضيل | سماعي لا وزن له | خار | يعني أن البخل خير لهم[1] |
| | ميراث | صيغة المبالغة | مِفْعَال | وَرَثَ | يرثها بعد فناء أهلها فكلّ شيء صائر إلى الله تعالى[2] |
| | خبير | صيغة المبالغة | سماعي لا وزن له | خبر | أي مطلع على أعمالكم[3] |
| | شرّ | اسم التفضيل | سماعي لا وزن له | شرّ | عمل سيء ولا ينفع |
| ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ | فقير | الصفة المشبهة | فَعِيل | فَقَرَ | هم اليهود قالوا ذلك استهزاء وسخرية[4] |

[3]–أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين: تفسير القرآن العزيز، ص، 337.

[4]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،73.

[5]– محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 225.

[1]–محمد حسن الحمصي: تفسير وبيان مفردات القرآن،ص،74.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ | | | | | |
| ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ﴾ | ظلاّم<br>عبيد | صيغة المبالغة<br>الصفة المشبهة | فعّال<br>فَعِيل | ظلم<br>عَبَدَ | ليس بصاحب ظلم[1]<br>أي و أنّه سبحانه عادل ليس بظالم للحق و المراد أنّ ذلك العقاب حاصل بسبب معاصيكم وعدل وعدل الله تعالى[2] |
| ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ | صادقين<br>رسول | اسم الفاعل<br>الصفة المشبهة | فَاعِلِين<br>فَعُول | صَدَقَ<br>رَسَلَ | الإيمان بالله و التصديق[3]<br>أي في دعواهم أي لا نتابعه على ما جاء به ولا نصدقه في نبوته[4]. |

[2]–المرجع نفسه،ص،74.

[3]–محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ص، 227.

[1]–المرجع السابق، ص، 228.

[2]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،344.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ ﴾ | | | | | |
| ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ ﴾ | الكتاب<br>المُنير | اسم المفعول<br>اسم الفاعل | فِعَال<br>مُفْعِل | كَتَبَ<br>أَنَارَ | الواضح البيّن كالتوراة والإنجيل والزابور[1]<br>الواضح هو التوراة والإنجيل فاصبر كما صبروا[2] |
| ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴾ | ذائقة<br>الدنيا<br>متاع | اسم الفاعل<br>اسم التفضيل<br>اسم المكان | فَاعِلَة<br>فُعْلَى<br>مَفْعَل | ذَاقَ<br>دَنَا<br>تَاعَ | أي ذائقة موت جسدها أما هي فإنها لا تموت[3]<br>أي الدنيا تغر المؤمن وتخدعه فيَظُنُّ طول البقاء وهي فانية[4]<br>ما يمتّع به ويُنتَفَعُ، كالفأس |

[3]–المرجع نفسه، ص، 344.

[4]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين،ص،93.

[5]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،346.

[1]–أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع لأحكام القرآن و المبيّن لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ،ص، 302.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | والقِـــــــــدر والقصـــعة تـــم يــزول ولا يبقــى مُلكُه[1] |
| ﴿ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٨٦ ﴾ | الكتاب<br>كثيرًا | اسم المفعول<br>الصفة المشبهة | فِعَال<br>فَعِيل | كَتَبَ<br>كَثَرَ | اليهـــــــــود والنصارى[2]. مـــن الســـب والطعـــــــن والتشـــــــبيب بنسائكم[3] |
| ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ | ميثاق<br>الكتاب | صيغة المبالغة<br>اسم المفعول | مِفْعَال<br>فِعَال | وَثَّقَ<br>كَتَبَ | العهـــد المؤكـــد باليمين[4]<br>أهـــل الكتـــاب هـــم اليهـــود والنصارى[5] |

[2]–المرجع نفسه، ص، 454.

[3]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص،346.

[4]–أحمد المحلّي جلال الدين محمد جلال الدين عبد الرحمان بن أبي السيوطي: بتفسير الجلالين،ص،93.

[1]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،346.

[2]–محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير، ص،514.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ وَٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَبِئۡسَ مَا يَشۡتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ | قليلا | الصفة المشبهة | فَعِيلاً | قَلّ | حقيرًا يسيرًا من حطام الدنيا وأعراضها[1] |
| ﴿ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨٨﴾ ﴾ | أليم | الصفة المشبهة | فَعِيل | أَلَمَ | مؤلم فيها[2] |
| ﴿ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ ﴾ | ملك<br>قدير | الصفة المشبهة<br>صيغة المبالغة | فُعْل<br>فَعِيل | مَلَكَ<br>قَدَرَ | فهو يملك أمرهم[3]<br>أي هو تعالى قادر على عقابهم[4] |
| ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا | قعودًا<br>قيامًا<br>(قائم) | اسم الفاعل<br>اسم الفاعل | فَعُولاً<br>فاعلاً<br>(فاعل) | قَعَدَ<br>قَامَ | أنّهم يتفكرون في بديع صنعهما وإتقانها مع عظم أجرامها فإن هذا الفكر إذا كان |

[3]–المرجع نفسه، ص ،514.

[4]– جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين، ص،94.

[5]–أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: الكشاف، ص،211.

[1]–محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ص، 228.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ | باطلاً (باطل) | اسم الفاعل | فَاعِلاً (فاعل) | بَطَلَ | صادقًا أوصلهم إلى الإيمان بالله سبحانه[1] لا للشيء مقصود منه، وإنّما هو من باب اللعب[2] |
| ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ | الظالمين | اسم الفاعل | فَاعِلِين | ظَلَمَ | الكافرين فيه ووضع الظاهر موضع المضمر إشعارًا بتخصيص الخزي بهم[3] |
| ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا | مناديا | اسم الفاعل | مُفَاعِلاً | نَادَى | المنادي عند أكثر المفسرين هو النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل |

[2]–محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير،ص،516.

[3]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ص ،348.

[1]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي السيوطي: تفسير الجلالين،ص،95.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ ﴾ | سيئاتنا | الصفة المشبهة | فَيْعِلاَتُنَا | سَاءَ | هو القرآن الكريم[1] صغائرنا[2] |
| ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ | الميعاد | اسم الزمان | مِفْعَال | وَعَدَ | الوعد[3] |
| ﴿ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ | عامل<br>حُسن | اسم الفاعل<br>الصفة المشبهة | فَاعِل<br>فُعْل | عَمِلَ<br>حَسُنَ | استجاب لهم ربّهم بسبب أنّه لا يضيع عمل عامل، أي الذين هاجروا من أوطانهم إلى الرسول صلّى الله عليه وسلم[4] أي عند الله حسن الجزاء[5] |

[2]–محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير،ص،517.

[3]–أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: الكشاف ،ص،212.

[4]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،350.

[1]–محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير ، ص،520.

[2]–المرجع نفسه، ص، 520.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ | | | | | |
| ﴿ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ ﴾ | قليل<br><br><br><br><br><br><br>مأواهم | اسم الفاعل<br><br><br><br><br><br><br>اسم المكان | فَعِيل<br><br><br><br><br><br><br>مَفْعَلُهم | قَلَّ<br><br><br><br><br><br><br>آوَى | تصرفهم ذلك هو متاع قليل يتمتعون به أعوامًا وينتهي[1]<br><br>أي ما يأوون إليه[2] |
| ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٨﴾ ﴾ | خالدين<br><br><br><br><br><br><br>خير | اسم الفاعل<br><br><br><br><br><br><br>اسم التفضيل | فَاعِلِين<br><br><br><br><br><br><br>سماعي لا وزن له | خَلَدَ<br><br><br><br><br><br><br>خَارَ | أي مقدرين بالخلود[3]<br><br>أي وما من عند الله من الثواب والكرامة للأخيار الأبرار، خير ممّا يتقلب فيه الأشرار الفجّار من المتاع القليل الزائل[4] |

[3]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،352.

[4]–محمد بن علي بن محمّد الشوكاني: فتح القدير،ص،521.

[5]–جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: تفسير الجلالين، ص،96.

[1]–محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 232.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ﴿ وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ ﴾ | الكتاب<br>خاشعين<br>قليلاً<br>سريع<br>الحساب | اسم المفعول<br>اسم الفاعل<br>الصفة المشبهة<br>الصفة المشبهة<br>اسم المفعول | فِعَال<br>فَاعِلِين<br>فَعِيلاً<br>فَعِيل<br>فِعَال | كَتَبَ<br>خَشَعَ<br>قَلَّ<br>سَرَعَ<br>حَسَبَ | أي من اليهود والنصارى مطيعين[1]<br>مخبتين له عزّ وجل [2]<br>تصرفهم ذلك هو متاع قليل يتمتعون به أعوامًا وينتهي[3]<br>أي سريع حسابه لنفوذ علمه بجميع المعلومات، يعلم ما لكل واحد من الثواب والعقاب[4] |

[2]–المرجع نفسه، ص، 232.

[3]–أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير،ص،353.

[4]–المرجع نفسه، ص، 353.

[1]– محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، ص، 232.

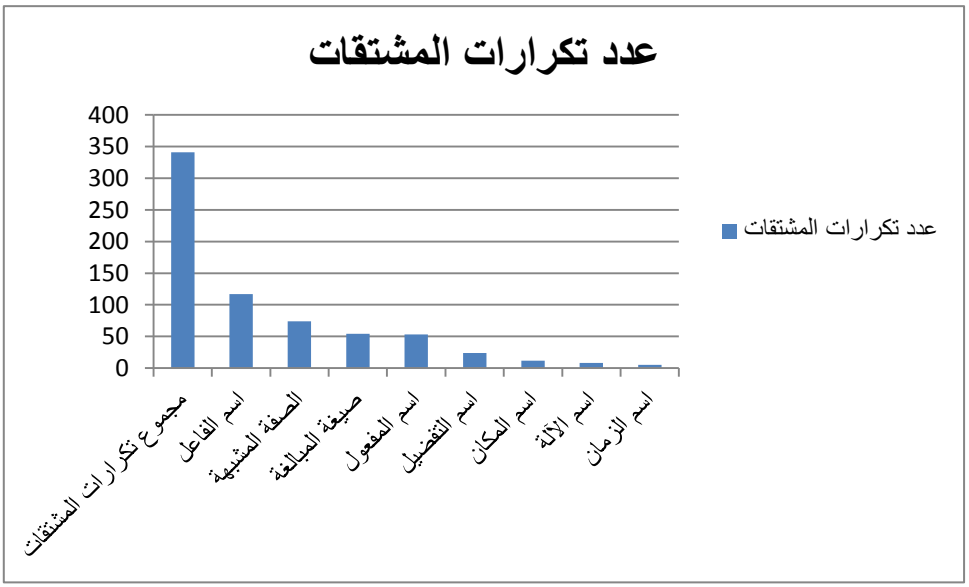
**3-إحصاء المشتقات في جداول مع مخططين بيانيين.**

يعد هذا الحصر **للمشتقّات** الواردة في السورة الكريمة-آل عمران-، ولا ندّعي أنّنا دقّقنا في إحصاء هذه **المشتقات** رغم الجهود و المعاناة في ذلك لذا فقد نكون قد أغفلنا عن بعض منها أو أخطأنا التقدير في جانب آخر.

وعليه يمثل هذا الجدول عدد تكرار **المشتقات** الواردة في السورة الكريمة.

| **المشتقات** | **عدد تكرارها في السورة الكريمة** |
|---|---|
| اسم الفاعل | 117 |
| الصفة المشبهة | 74 |
| صيغة المبالغة | 54 |
| اسم المفعول | 53 |
| اسم التفضيل | 24 |
| اسم المكان | 12 |
| اسم الآلة | 05 |
| اسم الزمان | 02 |
| المجموع | 341 |

ومن خلال هذه المعطيات يمكن تمثيلها على شكل أعمدة بيانية، وقد تحصلنا على الشكل الآتي:




**مجموع تكرارات المشتقات الموزّعة حسب أنواعها بالنسبة لمجموع المشتقات**

ومن خلال هذا التمثيل تمكّنا من استخراج النسب المئوية **للمشتقات**، فقد اتّضح من خلال القيام بالإحصاء أنّ نسبة التكرار الأكبر هي اسم الفاعل وبعدها تأتي بقيّة **المشتقات**، وبعملية حسابية يمكننا أن نتعرّف على نسبة التكرارات **للمشتقات** في القرآن الكريم.

لدينا مجموع **المشتقات** هو 341 مشتق.

ولدينا عدد تكرار **اسم الفاعل** هو 117 مرة.

ليكن: $341 \longrightarrow 100\ \%$

$117 \longrightarrow X$

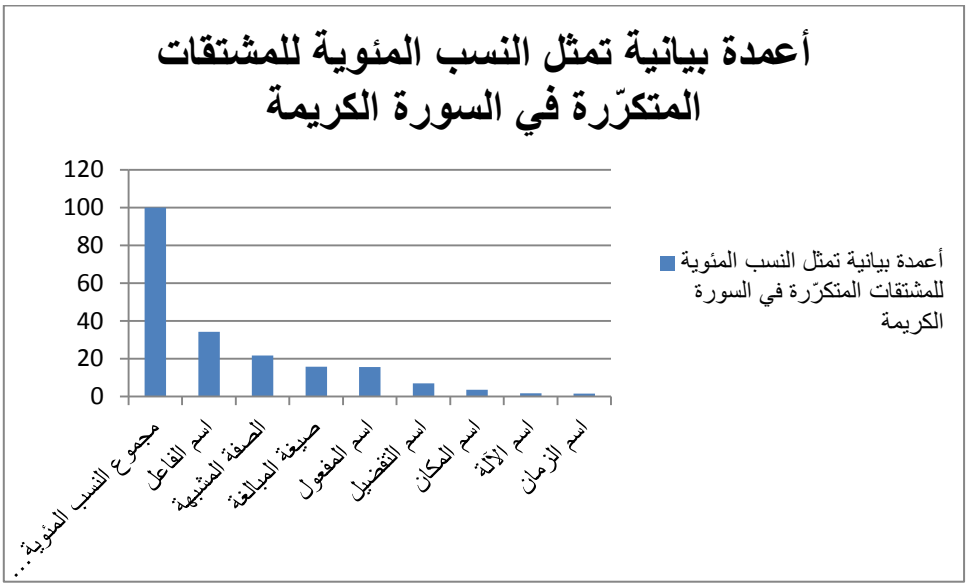
وعليه يمكن حساب النسبة الأولى والمتعلقة ب **اسم الفاعل:**

$$x = \frac{117*100}{341} = 34.31\%$$

وهكذا يمكن أن نحسب بقية **المشتقات**، وعليه يمكن حصر هذه النسب في الجدول التالي:

| المشتقات | نسبتها المئوية% |
|---|---|
| اسم الفاعل | 34.31 |
| الصفة المشبهة | 21.70 |
| صيغة المبالغة | 15.84 |
| اسم المفعول | 15.54 |
| اسم التفضيل | 7.04 |
| اسم المكان | 3.53 |
| اسم الآلة | 1.47 |
| اسم الزمان | 0.59 |
| المجموع | 100 |

من خلال إحصاء **المشتقات** ووضع النسب المئوية لكل مشتق تبيّن أنّ **اسم الفاعل** احتلّ أكبر نسبة، بينما بقية **المشتقات** كانت بنسب متفاوتة فيما بينها، وتكاد تكون منعدمة في **اسم الزمان واسم الآلة** مقارنة مع الصيغ الأخرى لذا يمكن حصر نتائج النسب المئوية في مخطط بياني:




**مجموع النسب المئوية للمشتقات موزّعة حسب أنواعها بالنسبة لمجموع المشتقات**

**4-التعليق على الجداول.**

ممّا يلاحظ في استقرائنا للأفعال والأوزان الواردة في السّورة الكريمة ـ سورة آل عمران ـ أنموذجًا، أنّ الأفعال الثلاثية أكثر استعمالا من غيرها وذلك لخفّتها، وأنّ الأفعال الصحيحة الأكثر تداولًا من الأفعال المعتلّة.

من **المشتقات** الأكثر ورودا في السورة الكريمة هي **اسم الفاعل** الذي تكرّر تقريبا ب: 117 مرة فاحتل الصدارة الأولى، بعده الصفة المشبهة تكرّرت ب: 74مرة، أمّا اسم المفعول **وصيغة المبالغة** فتكرّرا بنسبة تقريبًا نفسها إلا **اسم المفعول** يزيد عن **صيغة المبالغة بمشتقين،** فقد تكرّر هذا الأخير ب: 54 مرة، أما **اسم المفعول** ب: 53 مرة، وبقية **المشتقات** فتكرّرت بنسب متفاوتة.

أمّا الأوزان فقد لمسنا تفاوتًا و اختلافًا فيما بينهم فأحيانًا على وزن فاعل، مفعول، مَفعَل، مَفعِل، فَعْل.

كما لاحظنا أيضًا كثرة استعمال **اسم الفاعل** بنسبة 34.31% ، و **الصفة المشبهة** بنسبة 21.70% **وصيغة المبالغة** بالتقريب نفس النسبة بين **المشتقين اسم المفعول وصيغة المبالغة** وهذا الأخير ب نسبة 15.84% أما **اسم المفعول** فكانت تقريبا نفس النسبة، 15.54% أمّا بقية **المشتقات** فكانت بنسب قليلة إذ **اسم التفضيل** كانت نسبته 7.04% **واسم المكان** بنسبة3.53% **اسم الآلة** بنسبة 1.46%، في حين أنّ نسبة **اسم الزمان** تكاد تكون نادرة إذ كان بنسبة 0.59%

ولمسنا أثناء تعاملنا مع الآيات القرآنية في سورة آل عمران تفاوت الحجم، فهي إمّا طويلة لا تقبل التجزئة لتحمل معها فكرة متعددة الجوانب أو قصيرة دالّة على المعنى لا يمكن تأويلها إلّا كما أراد المولى سبحانه وتعالى في سياقه القرآني.

كما نلاحظ أنّ الدلالات التي تحملها صيغ الأسماء **المشتقة** تختلف وتتنوّع من سياق إلى أخرفي النّص القرآني.

لقد حاولنا قدر المستطاع أن نرسم صورة واضحة لهذا البحث المتواضع، و حاولنا أن نحصي كل الأسماء المشتقة و مع ذلك فإنّ النظرة الفاحصة المتعمقة قد تدرك أشياءً لم تكن بوسعنا أن نحصيها، و الكمال في أعمال البشر محال، فإن لم يكن في عمل غيرنا فلا ريب في عمل باحث مثلنا قليل البضاعة و كثير الخطايا، وأسأل الله الستر و العافية، و أن يوفقنا لخدمة العلم و أهله ويتقبّل منّا هذا العمل اليسير و يجعله خالصًا لوجهه الكريم إنّه نعم المولى ونعم البصير.

خاتمة

إنّ البحث في القرآن الكريم ميدان شاسع وخصب،لا تكاد تنتهي عجائبه في ميدان اللغة خاصة، فقد نزل بلغة العرب، وفيها أفانين من الكلام، و ضروب من الأقوال، بحث فيه العرب القدامى،و يبحث فيه العرب المحدثون ولا يزال عطاءه متجددا.

آن لنا وقد نظرنا في دراسة **المشتقات** ودلالاتها في النص القرآني وبالضبط في سورة "آل عمران" أن تجمع شتات بحثنا، و أن تضمّ خلاصته من خلال عرض أهّم نتائجه التي أفضى إليها البحث، ولقد خرج البحث إلى النقاط التالية:

1-**الاشتقاق** وسيلة لفهم اللغة، و معرفة أسرارها لأنّه يربط الألفاظ ويصل بين المعاني.

2-بالرغم من أنّ **الاشتقاق** الكبار لم يكن معروفًا عند القدماء ألاّ أنّ المحدثين أولوه اهتمامًا كبيرًا لأنّه وسيلة لتطوير اللغة.

3-إنّ ظاهرة **الاشتقاق** عامل مهم في تطوّر سعة اللغة العربية، وهي ظاهرة لغوية من قبل اللغويين القدامى و المحدثين.

4-**تشتقّ** الصفة أحيانًا من مادة موصوفها، عند إرادة التوكيد و الكثرة و تحميل العبارة دلالة إضافية.

5-**الصفة المشبهة** تشبه **اسم الفاعل** في أنّها تدلّ على موصوف بالحدث، على جهة الفاعلية، وتلك هي دلالة اسم الفاعل إنّها تتصرّف مثله في الإفراد و التثنية و الجمع والتأنيث و التذكير.

6-يستعمل القرآن الكريم أحيانًا أنّ صيغة"المفاعلة" غير دالة على المشاركة، وإنّما تدلّ على أن الحدث صار من طرف واحد، وأنّ الفعل وقع على شيء من نحو: أضعافًا مضاعفة الواردة في السورة الكريمة.

7-**الاشتقاق الكبير** على الرّغم من كونه أضعف أنواع **الاشتقاق**، و أقلّها فائدة في اللغة العربية، إلاّ أنّنا يمكن اعتباره رصيدًا احتياطيًا في طرائق توليد اللغة العربية.

8-**صيغة المبالغة** لا تصاغ إلاّ من مصدر الفعل الثلاثي المتصرّف الذي يقبل الزيادة والتفاوت.

9-**للمشتقات** دلالات عامة إلى جانب دلالات سياقية، وأن الدلالات المطلقة أو الوضعية أمر لاتتّسم به أبنية **المشتقات** الدّالة على الفاعليّة والمفعولية.

10-**المشتق** عند النحويين ما يرادف الصفة ويعمل عمل الفعل، لأن **المشتق** عندهم ما دلّ على ذات مبهمة وحدث، ولإبهام الذات فيها لا بد أن يجري المشتق على موصوف يعين هذه الذات، ومن ثم يتحمل ضميرًا أو يرفع اسمًا ظاهرًا.

11-الوزن مفعال و الوزن مفعل يشتركان بين **صيغة المبالغة** و **اسم الآلة**.

12-إنّ **اسم المفعول** قد يدلّ على الثبوت إلى جانب دلالته على الحدوث، والسياق هو الذي يحدد ما إذا كانت دلالة البنية على الحدوث أو الثبوت.

13-**اسم الفاعل** كما يدلّ على التجدد والحدوث، يدل كذلك على الثبوت، فدلالته على التجدد والحدوث تميّزه عن الصفة المشبهة التي تدلّ على الثبوت، فاسم الفاعل إذن يقع وسطًا بين الفعل المضارع و الصفة المشبهة، فهو أدوم و أثبت من الفعل، ولكنه لا يرقى إلى ثبوت الصفة المشبهة،دلالة اسم الفاعل على الثبوت أو التجدد و الحدوث من خلال السياق الذي وردت فيه اللفظة.

14-أبنية **الصفة المشبهة** ليست على درجة واحدة من الثبوت، بل هي أقسام، فمنها ما يفيد الثبوت و الاستمرار، ومنها ما هو دون ذلك، ومنها ما يدلّ على الأعراض، أي عدم الثبوت،

ومنها ما يدلّ على الحدوث والطرود، فلا يمكن أن يحكم على أبنية الصفة المشبهة بالثبوت عمومًا، بل الأولى التفضيل، وإعطاء كل بناء الدلالة التي تميّزه عن غيره من الأبنية.

15-إنّ القرآن الكريم أضفى للعربية زادا لغويًا كبيرًاإلى جانب تنوّع الأساليب التي لم يعهد بها العرب في نثرهم ولا في شعرهم، كما يكفيه فضلاً جعل اللغة العربية خالدة خلود هذا الدين.

16- إنّ الخطاب القرآني هو خطاب موجه إلى البشرية جمعاء فهو غير مقيّد بزمان أو مكان معيّن.

17-يَعدل القرآن أحيانًا عن صيغة اسمية لضرب من البيان كعدوله عن المضارع إلى اسم الفاعل ونجد ذلك في الآية 134 من السورة الكريمة، ليفيد أنّ الفعل يفيد التجدد، و أنّ الاسم يفيد الثبوت.

18-كلما زادت حروف الكلمة قل استعمالها ورودًا في السورة ما كان من الثلاثي المجرد، إذ هو أعدل الأصول تركيبًا و أكثرها استعمالاً، ثمّ ما كان من المزيد بحرف، فالمزيد بحرفين، فالمزيد بثلاثة أحرف، فالرباعي.

19-يعتمد القرآن الكريم أحيانًا إلى إحلال صيغ محل أخرى، كوضع المشتق موضع الجامد والعكس، ووضع **المشتق** موضع **المشتق**، والمجرد موضع المزيد و العكس.

20- **اسم التفضيل** لا يصاغ من غير الثلاثي، ولا من الأفعال الناقصة، ولا يكون منفيًّا.

21-تعتبر **المشتقات** ذات أهمّية بالغة في الدّرس الصرفي، وترجع أهميّتها إلى كثرة استخدام صيغه في الكلام.

22-يصاغ **اسم التفضيل** على وزن "أفعل" وهو يشترك مع الصفة المشبهة، هذا في الوزن لكنّه في الصفة المشبهة يدل على لون أو عيب وفي اسم التفضيل يجب أن لا يدلّ على ذلك.

23-تتّفق صيغة **اسما الزمان والمكان واسم المفعول** في الوزن من غير الثلاثي.

ونرجو في الأخير أن نكون قد وفّقنا ولو بقليل في هذا العمل المتواضع، فإن أصبنا فلنا أجرا، أجر المحاولة وأجر النجاح فيها، وإن أخطأنا فلنا أجر المحاولة بإذن الله تعالى.

ونسأل الله السداد والتوفيق.

**أوّلا- المصادر والمراجع.**

**القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .**

01-إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، الأنجلو مصريّة القاهرة، الطبعة السادسة، سنة 1978.

02-ابن الحاجب: الكافية، مكتبة البشرى، كراتشي، باكستان،طج،2011.

03-ابن يعيش: شرح المفصّل، إدارة الطباعة المنيريّة، مصر، الجزء السادس، دون طبعة، دون تاريخ .

04-أبو الحسن نور الدّين علي بن محمد بن عيسى: شرح الأشموني على ألفية بن مالك، دار الكتب العلميّة – بيروت ، لبنان – الجزء الأوّل، الطبعة الأولى، سنة 1998 .

05-أبو الفتح عثمان بن جنّي: الخصائص، تحقيق محمّد علي النّجار، دار الكتب العلميّة، الجزء السادس، لبنان الطبعة الثانيّة، دون تاريخ.

06-أبو بشر بن عثمان بن قنبر سيبويه ت (180): الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمّد هارون، دار الدّفاعي- الرّياض – الطبعة الثانيّة، سنة 1982.

07- أبو زكريا يحي بن زياد الفرّاء، معاني القرآن، دار عالم الكتب، الجزء الثالث، الطبعة الثالثة ، سنة 1988.

08-أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، دار الفكر، الطبعة الأولى، دون تاريخ.

09-أحمد الحملاوي، شذى العرف في فنّ الصرف، مطبعة دار الكتب المصريّة، القاهرة، دون طبعة، سنة 1996

10-أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، دون طبعة، دو تاريخ .

11-بركات يوسف هبود: شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر، بيروت – لبنان- ،ط1،سنة 2012.

12- بلقاسم بلعرج: لغة القرآن الكريم، دراسة لسانيّة للمشتقات في الرّبع الأوّل، دار العلوم للنّشر والتّوزيع، الجزائر، دون طبعة، دون تاريخ.

13- بهاء الدّين عبد الله بن عقيل: شرح ابن عقيل، تحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد، دار الفكر بيروت، الطبعة الثانيّة، سنة 1985.

14- بهاء الدّين عبد الله بن عقيل: شرح التسهيل، تحقيق محمّد كامل بركات – مكتبة الخانجي القاهرة- ، الجزء الرابع ، دون طبعة ، دون تاريخ .

15-توفيق محمّد شاهين: عوامل تنميّة اللغة العربيّة، مطبعة الدّعوة الإسلاميّة، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1989 .

16-جلال الدين السّيوطي: المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، المكتبة العصريّة – صيدا بيروت – الجزء الأول دون طبعة، سنة 1987 .

17- جمال الدّين أبو محمّد عبد الله ابن هشام الأنصاري: شرح شذوذ الذّهب في معرفة كلام العرب – المكتبة العصريّة، صيدا بيروت – دون طبعة، سنة 1988 .

18-خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النّهضة، الجزء الأول، الطبعة الأولى، سنة 1965.

19-خديجة الحمداني: المصادر و المشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن،ط1،سنة 2008.

20- رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصرف، كليّة الآداب، جامعة حلوان، الطبعة الأولى، سنة 2002.

21-صبحي الصالح: دراسات في فقه اللّغة، دار العلم للملايين – بيروت – الطبعة الثامنة، سنة 1981 .

22-عباس حسن: النّحو الوافي، مجمع اللغة العربيّة، القاهرة، الجزء الرابع، الطبعة الثالثة، دون تاريخ .

23-عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتّعريب، مطبعة الهلال، مصر، دون طبعة، سنة1908.

24-عبد الله أمين: الاشتقاق، مكتبة الخانجي القاهرة، الطبعة الثانيّة، سنة 2000.

25-عبده الرّاجحي: التّطبيق الصرفي، دار النّهضة للطباعة و النّشر- بيروت – دون طبعة ، سنة 1973.

26-علي بهاء الدّين بوخدود: المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعيّة للدّراسات والنّشر والتّوزيع، بيروت – الحمراء – الطبعة الثانيّة، سنة 1994 .

27-علي عبد الواحد وافي: في فقه اللّغة، مطبعة لحان البيان العريض، القاهرة، الطبعة السابعة، سنة 1956.

28- فاضل السامراني: معاني الأبنيّة في العربيّة دار عمّار، الطبعة الثانيّة، سنة 2007

29-فخر الدّين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مديريّة الكتب والمطبوعات، الطبعة الثانيّة، سنة 1988 .

30- فرحات عياش: الاشتقاق و دوره في نمو اللغة العربيّة ، ديوان المطبوعات الجامعيّة ، دون طبعة ، دون تاريخ ، ص 81 .

31- فؤاد حنّا الطرزي: الاشتقاق، مكتبة ناشرون لبنان بيروت، الطبعة الأولى، سنة 2005.

32-محسن علي عطية: الواضح في القواعد النّحويّة والأبنية الصّرفيّة، دار المناهج للنّشر والتّوزيع عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2007 .

33- محسن محمد قطب معالي: المشتقات ودلالتها في اللّغة العربيّة، مؤسسة حورس الدّوليّة النّشر والتّوزيع بالإسكندريّة، طبعة 2009، سنة 2009 .

34-محمّد بن الشيخ المسومي: وشاح الحرّة، تحقيق محمّد محمود ولد محمّد الأمين، الطبعة الأولى، سنة 2003.

35-محمد حسن حسن جبل: علم الاشتقاق نظريّا و تطبيقيّا مكتبة الآداب بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة 2006 .

36-مصطفى الغلاييني: جامع الدّروس العربيّة، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان - الجزء الأوّل، الطبعة التاسعة، سنة 2009.

37-ممدوح عبد الرّحمان الرّمالي: الاشتقاق والمشتقات، دار المعرفة الجامعيّة بالإسكندريّة دون طبعة، سنة 2002 .

38–موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي: شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، دون طبعة، دون تاريخ.

**ثانيا: كتب المعاجم:**

39– أبو الفضل جمال الدّين بن منظور: لسان العرب، بيروت، المجد الثامن، الطبعة الأولى، سنة2000.

40– أحمّد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين: مقاييس اللّغة، تحقيق وضبط عبد السّلام هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابلي الحلبي وأولاده، مصر، الجزء الثالث، الطبعة الثانيّة، سنة 1970.

41– الفيروز آبادي: القاموس المحيط، مكتبة ومطبعة البابلي الحلبي، مصر، الجزء الثالث، الطبعة الثانيّة، سنة1995

42– معجم الوسيط: مجمع اللغة العربيّة، مكتبة الشروق الدّوليّة، القاهرة، الطبعة الرابعة، سنة 2004.

**ثالثا: المجلات.**

43– جميل الملائكة: مجلّة المجمع العراقي المصطلح العلمي ووحدة التّفكير،بغداد، الجزء الثالث، الطبعة الثالثة، دت.

44– محمّد ياس خضر الدّوري: موقف اللغّويين من الاشتقاق في تنميّة اللّغة، المجلّد الثاني عشر، سنة 2005.

**رابعا: كتب التّفاسير.**

45- ابن تيميّة: دقائق التّفسير، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، الجزء الأوّل، الطبعة الثانية، سنة 1984.

46- أبو الفضل شهاب الدّين السيّد الألوسي البغدادي: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثالي، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، المجلّد الثاني، سنة 1994.

47- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشري الخوارزمي: الكشاف عند حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، دار المعرفة بيروت- لبنان-الطبعة الثالثة، سنة 2009م.

48- أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، على أيسر التّفاسير، دار الكتب العلميّة بيروت – لبنان، الجزء الأوّل، الطبعة الثانيّة، سنة 2007.

49- أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري: تفسير الطّبري، الجزء الخامس، الطبعة الأولى، سنة 2001.

50- أبو عبد الله محمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصريّة، الجزء الرابع، الطبعة الثانيّة، سنة 1935.

51- أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي زمنين: تفسير القرآن العزيز، تحقيق أبي عبد الله حسين بن عكاشة، ومحمّد بن مصطفى الكنز، طباعة الفاروق الحديثة للطّباعة والنّشر، الجزء الأوّل، الطبعة الأولى، سنة 2002.

52- أحمد مصطفى المراغي: تفسير المراغي، دار المعرفة بيروت – لبنان، المجلد الأوّل، الطبعة الثانيّة، سنة 1971.

53- إسماعيل حقّي البروسَوي: تفسير روح البيان، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، المجلّد الثاني، دون طبعة، دون تاريخ .

54- تعميم الحمصي: فكرة إعجاز القرآن، تقديم محمّد بهجة البيطار، مؤسسة الرّسالة، الطبعة الثانيّة ، دون تاريخ .

55- جلال الدّين محمّد بن أحمد المحلي وجلال الدّين عبد الرّحمان بن أبي بكر السّيوطي: تفسير الجلالين ، دار الفكر للنشر و التّوزيع بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ،دون تاريخ .

56- الحاج أمحمّد بن يوسف أطفيّش: تيسير التفسير، تحقيق إبراهيم بن محمد طلاي، دار توفيقيّة للنّشر والتّوزيع الجزائر، الجزء الأوّل، سنة 1914.

57- سيدي عبد الرّحمان الثعالبي: الجواهر الحِسان في تفسير القرآن، تحقيق، الشيخ علي محمّد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء الثراث العربي، مؤسسة التّاريخ العربي بيروت – لبنان، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، سنة 1997.

58- صبحي طه: كلمات القرآن تفسير وبيان على هامش، الطبعة1436، دون تاريخ.

59- عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير القرآن في تفسير كلام المنان، تحقيق عبد الرّحمان بن معلا اللويحق دار السلام للنّشر والتّوزيع الرّياض، الجزء الثالث و الرّابع، الطبعة الثانيّة، سنة 2002.

60- عماد الدّين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير ابن كثير، الطبعة الأولى، سنة2001.

61- محمّد الرّازي فخر الدّين بن العلامة ضياء الدّين عمر: تفسير الفخر الرازي، الجزء الثامن والتاسع ، الطبعة الأولى، سنة 1981.

62-محمّد الطاهر بن عاشور: التّحرير والتّنوير، دار النّشر تونس، دون طبعة، سنة 1984.

63- محمّد بن علي بن محمّد الشوكاني: فتح القدير الجامع بين في الرّواية والدّراية من علم التفسير، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الجزء الأوّل .

64- محمّد بن مصلح الدّين القوجوي الحنفي على تفسير القاضي البيضاوي: حاشية محي الدّين الشيخ زاده، دار الكتب العلميّة بيروت – لبنان ، الجزء الأوّل، الطبعة الأولى، سنة 1999.

65- محمّد حسن الحمصي: تفسير و بيان مفردات القرآن، الطبعة الثالثة، سنة2012.

66- محمّد علي الصّابوني: صفوة التّفاسير، دار الفكر بيروت – لبنان – الجزء الأوّل، دون طبعة، سنة 2001 .

67- محمّد متولي الشعراء: مختصر تفسير الشعراوي، دار التوفيقيّة للتراث درب الأتراك خلف الجامع الأزهر، الجزء الأوّل، دون طبعة ، دون تاريخ .

68 مصطفى ديب البغا: الواضح في علوم القرآن الإنسانيّة دار العلوم الإنسانيّة للطباعة وللنشر والتّوزيع، الطبعة الثانيّة، سنة 1998.

69-ناصر الدّين أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمّد الشيرازي البيضاوي: تفسير البيضاوي المسمّى أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل، دار الفكر للطباعة والنشر والتّوزيع الجزء الثاني، سنة 2005.

**فهرست الموضوعات.** الرّقم

**العنوان.**

**دعاء.**

**شكرو تقدير.**

**إهداء .**

**مقدمـــــة**.....أ- و

**الفصل التمهيدي: ماهية الاشتقاق**

**1 – تعريف الاشتقاق.**

أوّلا: لغة.....9-11

ثانيّا : اصطلاحا لدى القدماء و المحدثين .....11-15

**2 – أنواع الاشتقاق.**

أوّلا:الاشتقاق الصغير.....16-18

ثانيّا:الاشتقاق الأكبر.....18-21

ثالثا:الاشتقاق الكبير.....21-23

رابعا:الاشتقاق الكبار ( النّحت ).....24-25

**الفصل الأول: دراسة المشتقات.**

**1- تحديد المشتقات**.....28-28

**2-دراسة المشتقات.**

أوّلا: اسم الفاعل.....29-36

ثانيّا: اسم المفعول..... 36-42

ثالثا: صيغة المبالغة.....44 -46

رابعا:الصفة المشبّهة.....46-53

خامسا: اسم التّفضيل.....53-58

سادسا: اسم الآلة.....59-61

سابعا:اسما الزّمان و المكان.....62-66

**الفصل الثاني: دراسة تطبيقيّة لدلالة المشتقات في سورة آل عمران أنموذجا .**

أوّلاً : التّعريف بسورة آل عمران .....69-75

ثانيًا : تتبع دلالة المشتقات في السورة الكريمة .....76 -155

ثالثًا: إحصاء المشتقات في جداول مع مخططين بيانيين.....156-158

رابعًا :التعليق على الجداول.....159-160

**خاتمة** .....162-165

**قائمة المصادر و المراجع**.....167-174

**فهرست الموضوعات**.....176-177

تم بحمدالله